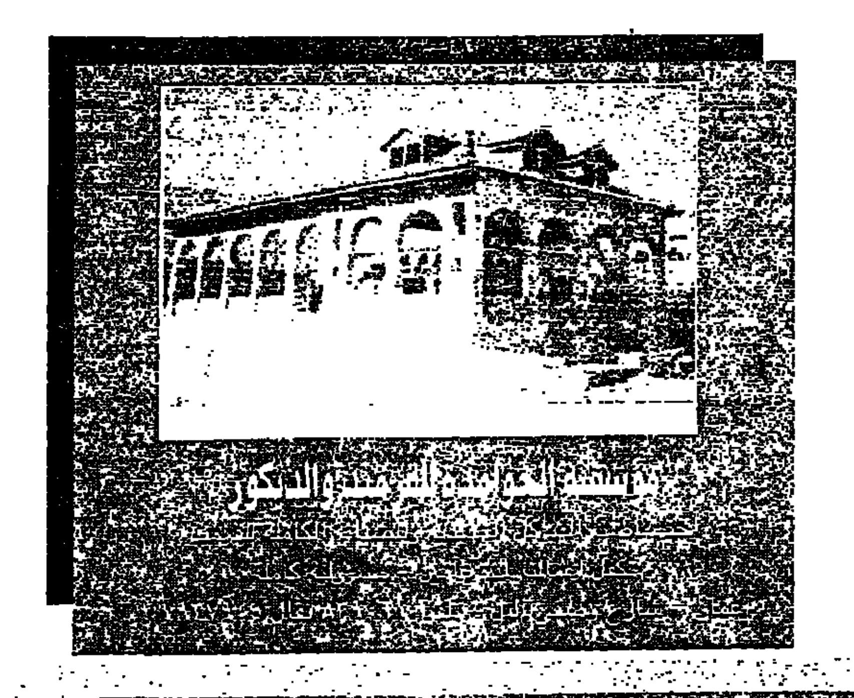
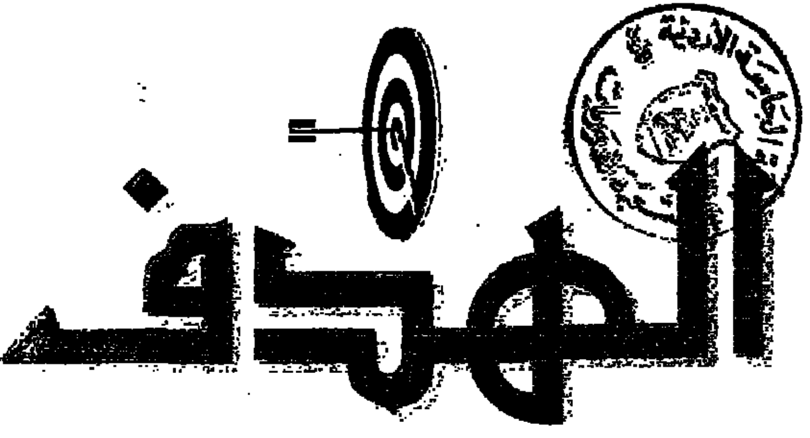






الهدف

أسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

AL - HADAF

WEEKLY NEWS PAPER

٣٠٠ فلس

رئيس التحرير المسؤول : زهدي البدري

العدد رقم ٢٨، السنة الثانية ١٤ / ٤ / ١٩٩٧



الدماء تسيل في شوارع القدس

اول نقطة سوداء في حكومة المجالي

سليمان عرار: القدس رمز بقائنا

المعارضة تطالب بسحب السفير الاردني في تل ابيب

اثرياء العرب يتبرعون للراقصات؟!

- الاستثمار في البندورة افضل من الاستثمار في الفن
- العلاقات الاجتماعية بين الشباب والفتيات

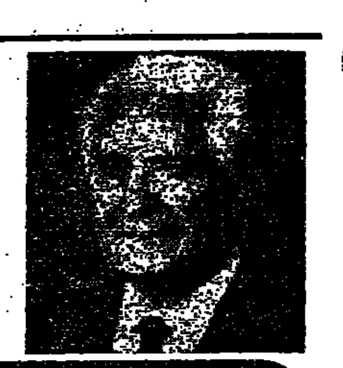
فشل ايكيوس وحصار العراق

في كل زيارة الى بغداد يهيء نفسه مسبقا للاعلان عن فشله يكون قد احضر فشله في حقيبة ليفتحها ويخرج المارد الفاشل منها لينشر الرعب والخوف في قلوب الاعضاء الدائمين في مجلس الامن وخاصة مندوبي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا العظمى في حين يهرول الاخرون خلفهم وهم يهزون رؤوسهم بالموافقة على استمرار حصار عشرين مليون عراقي.

عند الغرب عندما يفشل احد القادة في مهمته لا يتردد في الاعلان عن فشله ويقدم استقالته من منصبه ليتيح المجال لشخص آخر ليقوم بالمهمة لكن من الواضح ان ايكيوس اصابته عدوى الكرسي الشرقي ويرفض ان يبتعد عن مهمته.

اصبحت زيارات ايكيوس الفاشلة الى العراق تأخذ طابق الشكليات اوالروتين وحتى الاستنفار الذي تعلنه امريكا في صفوف قواتها التي تحتل الخليج ما هي الا لعبة سياسية لتوهم العالم بالخطر القادم من بغداد وذلك من اجل ابقاء الحصار حتى يسقط نظام الحكم هناك او ان يهلك الشعب العراقي باسره بشيوخه واطفاله ونساءه كما ان الوساطة الامريكية التي تقوم بها مؤخرا بين الاحزاب الكردية المتحاربة فهي ايضا هدفا اعلاميا اكثر منه انساني لانه لو ان للانسانية مكان عند الادارة الامريكية، فلماذا هذا الصمت على ما يمارس بحق اكراد تركيا من قتل وقمع وتشريد تحت مرئى وبصر القوات الامريكية التي تجوب اجواء الشمال العراقي على مدار الاربع والعشرين ساعة.

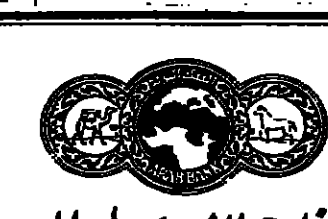
لقد أن الاوان لرسول الفشل الامريكي «ايكيوس» من تقديم استقالته من المهمة التي جندته لها الادارة الامريكية في العراق لان المقصود ليس الاسلحة العراقية بل المقصود رأس السلطة في بغداد حتى لو ادى ذلك الى هلاك الشعب العراقي باكمله.



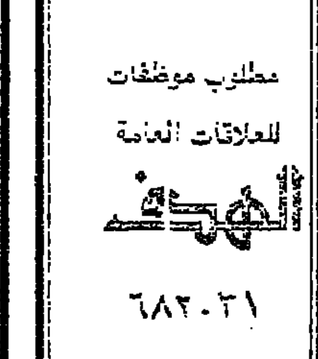
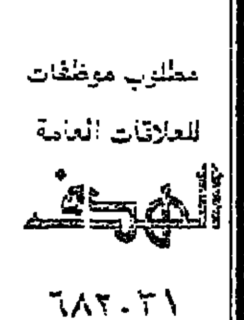
شومان يترأس الاجتماع السنوي للهيئة العامة لمساهمي البنك العربي ش.م.ع

برئاسة السيد عبد المجيد شومان رئيس مجلس الادارة وبحضور مراقب الشركاتفي وزارة الصناعة والتجارة وبحضور جمع من مساهمي البنكالعربي ش.م.ع في مختلف الاقطار العربية عقدت الهيئة العامة لمساهمي البنك العربي ش.م.ع. اجتماعها في مبنى ادارة البنك العربي بعمان وبحثت اللجنة في اجتماعها الموازنة العامة والحسابات الختامية وتقرير مجلس الادارة .

الميزانية ص










هكذا من الاصل

رغيف الخبز امام حكومة المجالي



■ امين الحوامدة

لقد سبق وان خاطبنا رئيس الحكومة الاسبق من هذا المنبر وسنخاطب رئيس الحكومة الحالي وسنخاطب رئيس الحكومة القادم.

وسنقول لهم « رغيف الخبز» يعني «رغيف الحرية» انه السلاح الاقوى في حفظ كرامة الانسان وهو السلاح الذي قسم ظهر الاتحاد السوفيتي والسلاح الذي اركع شعوب دول العالم الثالث لبيت الطاعة الاستعمارية.

يارئيس حكومتنا: عار علينا ان نستورد «العدس» !! واللبيب من الاشارة يفهم.

يا رئيس حكومتنا انا لست ممن يزاودون على احد انما هي الحقيقة المرة التي تفاجأ بها انت والمسؤولين عندما تعرف ان فئات كثيرة من الشعب تجاوزت الخطوط الحمراء واصبحت في مهب الريح وان المجاعة اخترقت الجدران الحمراء.

لذلك انصحك وانت تحمل عبئ المسؤولية انت وحكومتك ان ترتدوا «بدلات الفوتيك» وتخرجوا الى ميادين العمل لتقفوا عن كثب على ادق واخطر الامور واود منك ان تسأل سلطة المياه كم الف اسرة قطعت عنها المياة وكم الف اسرة قطعت عنها الكهرباء واسأل عن اكثر من ثلاثين الف هاتف في عمان قد فصلت واسأل عن كم مصنع اغلق وكم الف رب اسرة في السجون ومشردون نتيجة الديون والعجز عن سداد التزاماتهم وانظر وانت تسير على الشوارع لترى هذا المنظر المزري لتلك اللوحات الاعلانية الجميلة وهي محطمة بفعل فاعل نتيجة عجز اصحاب المصانع والشركات عن دفع رسومها.

يا رئيس حكومتنا ان هذا مؤشر خطير لذلك ادعوك ان تخرج الى الشارع لترى الاحياء الشعبية والقرى والبادية.

واسأل عن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واسأل كم الف اسرة لم تجد ثمن الخبز وذلك دليل من التلفاز الاردني في برنامج اربح مع التلفزيون عندما زار احدى الاسر وسألتهم المذيعة ما الذي بالوعاء قالوا خبز بالشاي وهل هذه غذاء اسرة اي فائدة بالخبز المستورد واي فائدة غذائية بالشاي علما ان الشاي يضر بعد الطعام مباشرة حسب رأي الطب.

يارئيس حكومتنا استنفر الطاقات واستعن بالشعب واشركهم بالرأي واعملوا على انتاج رغيف الخبز الوطني وبرامج الاكتفاء الذاتي ولا تجعل الشعب يركن على اوهام الدعم والمساعدات الخارجية.

ستلايت الهدف

بالشفاء .. يا غازي العبادي العراقي

عمان الهدف .. ادخل الكاتب والناقد العراقي غازي العبادي الى مستشفى الاردن إثر إصابته بجلطة على الدماغ .حيث ادخل الى مستشفى البشير على نفقة وزارة الثقافة ومن ثم تم نقله الى مستشفى الاردن على نفقة الحكومة العراقية.

●●●

والله زمان يا سلاحي .. !

دعى الدكتور فارس الفايز الشعب الاردني للتسلح وذلك لأن خيار السلام مع اسرائيل هوالخيار الرسمي لأن اسرائيل تسعى لتهويد الاراضي الفلسطينية وفرض الوطن البديل و من ثم تهويد الاردن، ولكي نتمكن من الرد على هذه المخططات الصهيونية يجب علينا التسلح وعدم تبادل السلاح بيننا وتفويت الفرصة على كل العابثين في وحدتنا الوطنية لاثارة الفتنة والنعرات الاقليمية.

جاء ذلك في كلمة القاها نيابة عن ابناء البادية الجنوبية عامة وعشائر بني صخر خاصة امام عدد من ممثلي الاحزاب والنقابات الاردنية أثناء اقامة المهرجان الخطابي في الشونة الجنوبية.

●●●

مكتب للتحقيقات الفدرالية في القاهرة

انتقد السيد سليمان عرار الامين العام لتجمع الاحزاب العربية موافقة الحكومة المصرية للسماح للولايات المتحدة بفتح مكتب للتحقيقات الفدرالية في القاهرة كخطوة اولى لفتح فروع أخرى في بقية العواصم العربية وما يمثله هذا الاجراء من مساس بالسيادة المصرية على ارض مصر.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها السيد سليمان عرار امام للسيرة التي دعت لها لجنة مناصرة القدس في منطقة الشونة الجنوبية.

●●●

اول نقطة سوداء في تاريخ حكومة المجالي

أدان السيد جميل ابو بكر موجه الاخوان المسلمين الاجراءات الامنية التي اتخذتها حكومة السيد عبد السلام المجالي والتي تكرست بإقامة عدة حواجز امنية على الطريق المؤدية الى منطقة الشونة الجنوبية لمنع الحافلات التي تقل المشاركين بالمسيرة التي نظمتها لجنة مناصرة القدس واعادة الحافلات الى مصادرها لافشال اقامة المسيرة التي كان من المقرر سيرها من ساحة الجندي المجهول الى جسر الملك حسين مما تسبب ذلك بتحويل المسيرة الى مهرجان خطابي.

●●●

حملة اعتقالات .. في الوحدات

علم مندوب «الهدف» ان السلطات الامنية قامت بحملة اعتقالات في مخيم الوحدات لاحد المجموعات السياسية عشية يوم الارض وقد جاء هذا الاجراء بسبب قيام هذه المجموعة بكتابة عبارات على جدران المدارس والمنازل تدعوا السكان للتعبير عن مشاعرهم تجاه المخططات الاسرائيلية في تهويد القدس ودعت هذه العبارات الى مقاومة التطبيع .واثناء الليل قامت مجموعات من رجال الامن بطمس هذه العبارات المكتوبة على الجدران بواسطة الدهان ومراقبة الشوارع لمنع القيام بأي اجراءات تحريضية يقوم بها شبان المخيم وحفاظا على الامن والاستقرار .. اتخذت هذه الاجراءات الامنية.

●●●

شهادات منشأ اردنية لصناعات اسرائيلية

كشف الدكتور عبد الله العكايلة احد زعماء حزب جبهة العمل الاسلامي ان مصانع اردنية تبيع «ليبل» يحمل ماركتها التجارية لصانع اسرائيلية وذكر د.العكايلة في ندوة عقدها حزب جبهة العمل الاسلامي فرع الوحدات ان هذه المصانع تعمل في المنطقة الحرة بالزرقاء.

وتهدف اسرائيل من خلال شرائها هذه «الليبلات» التي يكتب عليها صنع في الاردن ووضعها على الصناعات الاسرائيلية لتغزو السوق العربية ببضائعها وفرض التطبيع.

●●●

مركز الدراسات الاستراتيجية

في فترة الثمانينات كان يضم مركز الدراسات الاستراتيجية سبعة باحثين حاصلين على درجة الدكتوراه يتميزون بكفاءتهم.

وبسبب عدم اعطاء هؤلاء الباحثين فرصا معنوية ومادية كي يقوم المركز بدوره الوظيفي ابعد الباحثين عن المركز وتم توزيعهم على الكليات ثم رسم للمركز مخطط جديد .. ليكون اداه لترويج عملية السلام ومنبرا دعائيا من منابرها.

مقام ابراهيم الخليل في العراق

بغداد «الهدف»

لابي الانبياء ابراهيم الخليل «ع» مقامات كثيرة تنتشر في مناطق عديدة قصدها خليل الله للتبشير برسالته ودعوته للتوحيد.

وفي مركز محافظة بابل على بعد مائة كيلو متر في بغداد يشعر ابناء قرية ابراهيم الخليل بفرح كبير لحمل قريتهم اسم اب الانبياء حيث يوجد فيها مقام ابراهيم الخليل الذي يقع بالقرب من مدينة بورسيا من ارض بابل وهو المكان الذي وجد فيه بعج خمود نار نمرود قائما «يعبد الله سبحانه وتعالى».

وكلمة ابراهيم سريانية معناها «اب رحيم» ومرقده في القدس في قرية حبرون عاش «١٧٥» عاما حيث دفنه ولداه اسحق واسماعيل ومولد النبي ابراهيم «ع» كان في ذي قار -المقير- اور قرب مدينة الناصرية ثم هاجر الى بابل مع والديه ليقيموا في قرية «كوثا» وفيها كان نموه ونشأته حيث صار ندا للنمرود الذي اعد له نارا حامية ليرميه فيها ولكن الله سبحانه وتعالى جعل من نار الكفر بردا وسلاما على خليله وفي ذلك يقول جل علاه في كتابه العزيز «قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم».

وقد بني مقام النبي ابراهيم من قبل البويهيين من قصب وجذوع النخيل وخوفا من الحرق ولمكانته الدينية عند اهل القرية التي تحمل اسمه فقد اعيد بناءه عام ١٩٦٤ ميلادية والمقام عبارة عن قبة صغيرة تحت الارض بمقدار ستة سلالم حيث يقابل المر مباشرة عند النزول شباك من فضه بطول مترين وعرض متر واحد وبداخله صخرتان تحوي احدهما فجوتين فيما تحتوي الثانية على فجوة اشبه بالفنجان حيث تشير الروايات الى ان ام ابراهيم عندما خبأته في هذا المكان خوفا من بطش نمرود ارسل الله عز وجل بغزالة لترضعه وتضع اليه الحليب في هذه الفجوات ولذلك يسمي ابراهيم الخليل بابن الغزال.

الضمان.. يا ضمان.. !

كشف موظف يعمل في احدى شركات النقل السياحي والتي انشأت حديثا لمندوب «الهدف» ان ادارة الشركة قدمت كشوفات غير دقيقة لمؤسسة الضمان الاجتماعي تذكر فيها ان رواتب السائقين العاملين في الشركة مائة وخمسون دينارا وذلك حتى تتمكن ادارة هذه الشركة من تخفيض نفقات الضمان الاجتماعي وتقليص قيمة التعويضات التي تدفعها الشركة للسائقين عند رغبتهم بالتقاعد سواء التقاعد العادي او المبكر.

مع العلم ان الشركات التي تعمل بنفس المجال قدمت كشوفات برواتب سائقيها لمؤسسة الضمان الاجتماعي ذكرت فيها بأن الحد الادنى لراتب السائق لايقل عن ثلاثمائة دينار بالاضافة الى الاكراميات والساعات الاضافية وذكر ايضا بأن التأمين الصحي للسائقين لا يشمل علاج مرضى الديسك والنظر والباسور علما بان جميع الشركات لا تقبل اي موظف الا بعد تقديم الشهادات الصحية المطلوبة وخلوه من هذه الامراض مع العلم بأن السائق هو الاكثر عرضة للاصابة بهذه الامراض بسبب ظروف عمله.

تحديات السياسة الامريكية

قوبلت الدبلوماسية الامريكية عام ١٩٩٥ بالترحيب حيث حقق «بيل كلينتون» تقدما دبلوماسيا بعد ان وعد بدفع عمليات السلام الى الامام في كل من البوسنة والشرق الاوسط وتسوية مسألة النقد مع المكسيك ثم الوضع في هايتي وكوريا الديمقراطية وتايوان ثم بعد ان كسب الرهان بنجاح «بوريس يلتسن» في انتخابات الرئاسة الروسية.

ولكن لم يمض عام واحد على هذا الوعد حتى برزت من جديد بعض النكسات الدبلوماسية الاخرى التي شوهت هذا المسار ذلك ان الطابع الاكثر وضوحا اليوم في السياسة الخارجية الامريكية هو عزلتها عن العالم ومع أن الحزب الجمهوري المعارض لسياسة «كلينتون» كان مرغما على الانضمام الى سياسة القسوة، فانه اي هذا الحزب لم يجد نفسه مخطئا في سياسته بغية تلافي انتقادات الاخرين ومهما يكن فان الحلفاء التقليديين للولايات المتحدة اخذوا يتنصلون علنا من مواقف واشنطن كما ان «جون دوتش» مدير للمخابرات المركزية الامريكية صرح علنا ان سياسة «واشنطن» كانت عقيمة فيما يتعلق باستباق ردود فعل الولايات المتحدة والتي اصبحت في المدة الاخيرة في عزلة عن حلفائها وتعلم جيدا أن المجتمع الدولي لخذ يتحفظ يوما بعد يوم على سياساتها وانه من غير المعقول الانجراف وراء سياسة تضييق الخناق على كوبا وليبيا وايران.

ثم اعقب ذلك سلسلة من المواقف المخيبة لآمال «كلينتون» فقد حاولت واشنطن استخدام قانون «هلمز - بورتون» لارغام حلفائها على تطبيق الحصار والعزلة على «كوبا» ثم يأتي قانون «اماتو -كندي» حيث يطلب «كلينتون» بموجبه اشراك حلفائه في استراتيجية قمعية ضد ايران وليبيا ثم يصدر قرارا قاسيا يقضي بمنع «بطرس غالي» من ترشيح نفسه لدورة ثانية كأمين عام للامم المتحدة بحجة انه غير اهل لهذا المنصب حتى بالرغم من نيله ١٤ صوتا في مجلس الامن الا ان «الفيتو» الامريكي كان له كلمة الفصل.

ان «كلينتون» لم يدخر جهدا في سبيل توسيع حلف شمال الأطلسي شرق اوروبا وتوج المفاصل السياسية الاساسية في ادارته بتعيين «مادلين اولبرايت» وزيرة للخارجية و «ويليام كوهين» وزيرا للدفاع.

وفيما يتعلق بكوبا وايران وليبيا فان واشنطن القت المسؤولية على شريكتيها التجاريتين المكسيك وكندا، وكذلك على حلفائها الاوروبين، وفيما يتعلق بالامين العام للامم المتحدة فقد كان هناك اجماع دولي واسع ضد واشنطن وهذا ما اوقعها في ورطة كبرى وارتباك شديد وبالتالي اثار الصعوبات العديدة امام الامريكيين لكي يلقفوا ارتداء هذا «الرداء الفضفاض» الخاص بالنظام السياسي لاكبر دولة ظهرت في العالم بعد نهاية الحرب الباردة.

فهل اصبحت هذه الدولة العظمى السيد المطلق الذي يهزأ بالعالم كما اشار «الكسندر ليبيد» مسؤول الامن القومي الروسي السابق حين قال «فعلا لقد طفح الكيل».

كلينتون يريد عقوبات اشد ضد كوبا وعملا اكثر حزما ضد ايران وطرابلس الغرب وكذلك السياسة التي تنتهجها امريكا في الامم المتحدة وهذا كله ليس سوى الجانب البارز من هذا «الجبل الجليدي» القائم.

والى جانب «بوب دول» يبرز انصار مدرسة «ريغان» حيث ستكون الاهداف اكثر تطرفا.

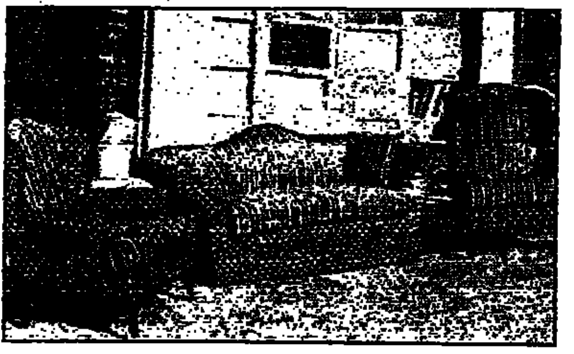
فلقد كتب احد اتباع هذه المدرسة مقالا في مجلة «الشؤون الدولية»: «ان الهيمنة والسيطرة الامريكية على العالم هي السلاح الوحيد ازاء انهيار السلم والنظام العالمين وبالتالي لا بد والحالة هذه من تنفيذ سياسة خارجية كهذا التفوق العسكري».

وتقضي هذه السياسة في المرحلة الاولى زيادة ميزانية الدفاع الامريكي والتي تبلغ الان ٢٦٠ مليار دولار وتقضي المرحلة الثانية احياء المشروع الاستراتيجي الضروري وهو مشروع حرب النجوم الشهير ل «رونالد ريغان» مع ادخال التعديلات اللازمة له.

فهل وجهات النظر هذه صادرة عن مفكرين مجردين من اية مسؤولية سياسية ان هذه النظريات والمواضيع يتبناها الان عدد كبير من الزعماء الجمهوريين بدءاً من المستشارين الدبلوماسيين المؤيدين ل «بوب دول» امثال «جون ماكلان» ممثل ولاية «اريزونا» في مجلس الشيوخ الامريكي و «جين كيرباتريك» الممثلة السابقة للادارة الامريكية في الامم المتحدة.

لا شيء يدل بالطبع على ان هناك مبدأ اقل تطرفا من السابق لان الامر يتعلق بالبنية الامريكية واتجاهاتها.

** عن طوموند»



هكذا من الاصل

سليمان عرار يقول: اسرائيل تفاوض نفسها..؟

والقدس.. رمز بقائنا وفنائنا

■ عمان «الهدف» من محمد ابو اعمر

احتجاجا على ممارسات العبث الاسرائيلية والشروع بتنفيذ مخططاتها الرامية الى تهويد مدينة القدس بداية لتهويد كامل التراب الفلسطيني والاجراءات التنكرية لقرارات الامم المتحدة والاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الاسرائيلية مع الدول العربية نضمت اللجنة الوطنية الاردنية لنصرة القدس وباسم تجمع الاحزاب العربية واللجنة الشعبية لحماية الوطن ومقاومة التطبيع ونواب المعارضة والقطاع النسائي والنقابات المهنية وسائر الفعاليات الشعبية في اردن الحشد

والمظاهرة شعبية في منطقة الكرامة لتعلن انطلاقهامن ارض معركة الكرامة على مقربة من نصب الجندي المجهول الى جسر الملك حسين الا ان الاجراءات الامنية حالت دون ذلك حيث اعلنت اللجنة المنظمة ان السلطات الامنية منعت الحافلات التي تقل المشاركين من التوجه لمكان انطلاق المسيرة هكذا وقد علمنا بأن اللجنة المنظمة المنظمة للمسيرة قد فرض عليها الخضوع لعدة شروط يتوجب عليهم تنفيذها اثناء المسيرة وهي عدم التطرق للحديث عن عملية الباقورة وعدم اطلاق الهتافات والمحافظة على عدم التيلم بأي مواجهات وشروط اخرى وعلى مقربة من نصب الجندي المجهول في منطقة الكرامة تجمع المشاركين الذين تمكنوا من الوصول الى نقطة التجمع وفي مستهل للمسيرة التي لم تتحرك من موقع انطلاقتها القى عدد من ممثلي الفعاليات المنظمة للمسيرة كلمات عبروا فيها عن موقفهم وتضامنهم مع القدس حيث بدأ بتلاوة الفاتحة على شهداء معركة الكرامة وفلسطين وفي بداية المهرجان حمل للتحدث باسم اللجنة المنظمة للمسيرة مسؤولية اعاقة وصول الحافلات التي تقل للمشاركين بالمهرجان بهدف لعاقة المسيرة واعادتها الى مكان انطلاقتها وقال السيد ابو بكر «للهدف» نسجل هذه الاجراءات على الحكومة وعليها ان تحرص على «الديمقراطية» وهذه اول نقطة سوداء نسجلها في ملف هذه الحكومة ونرجوا ان لاتتبعها نقاط اخرى.

ووسط اجراءات امنية مشددة على الطريق المؤدي الى منطقة الشونة الجنوبية وفي موقع الانطلاق للمسيرة التي تحولت الى مهرجان خطابي.

الاستاذ سليمان عرار

القى الاستاذ سليمان عرار كلمة باسم الاحزاب العربية وقال: ان معركة القدس ليست من المعارك العادية تراقبها على التلفاز وتتألم ونحن نرى المجاهدين يواجهون الجيش الذي لا يقهر.

واشار الى المذابح التي ارتكبتها «اسرائيل» واصفا ذلك على انها قبل سواها دولة الارهاب الاعلى على امتداد عمرها.

وقال ليس لعملنا اثر يخدم قضية القدس الا اذا تذكرنا ان اول واجباتها اعتبارا ما يسمى بعملية السلام اكذوبة محضة ثم اذا ايقنا ان الوساطة الامريكية جزء من محاولة اهانة الامة مرة بشكل فيتو ومرة بامتثال وفود يهود بصفة امريكية حتى اصبح مؤكدا ان نتنياهو يفاوض نفسه وكما قال بيرس ان اسرائيل تفاوض نفسها.

وتطرق السيد عرار الى معركة توسيع حلف الشمال الاطلسي والحاجة اليه بعد سقوط الاتحاد السوفيتي واصفا ذلك على انه انشغال بوضع خط لمنع صدام حضاري اخر من تهديد النفط ومنع لتبعات امتداد اسلامي وعربي ودعى السيد عرار الى استثمار المسيرة طالما فتحنا اعيننا على ما جرى حولنا وفي العالم وان القدس هي الرمز لبقائنا وفنائنا.

**** د. سعيد ذياب**

وباسم احزاب المعارضة تحدث د. سعيد ذياب وقال:

ان تظافر شعوبنا كفيل في تقديم «المقدمات» لدنس الوجود الصهيوني وتحرير الارض من مغتصبيها وان الامة عادت لتستعيد وحدتها وقوتها ولن تشهد تمزيقا مثل الذي شهدته في بداية هذا القرن.

وقال: ان مجتمعا اقام دعائمه على المذابح والمجازر وشيد كيانه على حسابنا لا يمكن ان يصنع سلاما لانه وجد لتجزئة الوطن وعزل جنوبه عن شماله وان ما يتعرض له شعبنا من حصار وتجويع واصرار على النيل من كرامته لن يدوم فما هي بشائر التصدي تبرز والارض تغلي وشعبنا الفلسطيني عريق في التصدي للمحتلين وتاريخه شاهد.

ودعى د. ذياب الى الاعلان بأن هذا اليوم انطلاقه للعمل المنظم للمواجهة والتصدي ولتكن للمعركة لتحدد فيها اهدافنا.

وطالب د. ذياب بوقف التطبيع مع العدو الصهيوني على امتداد الوطن العربي وسحب السفارات واغلاق المكاتب والعودة لقرارات الجامعة العربية والاعلان من مكان المهرجان هو يوم التضامن مع القدس والتمسك بها واننا وحدة واحدة امام الخطر الصهيوني متضامنة لكسر شوكة العدو.

وضرورة عقد قمة عربية لاعادة التضامن العربي واعادة العدة لبناء المشروع العربي لمواجهة مشروع الغزو الصهيوني الاسرائيلي.

**** جميل ابو بكر**

والقى السيد جميل ابو بكر موجه جماعه الاخوان المسلمين كلمة قال فيها: ان هذا الجهد يبدو مخجلا مقارنة بما هو مطلوب لنصرة قضايا امتنا وقياسا بما يقدمه سخاء للماضرون في فلسطين والمقاومون فيها وماذا عساها الكلمات ان تجدي مهما بلغت حرارتها .لكنها جهد ضئيل بينهم وبين اماتيهم في الجهاد والفداء.

وقال في الكرامة كان التمرد على الهزيمة وتمادى الغطرسة وفي الباقورة وتل ابيب وتل الربيع كان الرد على الاستسلام والتخاذل والتهويد والاصرار على الصمود في اخر الخنادق.

لم يكن لحمد الدقامسة وموسى غنيمات على موعد منسق لكن القدر والنبوءة الصادقة انه لحساس الامة وهو المعيار بفشل ما يسمى باتفاقيات سلام وهو ايمانها بصحة موقفها.

ان زحوف المقاومين تعبيرات لايمان امتنا وقناعتها وتحديد لشرعية من يمثلونها انهمالذين ينسجمون مع ضميرها الرافض للمساومة الملتحمون بقضاياها انهم الذين يأبون التنازل هم الذين ينسجون مع ضميرها الرافض المقاوم للتحمون بقضاياها انهم الذين يأبون التنازل عن ذرة من تراب الارض والكرامة الذين يقفون شامخين رفضا ومقاومة للاغتصاب والاحتلال وان تطورات الصراع مع الصهيوني صراع عقدي حضاري طويل وشاق وان منهج المجابهة والمواجهة هو الاسلام والجهاد.

ودعى السيد ابو بكر الى الاصرار على التحرير والوحدة وتقديم كل اسناد مادي ومعنوي للمقاومين المجاهدين وعدم اليأس من تطاول الزمن في المجاهدة وقال الفرج قريب والنصر قادم ففلق الصبح ينبجس من هيبة الليل الصامت البهيم.

**** السيدة أملي نفاع**

لقد ترددت اصداء معركة الكرامة في سائر فلسطين فجاءت ملحمة يوم الارض وها هم اليوم ابناء وبنات فلسطين يقتحمون الموت وهم يرددون نموت وتحيا فلسطين حرة ابية .نلتقي اليوم لنؤكد من جديد باننا سنبقى السند لنضالات الشعب الفلسطيني والسياج البشري الذي يحمي حرية واستقلال وسيادة وطننا من المطامع التوسعية للعدو.

ان اقرار التحالف اليميني العنصري في جبل ابو غنيم بالاستناد الى دعم الامبريالية الامريكية ومباركتها المكشوفة في مجلس الامن يضع المنطقة برمتها على فوهة بركان قابل للانفجار في كل لحظة وان احكام الطوق على القدس تحديا سافرا لمشاعر جميع العرب والمسلمين والمسيحيين.

وقالت لقد عبرت الهيئات النسائية عن رفضها للسياسة الامريكية الداعمة للقرارات الاجرامية الصهيونية في عدة فعاليات كان اخرها الاعتصام والمسيرة الجماهيرية امام السفارة الامريكية في عمان.

**** النائب د. نزيه عمارين**

ونيابة عن نواب المعارضة تحدث النائب نزيه عمارين وقال: ان القدس توأم عمان التي ترفع رايات نتنياهو فوق جبالها رغم تقدم جرافاته نحو القدس .. القدس تغتصب امام ابصارنا فلا نغضب وامام انظارنا فلا نثور وتهدد ويهجر سكانها ويهددونا بالوطن البديل ارضا ونظاما ولا نحرك ساكنا .. دعونا ننحني اجلالا واكبارا لعملية الباقورة والمقاومة اللبنانية وشهدائنا الابرار وصمود ابطالنا بالجولان ونستذكر العملية الاستشهادية التي اخرجت الامريكان والغربيين من لبنان الى غير رجعة.

وطالب النائب د. عمارين الحكومة بسحب السفير الاردني من تل ابيب ووقف جميع اشكال التطبيع مع اسرائيل واعادة النظر في المعاهدة الاردنية الاسرائيلية بعد ان تنكرت لها اسرائيل والتمسك بالسلام العادل والشامل الذي يضمن الحقوق العربية للاجئين والنازحين وقيام دولة فلسطين وعاصمتهاالقدس وعودة الجولان وجنوب لبنان للسيادة العربية الكاملة.

وقال: دعونا نجلس بلا خطابات ومظاهرات لكي نبحث عن وسائل اخرى لحماية القدس التي لم يترك لنا ما يدبر لها ما نقوله ..احنوا رؤوسكم للعواصم التي انهمكت وتنهمك بحصار بغداد وشعب واطفال بغداد .

**** الاستاذ تيسير الحمصي**

كما تحدث الاستاذ تيسير الحمصي عن اللجنة الشعبية لحماية الوطن ومجابهة التطبيع قال فيها:

هذا هو يوم القدس يوم الارض يوم الكرامة التي نلتقي على ارضها لعتزازا بشهدائها الذين امتزجت دماتهم عسكريين وفدائيين..ان شعبنا العظيم قهر المعتدين الصهاينة في الكرامة دفاعا عن كرامة الامة العربية .مثلما قهرهم في انتفاضته ومعاركه الباسلة للدفاع عن الاراضي العربية فكان يوم الارض.

وقال لن تكون خطط نتنياهو في ...

الغطرسة في كل عدوانيتها الدعم والتأييد والفيتو رغم كل مقولات ومزاعم السلام.

وبعد كل اتفاقيات اوسلو ووادي عربة السرية والعلنية التي لم تأتي الا بالمزيد من هضم الحقوق العربية والاذلال يمارسه عدو محتل على مرأى العالم وقال: الانتفاضة تتجدد في فلسطين وها هو الجندي العربي احمد موسى الدقامسة بعد سليمان خاطر يبرهن للعالم ويوحد رسالة الانسان العربي.

اننا نرفض الاحتلال واستمرار العدوان والذل وان شعبنا باق على العهد والنضال حتى يتحقق النصر.

ودعى الاستاذ الحمصي لاستمرار مسيرة القدس واستمرار يوم الارض وانتفاضة وثورة شعبنا حتى تحرير الارض والمقدسات لتستمر مسيرة الكرامة التي كرستها دماء ونضالات الرجال في يوم الكرامة.

**** حسين مجلي .نقيب المحامين**

وقال الاستاذ حسين مجلي نقيب المحامين ورئيس مجلس النقباء في كلمة ارتجالية له نريد ان نقول للذين راهنوا على عروبة فلسطين والاردن باننا امتداد للبيت العربي ولسنا امتداد الى تل ابيب ونقول لمن يريد ان يرتب البيت الاردني اننا اتباع وامتداد للبيت السوري والعراقي وبالتالي نصب في البيت العربي الواحد.

**** د. فارس الفايز**

قال د. فارس الفايز المدرس في الجامعة الاردنية في كلمة القاها نيابة عن ابناء البادية ان الواجب يدعونا الى الوقوف بصلابة في مرحلة المخاض التي نمر بها فلا بد من الوحدة وتوجيه السلاح الى الاعداء اينما كانوا ومهما كانت هويتهم.

**** عبلة المطلق**

والقت د. عبلة المطلق كلمة الفعاليات النسائية فقالت:

ان الصراع مع الصهيونية صراع مفتوح طويل الامد وان تنجح كافة التسويات حتى يقضي الله امرا كان مفعولا .واشارت الى ان الوضع العربي لن يسقط رغم كل الضربات وقالت ان وحدتناهي التي تعيد لنا القدس والا فالصهاينة ماضون في الاستخفاف بنا وبقدراتنا اعتقادا منهم اننا فقدنا كافة خياراتنا مشيرة الى ان الحقائق التي يضعها ابطال فلسطين ولبنان في ساحة الصراع هي الموثقة بالبشرى والوعد بأن الفتح قريب.

● تضامن مع الشعب الفلسطيني

الحبيب الخالد

■ د. ليلى ابو ناب

هل من الممكن مستقبلا ان تجد صورة طبق الاصل للمرحوم الذي انتقل الى رحمته تعالى؟ وهل سيخلد الانسان بعملية الاستنساخ هذه حقا؟!

النعجة «دوللي»اصبحت اول حيوان يتم توليده وراثيا في معهد «روزلن» قرب «ادنبره» في اسكتلندا وهذا اثبت بأنه اصبح من الممكن استنساخ الانسان خلال عام من البحوث والتجارب المخبرية على الجينات البشرية الا ان القانون قطع على الاسترسال الجيني خياله وتم منع تطبيق مثل هذه الهندسة الوراثية على الانسان ولكن يمكن طبعا اختراق القانون احيانا وبكل بساطة مادام حب التجريب والاكتشاف يعصف بالمخيلة العلمية.

فالقنبلة الذرية كانت محض تجربة في الماضي ولكنها اصبحت حقيقة واقعة الان.

لذلك فإننا لا نستبعد ان يتم استنساخ البشر وتقوم المشاكل بين نسخة ونسخة على من هو الاصل فيهم مثلا .. ويشتم احدهما الاخر بقوله «انه مجرد نسخة تافهة عن الاصل» ولا تعجب ان وجدت احدهم شبهك تماما بل ونسخة عنك ينام في فراشك ويذهب للعمل مكانك ويستطيع ان يعمل كل شيء تعمله انت وبدون علمك !!

ومن الممكن ان يذهب ويعيش احدهم مع عائلتك واولادك ويكون نسخة عنك وينام في فراش زوجتك وهي تظن مع الاولاد انه انت وليس النسخة عنك .ومن الممكن ان يذهب احدهم الى البنك لانه شبهك ويسحب كل اموالك بهوية طبق الاصل بالصورة التي فيها لانها نسخة عنك . وتصور ماذا يحصل لو تم استنساخ البشر كماتم استنساخ البقر ويتم استنساخ كل المخلوقات على وجه الارض في المستقبل وما المانع من ذلك مثلا مادام العلم قد تقدم الى هذاالحد وعندما يتم نعي احدهم عندما يتوفى لا يقال «المرحوم فلان» لان بعدهاسيكون عنه نسخة ويبقى مخلدا في الدنيا وهذا ما يجب ان يكونه كل انسان على وجه الارض .. يحب الخلود وهذا ما طرد بني البشر من الجنة حين طلب ابليس لعنه الله من ابانا ادم ان يأكل من الشجرة الملعونة شجرة الخلود وحين اكل منهاابونا ادم اب جميع البشر ظهرت له عورة حواء وعورته وطفق يغطي جسمه بأوراق الشجرة كي يخفي عورته وطرد من الجنة الحقيقية وهبط جميع بني للبشر الى الارض هذه الارض واصبح بعضهم اعداء لبعض يتناحرون بفعل وسوسة الشيطان للانسان الذي يقول له اخيرا «لماذا سمعت مني هل قلت لك ان تسمعني انني بريء منك في الاخرة ويوم الحساب» امام عظمة الخالق وقدرة الخالق سبحانه وتعالى.

فمثلا هناك شخص «ثروة» ثقافية او «ثروة» سياسية او لديه «ثروة» في الدهاء وفي السياسة وما الى ذلك فيتم استنساخه مثلا لئلا تخسره الامة ولا يمكن ان يعيد مثله التاريخ فيتم استنساخه اما غير ذلك فيصبح مستقبل البشر في خطر ولا يجدون ما يقتاتون به ولا ما يشربونه بعد ان يصبح نسخ «٤٠» نسخة مثلا من كل واحد من بني البشر لان المثل يقول يخلق من الشبه اربعين فيتضاعف عدد سكان الارض ٤٠ مرة على سبيل المثال هذا الكوكب الارضي ويأكل الناس بعضهم البعض عندما لا يجدون ما يأكلونه.

فالخلود التي هي صفة الخالق وحده ولاشريك له .. ان حصلت للانسان تكون نقمة عليه وليست نعمة ولا تزال حتى الان في مخيلة العلماء وفي المختبرات ولا ندري ما يخبئه لنا القدر والعلم في السنين القادمة من اسرار .. وكان كبارالقوم وكبار السن يقولون عندما نذكر لهم مثل هذه الاشياء .. هذه علامات الساعة الله ينجينا . وانا اقول «المخفي اعظم»

بالمناسبة احدهم الف كتابا بهذا الخصوص وسينشره حالما يكون لديه المال الكافي للطبع والنشر ويقول انها دراسة كاملة لموضوع الاستنساخ

وهناك امكانية ليصبح الحب والحبيب خالدا بالفعل وليس بالقول ويكون الغزل والحب اجمل ويخلد الى الابد حتى بعد الموت الجسدي يبقى جسد ثاني وله نفس الوجه والصفات الجسمية الاخرى بعد نسخه ولا يعود هناك بكاء على الحبيب اللي هجر مثلا ما دام لدى حبيبته نسخة عنه.

ومن الممكن ان تصبح النسخة اجمل من الاصل مع مرور الايام ومن يدري .. «استغفر الله العظيم .وانا لله وانا اليه راجعون

تحت الخط الاخضر

■محمد ابو اعمر

لقد مللت من نفسي من كثرة الكتابة عن التعنت الاسرائيلي ومشاريعه الرامية لتهويد المنطقة وليس القدس فقط ومللت الكتابة عن القمع الصهيوني ونظام الاستكبار الامريكي. واضحيت في هذه الايام اصحوا لاتجرع الماء والحبوب المسكنة لاسيطرعلى الم راسي واحتسي المرطبات لترطيب حلقي بعد سماع نشرات الاخبار وفكرت بالفعل الاعتزال عن الكتابة بهذه المسائل ونقل اخبار المهرجانات الخطابية اليومية التي حتى القارئ بدأ يمل منها .نعم بالرغم من ان والدي كان فاجرا في الانجاب من والدتي التي وضعت لحد عشر مولودا والصلاة على الرسول الا ان اصغرهم «لبنى» تتعامل مع قضية الاستيطان الاسرائيلي كما تتعامل امي مع اصغر اوراق عيدان الملوخية رغم انها اي «لبنى» في الثاني الابتدائي وتترك لبنى مخاطر الاتفاقيات مع العدو .. ووجوب اعادة النظر في هذه الاتفاقيات .. والعلاقات العربية مع الولايات المتحدة وصندوق «النكد» الدولي والعلاقات العربية العربية والبقاء على عضوية منظمة الامم ومجلس الامن ومدى استجابتنا لقرارات مجلس الامن بخصوص حصار العراق بالتوازي مع قضية التهويد الاسرائيلي بالمنطقة.

من منا ما زال غافلا عن فلسفة الاحتلال ومن خلفه ومَن من مسؤولينا لايعرف هذه القضايا ولا يعرف حلها

بصراحة ينتابني شعوربالرغبة في كتابة قصة او نكتة جنسية في هذه الزاوية لاراهن العالم بان يتناقلها «الكنترولية» والطلبة ورواد المقاهي ودور السينما والعاطلين الباطلين عن العمل وفي مقدمتهم سائقي التكسي وباصات «الميكرو» والاوساط السياسية والسكرتيرات والدبلوماسيين والطالبات والنواب وراقصات النوادي الليلية وقادة الاحزاب ويطالعوها بدون ملل.

ايها الزملاء كتاب الاعمدة والصحفيين لمَ تكتبون ولماذا تكتبوا لها طالما وجدت الخطوط الحمراء والخضراء

لماذا تكتبوا والراس الاينع منكم يقتطف في حاسوب شركة الكهرباء وسلطةالمياه وشركة الاتصالات والمستشفيات الخاصة ..ايها الزملاء من منكم لاتوخز زوجته او امه في الاماكن الحساسة من جسدها وهي تدوخ بين بسطات السوق اثناء بحثها عن ارخص خضار يباع. .من منكم يستطيع خلق سرير في مستشفى حكومي اذا احتاجه احد افراد اسرته ومن القادر على توجيه الراي العام ليقنع مدير مؤسسة النقل العام بان حمولة الباص اثنان واربعون راكبا على عدد المقاعد وليس ثمان وثمانون راكبا .. ايها الزملاء لماذا تحرقون وقتكم ووزاراتنا ترفض الاشتراك السنوي بالصحف لماذا تجتهدون وتخاطرون وراء السبق ورؤوس رؤساء التحرير مطلوبة لحلاق سجن الجويدة اذا تقلص حاجبا متنفذ عند قراءة خبر .. ايها الزملاء اصرفوا النظر واكتبوا في مضبطتكم لا اقول صحفكم عن اسرار غرفة نوم فلانة في البلد الفلاني وقصر فلان في علان واستشهدوا بقول عبلة لعنتر .وقصة حكمت فعدلت فأمنت فنمت .. وضعوا رؤوسكم بين الرؤوس وقولوا ياقاطع الرؤوس وتذكروا اذا اشتد التيار «وندلوا» رؤوسكم .فالكف لاينطح مخرز لكي ترضي مضبطتكم هكذا مختار وتجد القارئ الملتهم

●●●

رسالة من جبل ابو غنيم

صديقي جوني

كنت اتمنى لوكنت معنا فقبل كتابة هذه الرسالة خفقت القوات الاسرائيلية وحاولت فرض حظر التجول على المنطقة فانخفضنا اليهم كالعاصفة فانهارت الاتربة من اثر البحث عن المتاريس التي اغلقنا بها شوارع المدينة وانحدر مدى الرؤية الافقية من ادخنة العجلات التي اشعلناها وامطلنا على جند الاحتلال برشقات متفرقة من الحجارة وخصوصا في الجبال التي ترتفع عن الشوارع ..اما غدا فنحذر قوات العدو في مغبة الدخول الى شوارعنا وخصوصا في ساعات الصباح الباكر فسيحدث الانجماد من إثر الاضراب وذلك بسبب تدني حريتنا وارتفاع منسوب القمع والطغيان وتستمر حدة الاحداث حتى تبدأ استعادة حقوقنا بالتدريج ويعود حقنا في تقرير مصيرنا حسب المعدل العام وتظهر شمس الحرية على الاماكن التي احتلتها اسرائيل « والغد ليس ببعيد والله اعلم »

الرد من احدى الدول بدون تحديد

صديقي العزيز عبد الأدر ..

لقد وصلتني رسالتك وفرحت كثير بها .. بتشبه النشرة الجوية «مع تمييع الجيم» صديقي عبد الأدر انا ايضا تمنيت ان تكون عندنا لحنا كل يوم بروح رحلة ولو كنت معنا كان رحلاتنا يتكون لحلى واحلى وابلغك لقد تعلمت السباحة في الفندق الي بنزل فيه والماما اهدتني «مايوه» شو مايوه اشي بوخذ العقل «بتمييع القاف» والبابا اهداني تلفون خلوي مشان «اجخ» على رفاقي بالمدرسة .. وزادوا مصروفي وبروح كل يوم انا وصاحبتي راندي فو .. ولختي لولي كمان بتروح رندفو «ويرك فاست» مع صديقها .. شو بدي أالك اشي بهوس .. ولوتشوفني اليوم يا عبد الأدر مابتعرفني وغيرت تسريحة شعري وصار لوني برونز وقصيت شعر امرة ماريتز وسوالف وسكسوكة وتركت تمسمان الهف وسرت البس بربي .. وعلموني رفاقي الله يجازيهم على التدخين بس كل حال البلد ارقى .. وهيك مستنيك واعد على نار حتى تجي وبكينا دشل وبعدالاثر بتبن ال‍ي طرقة «بتمييع القاف» اشي بوش بجيب ٩٤ قتال بكبسة .. سلامي الك والماما تبعتك باعبد الأدر وسلام الى الكل ابو غنيم تبعك غير تبعي

المرأة والطلاق ..؟!

■تحقيق: فاتنة سالم

** ترى هل تخلو اسـرة من الخلافات والمشاحنات الزوجية وهل الطلاق هودائما الحل الامثل؟

كثيرة هي حالات الطلاق والتي تزدحم بها المحاكم الشرعية وكثيرة ايضا الحكايات والمشاحنات التي ادت الى ما ابغضه الله لقد تغلغلت الهدف وسط هذه القضايا لاطلاع القراء عليها على اعتقاد منا ان يستخلص القارئ عبرة لتجنب مثل هذا اللغم الاسري المأساوي.

ام صباح: السكرتيرة سبب طلاقي

التقت «الهدف» بالسيدة ام صباح والتي فضلت عدم ذكر اسمها وقالت: تزوجت بعد قصة حب جميلة وسافرت مع زوجي الى احدى الدول العربية لتعمل معا وذلك سعيا لبناء مستقبل اسري مشرق لنا ولبناتنا .واقول بناتنا لان ارادة الله لم تشأ بأن نرزق بمولود ذكر ويقينا معا نعاني من سياط الغربة الطويلة بعيدا عن الاهل . نرضى بما قسم الله لنا وبعد عشرون عاما عدنا لوطننا لبناء مشروع احلامنا الذي لطالما حلمنا به وهو مصنع للالبسة الجاهزة بالفعل بادرنا وبعد الانتهاء من بناء المصنع وبدأنا العمل وشرع زوجي بتعيين سكرتيرة صغيرة السن من جيل بناته وبعد فترة فوجئت بوجود علاقة بين زوجي وسكرتيرته وعند مواجهتي له بالموضوع ابلغني انه سيتزوج منها لانها سوف تنجب له مواليد ذكور وعندما طلبت منه الطلاق واعطاني حقوقي وما جمعته في غربتي .طلقني على الفور جراء ذلك اصابني توتر في الاعصاب واصبحت ازور الطبيب النفسي باستمرار.

**** ابتسام: زوجي يعاني من مرض نفسي ..!**

بعينين مدمعتين تحدثت ابتسام وقالت:

لقد تزوجنا بطريقة تقليدية وحسب العادات والتقاليد وقد كان في بداية زواجنا حادث «الطباع» وبدأ يفرض علي التقليل من التحدث وأوجب علي العزلة وفوجئت به ذات يوم يثور في وجهي وبدون سبب شدد ثورانه شيئا فشيئا بطريقة هستيرية وبدأ يضربني حتى اسال الدم من رأسي وقام بسجني بين اربعة جدران وحرمني من كل شيء ولم يكتفي بهذا فحسب بل اخذ يلفق الشائعات والاكاذيب حولي قاصدا بذلك تشويه سمعتي بين الناس فقد كان يتخيل اشياء كثيرة ويشك بكل شيء ويغار حتى من الاطفال وانا اجهل الاسباب التي دفعته لهذه الافعال حتى فوجئت أن زوجي يعاني من مرض نفسي ويتعاطى ابرة مهدئة كل شهر عندها اصابني احباط شديد وحاولت الانتحار لانهاء هذه المعاناة الصعبة لكن خوفي من الله حال دون ذلك فطلبت منه الطلاق فوافق بشرط التخلي عن جميع حقوقي فوافقت في سبيل نيل حريتي وها أنا كما ترون مطلقة بعد زواجي بشهرين.



*الجانب النفسي للمرأة المطلقة

التقت الهدف الاخصائي النفسي د. محمد درويش فقال: يشكل الطلاق بالنسبة للمرأة عملية طويلة ولايمكن النظر اليها على انها مجرد حدث متعب ومؤلم لان هذه العملية الطويلة تتغير وتتطور على مدى السنين وتأثيرها قد يظهر في وقته او بعد سنوات وتكون المرأة بعد الطلاق عرضة للاضطرابات النفسية ومنها الاصابة بالكآبة وذلك جراء الاحداث التي تخوضها المرأة المطلقة بسبب خوفها من المستقبل اومعاناتها من مشاكل اقتصادية او اجتماعية وخوفها الدائم على اطفالها اذا وجدوا من الانحراف والتشرد والاضطراب.

وقال: يجب ان لا ننسى ايضا ضرر الطلاق على الاطفال فهو واحد من اكبر مصادر التوتر النفسي للاطفال تزدحم بحالات القلق والاكتئاب الطفولي الناتج بالوهلة الاولى من مشاكل الطلاق فكل هذه الحالات قد تسبب للمرأة حالات من التشاؤم الدائم واود ان اقول ان مشاكل الزواج قد تحل بطرق مختلفة بعيدا عن الطلاق المدمر لكلا الطرفين الرجل والمرأة والذي يدفع ثمنه الاطفال مما لا شك فيه ان البيت حصن امين يعتصم فيه جميع افراد الاسرة من متاعب الحياة ومشاكلها ويجدون فيه الطمأنينة والامن والاستقرار.

**** رأي الدين في الطلاق**

* ان ابغض الحلال عند الله الطلاق

وقال الشيخ محمد لحمد لقد حرص الاسلام على الحقوق الزوجية بين الرجل والمرأة واعطى لكل منهما حقه كاملا فبدأ بالرجل حيث قال عز وجل «الرجال قوامون على النساء» وحرص على حق المرأة بقوله تعالى «وعاشروهن بالمعروف» فإن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا» وفي السنة النبوية وحفاظا على المرأة وحقوقها وشعورها فقد قال الرسول عليه السلام «استوصوا بالنساء خيرا» ولقد علم الاسلام الرجل اسلوب التعامل مع الزوجة حيث امره ان يكرمها وان لا يظلمها وان اراد الرجل الزواج بزوجة ثانية ان يأخذ رأيها لذا فعلى كل من الرجل والمرأة ان ارادوا ان يعيشا حياة طيبة آمنة لاتهددها المشاكل والدمار ان يحسن الاختيار جيدا قبل الزواج ذلك الرباط المقدس حيث يتعاون الزوجان على الاخذ والعطاء والرحمة والثقة والمحبة والابتلاء.

الشجار مفيد احيانا للحياة الزوجية






وشبه زحام للمشاكل التي تمتلئ بها حياتنا الآن اصبح الشجار سمة من السمات التي تعودنا عليها وإساسا في حياتنا مثل الطعام والشراب لذلك ومن باب الاستسلام للأمر الواقع يرى بعض الباحثين الامريكيين في مجال العلاقات الزوجية ان الشجار والعراك يمكن ان يكون كما رسخ في الاذهان من مشهيات الحياة الزوجية وفي نفس الوقت من مفاتيح السعادة الزوجية وحتى لا يخرج الشجار عن كونه وسيلة لتدعيم الزواج ووصول كل طرف الى مكانته في قلب الطرف الاخر يضع الباحثون استراتيجية للاحتفاظ بالشجار في طريقه الصحيح دون الخروج به الى دائرة العراك وسب الطرف الاخر .. وهذه الاستراتيجية تعتمد بشكل كبير عليك:

١- وقت مستقطع: اذا خرج الجدال عن السيطرة وتشعب الى مناطق فرعية فعلى اي منكما اخذ الاحتياط - ان يرفع يده ويقول «وقتا مستقطعا الفكرة بسيطة وهي انه عندما يلحظ اي منكما انه فقد اعصابه وانه بسبيله للخطأ او التفوه بما يجرح ان يسعى لوقف العراك حتى يهدأ كل منكما.

٢- هذبي الجدال: عندما تكون الالفاظ مهذبة من اي منكما فانه يرد فقط على الجزء المقصود في تعليقات الطرف الآخر دون الدخول في تفاصيل التعليق على قبح صوته او لانتقاداته واهانته لك والتي تؤدي الى توتر الطرفين .. المطلوب هو التركيز على الهدف من الحديث دون الالتفاف الى التفاصيل.

٣- عليك ان تبقي في دائرة الموضوع: الاحتفاظ بالجدل في اتجاهه الصحيح بأن تطلبي من الطرف الآخر كان تقولي: هذه الكلمات خارج حديثنا دعنا نعد لما كنا نتناقش فيه.

٤- ضعي العراك في قالب محترم: بعض الزوجات المرموقة تتجنب العراك اعتقادا ان العراك يتنافى مع الاحترام وهذا الاعتقاد خاطئ لانه من الممكن جدا ان تتعارك وتحتفظ في نفس الوقت باحترامنا لبعضنا البعض كما سبق ان ذكرنا.

٥- كوني ودودة: يجب على كلا من الطرفين ان يكون ودودا حتى اثناء الشجار متفهما للاخر فهي طريقة مؤثرة في وصل طرق الاتصال بينكما فيما بعد .. لا تشعري الطرف الاخر انه بهذه المعركة قد انتهى كل شيء واصبحتما في حكم الاعداء .. يمكنك القول «احب فكرتك بشأن كذا دعنا نتاقشها» ..

٦- كوني لطيفة فاذا تركت نفسك لمشاكل الحياة فقد تطحنك لذلك عليك ان تكوني مرحة قادرة على الضحك من اي مشكلة فهي الطريقة المثلى التي تواجهين بها مواقفك.

والان .يعتبرون الشجار من انواع الرياضة لتجديد دماء الحياة الزوجية فهل نعيد نحن صياغته ونعتبره كذلك ..؟!

** ايمان محمد امبابي

زواج جماعي في ايران

طهران – افاد تقرير العلاقات العامة في لجنة الامام الخميني للاغاثة بأنه وتزامنا مع الذكرى السنوية لتأسيس لجنة الامام الخميني للاغاثة واسبوع البر والاحسان فإن اللجنة رعت حفل زواج «٣٠٠٠» شاب وشابة وفي ١٤ محافظة من المحافظات الايرانية وشهدت اقامة مراسم خاصة بهذه المناسبة شاركت فيها عوائل العرسان والمسؤولين المحليين وموظفوا هذه المؤسسة الشعبية في المدن المختلفة وقد تم في نهاية المراسم توزيع اللوازم المنزلية الضرورية لهؤلاء العرسان الجدد والتي جاءت من تبرعات المواطنين الخيرين ومساعدات لجنة الامام للاغاثة.

ويذكر بان لجنة الامام الخميني للاغاثة قد رعت للآن زواج اكثر من ١٠٠٠٠٠ شاب وشابة.

وتأمل «الهدف» بأن تبادر الحكومة الاردنية في دعم الشباب وتوفير لهم الفرص حتى يتمكنوا شبابنا من الزواج بدون النفقات التي فرضت ليهم العزوف عن الزواج وخاصة في هذه المرحلة التي نمربها.

في ندوة لجنة القدس في مجمع النقابات المهنية

النائب د. همام السعيد: يهدر دم اليهود ..! الضرب بين المدنيين هو الذي يحارب الاستقرار

الاجواء سوداء .. وبدأت معركة القدس والمصير

● عمان – «الهدف» محمد ابو اعمر

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة الفلسطينية والاردنية والعربية والدولية نشاطا يهدد حاضرنا ومستقبل اجيالنا وبعد ان قام رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو بالكشف عن الوجه الحقيقي للعدوان الاستيطاني الصهيوني بكل تحد وباجلى صوره .. وبعد معاصرة وقت ما عادت الحاجة فيه لتوضيح نوايا الفاشي الصهيوني الغاشم «بيبي نتنياهو» برفضه الحديث والقديم وتأكيداته على برامج الاستيطان والتهويد العاجل.

في ظل الاحداث التي تشهدها الساحة الفلسطينية ومما تعانيه من الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الصهيوني على مناطق الضفة وساحات القليان في مدينة خليل الرحمن احتجاجا على سياسة الاحتلال الصهيوني في تهويد مدينة القدس والعبث في معالمها والاستيطان الذي شرعت قوات الاحتلال بالمباشرة فيه .. عقدت لجنة القدس في مجمع النقابات المهنية ندوة سياسية حول الاحداث التي تشهدها المدينة المقدسة .. وقد شارك في الندوة السيد بهجت ابو غريبة والنائب همام سعيد والمناضل بسام الشكعة عبر الهاتف من الديار المقدسة.

وحضور جمع غفير من المواطنين وفي مستهل الندوة تحدث السيد بهجت ابو غريبة فقال : جرت العادة ان يقدم المتحدث ما لديه من معلومات ولخبار وقد كفتنا وسائل الاعلام مؤنة ذلك ومن المفيد ان نبين استنتاجنا وتعليقنا على ما يجري وما يترتب عليه وقال.. القدس وفلسطين تتعرض لخطر التهويد السريع.

وان ما سماه العرب «سلاما» كان استسلاما وان اوسلو ووادي عربة جاءت تكريسا لهذا الاستسلام وفقا للخطة الامريكية وان الاستمرار في المفاوضات انما هو استمرار في الاستسلام خطوة اكثر خطرا للاستيلاء على الارض وتشريد اهلها وبناء الهيكل المزعوم على انقاض الاقصى وتغطي الصهيونية نشاطها بالمفاوضات كغطاء تخدع فيه بأن القضية تسير نحو طريق الحل الشامل بعد ان حصلوا بالاقرار الفلسطيني والعربي بشرعيه لاحتلالهم.

واضاف: جميع اليهود مجمعين على تهويد القدس وهدم الاقصى واقامة الهيكل وقد سبق لشمعون بيرس ان اعلن في مؤتمر لليهود في نيويورك يوم ٩٥/١٢/٢٧ «لن توضع القدس على طاولة التفاوض في اي وقت بالمستقبل» وقال ان تهويد القدس وفلسطين يشكل خطرا مباشرا على الاردن وسائر الاقطار وقد بدأ لاختراق الاردن عمليا بالتغلغل الاقتصادي وسائر عمليات التطبيع وفقا لمعاهدة وادي عربة.

واتهم السيد ابو غريبة رئيس السلطة الفلسطينية بأن ادارته تخدم المخططات الصهيونية في التهويد وقال لقد اتضح الان الاتفاق السري الجديد الذي تم مع حزب العمل والذي سمي باتفاق «يوسي بيلين- محمد عباس» وهو اسوأ واخطر من اتفاق اوسلو فهو يتعلق بما يسمى بالحل النهائي واستشهد السيد ابو غريبة ببعض نقاطه.

أ- اقرار الطرفين بأن اتفاق اوسلو «١-٢» هما الاساس الذي يقوم عليه الحل النهائي.

ب- يتضمن النص توسيع حدود مدينة القدس الكبرى ويعترف بأن القدس عاصمة ابدية لاسرائيل وان السلطة الفلسطينية تستطيع ان تتخذ من قرية ابو ديس مركزا اداريا لها ويمكن ان تكون رام الله بديلا لأبو ديس.

ج- فيما يتعلق بأمور اللاجئين والنازحين هناك تفاصيل ونصوص على امور كثيرة منها «ينبغي العمل على ان تحل هيئة دولية جديدة محل وكالة الغوث لتتولى اعادة تأهيل اللاجئين والنازحين وتأمين استيعابهم في دول واماكن اقامتهم الحالية وان اسرائيل غير ملزمة بمبدأ حق العودة.

واضاف السيد ابو غريبة ان الحكومة الاردنية تتمسك بالمعاهدة الاردنية مع العدو الصهيوني وتنفيذ التطبيع بشكل يهدد بأن تصبح الاردن فلسطين ثانية .. وهي تقوم «اي الحكومة الاردنية» بإجراء الغاء حق العودة وجميع اجهزة الدولة تعمل باصرار وبشكل متواصل على تغيير قناعات الشعب باستدراجه الى الاستسلام.

واتضح الآن لكل ذي عينين ان امريكا لحرص على تنفيذ المخطط الصهيوني وان نتنياهو يعود الينا اكثر اصرارا كلما عاد من امريكا وهذا يسقط امل والادعاء لمن استسلموا بان امريكا تدعم «تسوية متوازنة» وقال ثبت بأن صمود سوريا ولبنان هو الموقف الصحيح ولن حالة اللاسلام واللاحرب اقل ضررا وشرا من الاستجابة لمطالب العدو الصهيوني والامريكي ودعى ابو غريبة الى القول بان القدس وفلسطين ليس ارثا وملكا لبعض الفلسطينيين ليتصرفوا بها وان ضياعها لن يكون مسؤليتهم وحدهم وان القدس وفلسطين امانة في اعناق جميع العرب والمسلمين ودعى ابو غريبة الى هيئة لانقاذها وقال لن يبرأ ساحة العرب والمسلمين من مسؤولية القدس والغاء حق اللاجئين في العودة وسهلت عملية السلام لاسرائيل المجال لتنفيذ اهدافهم وكان الباب الواسع امام الهجوم الصهيوني الامريكي كما ان تقاعس المسؤولين العرب لا يخلي الجماهير والاحزاب والمنظمات من مسؤليتها في هذه المواجهة الخطيرة.

وقال لقد اجهضت الثورات الفلسطينية بعزلها عن عمقها العربي والاسلامي وتتكرر الصورة الآن ونحن في الاردن اقرب العرب تعرضا للخطر الصهيوني نشاهد معارك انتفاضة شعب فلسطين ضد الاحتلال وكاننا نشاهد مظاهرات ونشاطات شبيبية في الصين او كوريا وتساءل السيد ابو غريبة عن رد فعلنا الجماهيري وتحركنا لحماية انفسنا من اخطار التهويد وقال تجار اليهود يصولون ويجولون وتجارنا وكلاء لهم ويقيمون لهم المعارض ويشاركوهم ومثقفونا يوظفون نشاطهم لخدمة اليهود باسم «السلام» في كوبنهاجن وفي عمان.

ان مايسمون بالمثقفين يساعدون الاجهزة الرسمية بل والاجهزة الصهيونية على غزو قناعاتنا الشعبية وكسر ارادتنا في الصمود وعدم الاستسلام لتوفير الاستقرار للعدو واستقرار احتلاله ل «فلسطين».

ودعى السيد ابو غريبة الى مجابهة العدو وحرمانه من الاستقرار وقال هناك مجالات واسعة للمجابهة اذا صدقت النوايا وشدت العزائم وتوفر الاستعداد للتضحيات من الكلمة الى الحجر الى الرصاص والى الاستشهاد وكل ما يحرم العدو من الاستقرار وقال كل من يقرأ تاريخ الثورات الفلسطينية يستنتج انها كانت تهدف لحرمان كافة السبل والوسائل وانتهاز كل الفرص والمقاومة الشعبية ..ان استراتيجيتنا حرمان اليهود من الاستقرار حتى نمتلك القدرة على حسم المعركة لان عدم الاستقرار يؤثر على المحتلين واليهود القادمين ويربكهم اقتصاديا وسياسيا الى ان تتوفر الفرصة اللازمة.

ففي سنة ١٩٦٤ عقد في القدس مؤتمر صهيوني وكان مكرسا لموضوع الهجرة وحضره مندوبون يهود من جميع انحاء العالم اليهود المحتلين قالوا لهم هذه الارض وقرناها لكم عليكم ان ترسلو المهاجرين ليسكنوها وبدا اليهود منذ عام ٦٤ بتهجير اليهود بدأ بيهود امريكا الجنوبية ويبقى يهود امريكا سندا لهم المهم في هذا المؤتمر قال مندوبوا امريكا وبريطانيا وفرنسا تحدثوا عن الهجرة العائدة «المضادة».

مندوب امريكا قال «وهذا موثق لدينا في متحف الان «اي عام ٦٤» في الولايات المتحدة ربع مليون يهودي جاؤا لفلسطين واخذوا جنسيتها ثم عادوا للولايات المتحدة قال اي مندوب امريكا عندما يسألوا لماذا عدتم يبدون اسباب كثيرة وقال ترى لماذا عادوا هل حاربناهم بحرب كلاسيكية .نعم حصلت حروب لكن هجرهم عدم الاستقرار.

اذا اقتنعنا بعدم توفير الاستقرار للعدو هذا يعني عدم الاعتراف للعدو بشرعية احتلاله واننا نتطلع لقتاله ونتمسك بقضيتنا ومستقبل اولادنا.

وان ايماننا بضرورة عدم استقرار العدو ايمانا بالتحرير وعدم السماح للعدو بالسيادة على القدس وفلسطين وقال يجب ان تبقى القناعة في داخلنا بإعادة السيادة في بلادنا.

النائب همام سعيد

وقال النائب همام سعيد برغم سوداوية الاجواء والمواقف لكني متفائل لان القدس هي البؤرة التي لا يستطيع احد ان يتناساها او يدعي عدم اهميتها في ديننا وعقيدتنا.

وما دامت المعركة وصلت الى القدس فقد بدأت معركة المصير كلما اقتربت هذه المعركة لتصل الى هذه النهاية اضن ان الفرج قريب وان النهاية ستكون لصالحنا ولصالح امتنا قريبة جدا.

لقد اخذ اليهود لجزاء من فلسطين وقيل انه يمكن التنازل عنها وقيل ان ما احتل قبل عام ٦٧ حلالا لليهود وما بعد ١٩٦٧ هي المشكلة لكن ظل اليهود يزحفون حتى اعلنوا عن سياستهم الاستيطانية في القدس وبدأت سياستهم الاستراتيجية تدعي بأن القدس الموحدة عاصمة لهم عاصمة موحدة ممتدة تكبر وتزداد مساحتها وكما نعلم ان القدس ضاعفها اليهود خمسة عشر ونصف مرة عما كانت عليه واتوقع ان تكون المضاعفة حتى تشمل مساحة فلسطين وتصبح فلسطين القدس ليقولوا لم يبقى شيء من القدس للتفاوض عليه.

وقال ان الذين عقدوا الاتفاق مع اليهود صغرت القدس في نفوسهم وعند اليهود تكبر حتى اصبحت القدس في نفوس المستسلمين عبارة عن شارع صغير وتبخرت القدس في نفوسهم حتى اصبحت اشواقا روحية.

واشار الى ان هناك مقولة يطرحوها اليهود عندما يقولون «ان السلام خيار استراتيجي مع اليهود» ماذا يعني هذا؟

يعني انهم اي اليهود اذا اخذوا القدس اوالخليل او سائر فلسطين بسيطة للهم السلام هم يريدون سلاما بلا ارض وهذه المقولة خبيثة ومدروسة ويراد تمريرها في اذهان العربي المسلم.

ونتساءل هل السلام بين الدول العربية سلام استراتيجي ايضا واخذ مثلا على العراق والكويت.

وقال: ان هؤلاء الصهاينة الذين يزيفون التاريخ وهذا الامر قديم منذ حملة نابليون عندما جاء الى مصر ومعه الفرق الاستكشافية الغربية التي تدرس اثار المنطقة ومعظمها يهودية تعمل على ايجاد رابط تاريخي اثري مزور في المنطقة وهذا اشد خطورة واضاف .. القدس عند اليهود خيارا استراتيجي نهائي لاجدال عليه وهم الان يهيئون القدس جغرافيا وديمغرافيا .حتى الولايات المتحدة هيئها الصهاينة لتبني قضية نقل السفارة الى القدس وقضية تذييل المخاطبات الرسمية في القدس بقولها القدس عاصمة اسرائيل الموحدة مدخلت هذه الكلمة في التذييل وفي الاسم الرسمي للقدس عند الامريكيين.

وقال اصبح هذا الامر مسلما عند الحكومة الاردنية فعندما ذهب رئيس الوزراء السابق عبد الكريم الكباريتي الى اسرائيل عمل مؤتمر صحفي في القدس وهكذا تذهب الوفود الرسمية الاردنية اليها وتقيم بها مؤتمرات صحفية ومعنى ذلك انه اعتراف رسمي بأن القدس عاصمة لليهود واقول الذي يذهب الى القدس والذي يعقد مؤتمر صحفي بالقدس والذي يصل الى مايسمى بدار رئاسة الوزراء في القدس يعترف بأن القدس عاصمة لليهود.

وقال: معركة القدس بدأت وللاسف الذي بدأها اليهود وقت وصفهم «جل جلاله» بأنهم قوم لا يفقهون لذلك سيعملون على اثارة هذا الجرح

ودعى السيد همام الفئات الشعبيه والنقابات العمالية الى يوم عمل للانتشار في كل مكان وقال نحن نتحدث في غرفة مغلقة وسييت الاعلام عكس قولنا لذلك يجب ان يفقه الناس بمخاطر الهجمة الصهيونية والعمل على توسيع دائرة الصراع ودعى الى حرمان اليهود من الاستقرار مثلا عندما يأتي اليهود الى سوق عمان والى الشركات والمصانع ويشعرون بالاستقرار هذه مصيبة كبيرة يجب ان لا يشعر اليهود بالاستقرار وان يخشى اليهود على وجودهم.

ومن هنا نحي الشهيد موسى عبد القادر الغنيمات الذي نفذ عملية تل ابيب مؤخرا.

وقال: ان الضرب بين المدنيين هو الذي يحارب الاستقرار.

م . بسام الشكعة

ومن فلسطين شارك المناضل بسام الشكعة عبر الهاتف وقال بالرغم من الواقع العربي المعروف لم تتمكن الصهيونية من استكمال مؤامراتها على القدس لاقلمة القضية واخراجها من بعدها القومي والاسلامي الا ان القضية الفلسطينية و م.ت.ف لم تتقلم بل فتحت المجال على الكوادر المكونة لتنطلق الى احضان العدو الصهيوني فاخرجت الامبريالية الصهيونية الى حيز التطبيق متناقضة مع مصالح الشعوب العربية والتواصل العربي.

وقال: اعتبرت اسرائيل احتلالها لكامل التراب الفلسطيني تحريرا انسجاما مع ايديولوجيتهم واعلنت مباشرة ضم القدس الشرقية واعتبرت القدس الموحدة عاصمة ابدية لها فهدمت احياء وصادرت اراضي واقامت الاحياء الاستيطانية ضمن مخطط مدروس بقصد عزل سكان القدس وتطويقهم وكذلك سائر فلسطين وفي سياق السياسة الصهيونية في التهجير فان مصادرة الهويات تتم في السياق كما تنتظر من السكان ممن تركوا بيوتهم ليسكنوا خارج الاراضي المحتلة لاخلائهم ويمنع المواطنون العرب من الموافقة على رخص بناء في القدس.

وبعد الاتجاه نحو القضية الفلسطينية دوليا كان الشرط عدم مشاركة لحد من ابناء القدس او احد من عناصر م.ت.ف بمباحثات مدريد وفي بداية الحوارات مع وزير خارجية امريكا في القدس واجابة على مداخلة فلسطينية أعلن بأن القدس ستبقى موحدة وقبل اوسلو بقليل قررت اسرائيل تسليم مسؤلية الحفاظ على المقدسات للاردن وهنا يأتي الدور العربي

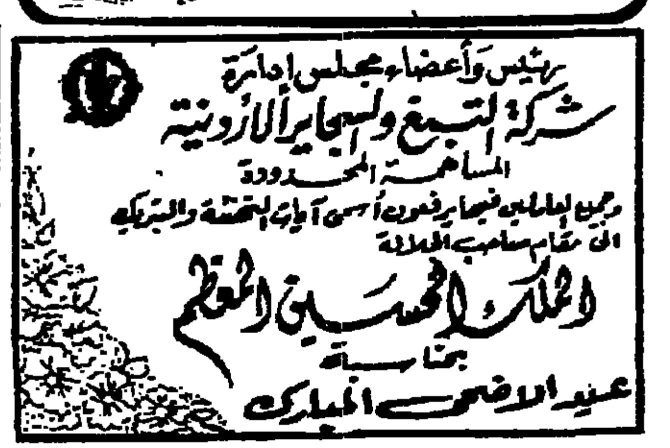
ولم تتوقف الولايات المتحدة عن تقديم الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي لاسرائيل فقد ابطل الفيتو الامريكي قرار مجلس الامن رقم «٩٩٠» لايقاف الاستيطان في جبل ابو غنيم تحت شعار حل المشاكل بالتفاوض.

وقال ان اخراج القضية الفلسطينية من مضمونها القومي والاسلامي قد افقدها القوة والسلاح الذي تستطيع من خلاله مواجهة التآمر.

ودعى السيد الشكعة الى اعادة القدس الى قلب القضية الفلسطينية والدفاع عنها بعد اعادة النظريشعارات والعلاقات بالنسبة لقضية القدس وابعادها واعادة القضية الى الشعوب العربية وممثيها الحقيقيين واخراجها من الاطار السياسي الرسمي وتحرير الارادات الوطنية والقومية.

ووصف السيد الشكعة الشارع الفلسطيني بعد احداث الخليل وقال ان مايحدث هو انتفاضة حقيقية لكنها بحاجة لن يحدها ويستكملها بشكل شامل حتى تعطي نتائجها في المجال العربي والدولي كانتفاضة عام ١٩٨٧ ليس هناك استثمار حيث ان القيادة الفلسطينية اصبحت سلطة.

وفي مداخلة للنائب همام سعيد قال: ان الاستقرار هو للحياة المدنية فضرب العسكريين لا يؤثر على اليهودي الذي جاء يتنعم على ارض فلسطين وجنوب لبنان وان اليهودي الذي جاء محتلا يتنعم على ارض فلسطين يجب ان لا نتعامل معه على انه مدني هذا غاصب محارب الطفل غاصب الشيخ غاصب والمدني غاصب كلهم غاصبين وعند قتلهم ليس نحن الذي نقتلهم بل الذي يقتلهم هو نتنياهو الذي جاء بهم الى هذه الارض نحن لانتعمد قتلهم لكن كل دمائهم يجب ان تهدر على ارض فلسطين طفلا وشيخا وامرأة وكل من جاء غاصب يجب ان يهدر دمه هؤلاء ليسوا ابرياء وان قضية التركيز على ضرب المجتمع المدني هي نقطة الاساس وتساعد على عدم استقراره ورحيله





مجموعة البنك العربي

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الموجودات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
نقد في الصندوق وأرصده لدى البنوك ومؤسسات مصرفية أخرى	٤ ٢٧٢ ٣٧١	٣ ٩٥٤ ٨٦٩
أرصده لدى البنوك المركزية	١ ٧٥٠ ٧٤١	١ ٧٥٣ ٤٢٢
أوراق مالية حكومية ويكفالة الحكومة	٩١٢ ٩١٩	١ ٠٩٣ ٧٧١
أوراق مالية للمتاجره	١٦٥ ٩٧٠	٣٤ ٦٩٨
قروض وتسهيلات ممنوحه / صافي بعد المخصص	٦ ٨٢٩ ٦٣٣	٦ ٠٧٤ ٣٨٤
أوراق مالية للإستثمار/ صافي بعد المخصص	١ ٥٣٤ ٣١٧	١ ١٦٢ ٧٣٠
موجودات ثابتة /صافي بعد الاستهلاك	٩٨ ٦٩٩	٩٣ ٦٣٧
موجودات أخرى	٣٣٨ ٧٩٩	٢٣٧ ٠٩١
مجموع الموجودات	١٥ ٩٠٣ ٤٤٩	١٤ ٤٠٤ ٦٠٢
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات والتزامات اخرى (له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
[illegible]	٢٠ ٧٨٦ ١٣٦	[illegible]

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
ودائع العملاء	٩ ٦٨٠ ٧٤٩	٨ ٧٥١ ٢٢٣
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٣ ٣٠٣ ٤٧٤	٢ ٩٥٤ ١٤٩
مبالغ مقترضه	٢٤ ٠٦٠	٣٠ ٢٤٩
تأمينات نقدية	٥٩٨ ١٠٤	٥٤٣ ٦٤٠
مخصصات مختلفة	٣٦٩ ٦٦٠	٣٠٢ ٧٨٢
ارباح مقترح توزيعها	٣٢ ٢٣٧	٢٦ ٣٦٣
مطلوبات اخرى	٤٩٢ ٧٠٦	٥٢٨ ٣٠٢
مجموع المطلوبات	**١٤ ٥٠٠ ٩٩٠**	**١٣ ١٣٦ ٧٠٨**
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	٨٤ ٨٩٧	٨٤ ٨٩٧
الاحتياطي الاجباري	٧٨ ٧٦٦	٧٧ ٩١٤
الاحتياطي الاختياري	٢١٨ ٨٣٦	١٧٩ ٢٣٠
الاحتياطي العام	٧٣٨ ٦٢٦	٦٤١ ٧٨٢
احتياطات لدى شركات حليفة	٣١١ ٨٦٧	٢٧٨ ٣٠٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
تعديلات فرق عمله	(٣١ ٠١٦)	-
مجموع حقوق المساهمين	**١ ٤٠٢ ٤٥٩**	**١ ٢٦٧ ٨٩٤**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**١٥ ٩٠٣ ٤٤٩**	**١٤ ٤٠٤ ٦٠٢**
كفالات واعتمادات والتزامات أخرى(له مقابل)	٤ ٨٨٣ ١٨٧	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
المجموع	٢٠ ٧٨٦ ١٣٦	١٩ ٩٨٥ ٣٠٠

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ و ١٩٩٥

الايرادات	١٩٩٦ (بالاف الدولارات)	١٩٩٥ (بالاف الدولارات)
الفوائد الدائنة	١ ٢٥٢ ٨٥٧	١ ١٨٠ ١٢٨
العمولات الدائنة	١١١ ٨٠٧	٩٨ ٤٣٥
ينزل : الفوائد المدينة	٨٣٤ ٢١٤	٧٩٢ ٢٥٠
العمولات المدينة	٤ ٤٨٣	٤ ٠٩٠
صافي الفوائد والعمولات	**٥٢٥ ٩٦٧**	**٤٨٢ ٢٢٣**
ينزل : مخصص التسهيلات الائتمانية والاستثمارات	٥١ ٥٨٠	٥٦ ٧٣٨
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	**٤٧٤ ٣٨٧**	**٤٢٥ ٤٨٥**
يضاف : فروق العمله الأجنبية	٢٥ ٥١٨	٣١ ٨٥٤
ايرادات اخرى	٤١ ٥٠٧	١٦ ٥١٣
	٥٤١ ٤١٢	**٤٧٣ ٨٥٢**
ينزل : مصاريف عمومية وادارية	٢٦٨ ٠٦٥	٢٤٥ ١٥٧
صافي الأرباح قبل الضريبة	٢٧٣ ٣٤٧	٢٢٨ ٦٩٥
الضرائب	٧٥ ٥٢٩	٦٠ ٦٥٥
صافي الربح بعد الضرائب	**١٩٧ ٨١٨**	**١٦٨ ٠٤٠**
التخصيص		
صافي ربح السنة	١٩٧ ٨١٨	١٦٨ ٠٤٠
يضاف : ارباح مدورة من السنة السابقة	٥ ٧٦٣	٣ ٢٥٤
المحول للاحتياطي الاجباري	٨٥٢	٤٣٣
المحول للاحتياطي الاختياري	٣٩ ٦٠٦	٣١ ٠٢٠
المحول للاحتياطي العام	٩٦ ٨٤٤	٧٠ ٥٨٧
المحول للاحتياطيات لدى شركات حليفة	٣٣ ٥٥٩	٣٧ ١٢٨
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٣٢ ١٥٩	٢٦ ٢٨٥
اتعاب مجلس الادارة	٧٨	٧٨
ارباح مدورة	٤٨٣	٥ ٧٦٣
المجموع	**٢٠٣ ٥٨١**	**١٧١ ٢٩٤**

البنك العربي
الشركات الشقيقة والتابعة والحليفة

البنك العربي	نسبة الملكية
البنك العربي (سويسرا) المحدود - زوريخ وجنيف	١٠٠٪
البنك العربي استراليا المحدود - سدني	١٠٠٪
البنك العربي (النمسا) ش م - ڤيينا	١٠٠٪
البنك العربي ش م - فرانكفورت / المانيا	١٠٠٪
البنك العربي لتونس - تونس	٪ ٦٤
البنك العربي للمغرب - المغرب	٪ ٥٠
بنك عُمان العربي - عُمان	٪ ٤٩
البنك العربي الوطني - السعودية	٪ ٤٠
شركة التأمين العربية - لبنان	٪ ٣٧
شركة الابنية التجارية	٪ ٣٠

الإدارة العامة : الشميساني
عمان - الاردن ص.ب : ٩٥٠٥٤٤/٥ - هاتف : ٦٠٧١١٥ - ٦٠٧٢٣١ (٦) (٩٦٢)
تلكس : ٢٣٠٩١ ARABNK JO - فاكس : ٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

نداء القدس



■ سمير اليوسف

جاءت حملة التبرعات التي نظمتها القناة الفضائية M.B.C من اجل القدس تحت شعار «نداء القدس» بعد مهرجانات اقيمت لنصرة القدس حيث عبر المتحدثون في هذه المهرجانات عن وقوفهم ضد المخطط الصهيوني الرامي الى افراغ المدينة المقدسة من السكان العرب عن طريق سحب هوياتهم كخطوة على طريق تهجيرهم منها وضد مصادرة الاراضي العربية لبناء مستوطنات جديدة عليها او لتوسيع القديم منها.

ان حملة «نداء القدس» والتي نقلت التأييد الخطابي الى دعم مادي فعلي للمدينة المقدسة وسكانها لتعتبر خطوة ايجابية جديرة بالاهتمام والمؤازرة انها اللبنة الاولى في بناء حملة عربية اسلامية واسعة النطاق للوقوف صفا واحدا في مواجهة المخططات الصهيونية التي لن تتوقف عند بناء مستعمرة هنا او مصادرة اراض هناك ان اسرائيل تسعى الى السيطرة على كافة الارض الفلسطينية حتى التي نالت الحكم الذاتي وهذاما يؤكده المسؤولين الاسرائيليين عندما يهددون بإعادة احتلال مناطق الحكم الذاتي

لقد ذكر السيد فيصل الحسيني المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية على شاشة التلفزيون خلال حملة «نداء القدس» ارقاما تبين الحاجة الفعلية للسكان العرب في المدينة المقدسة ليكون بإمكانهم بناء مساكن لهم وذلك من اجل تثبيت ملكية هذه الاراضي والتصدي للتهويد الصهيوني ويقول السيد الحسيني: يوجد في المدينة المقدسة مانسبته ٥٢٪ من اراضيها تعتبر في حكم القانون الاسرائيلي «اراضي خضراء» وهذه النسبة من الاراضي لا يمكن السماح للسكان العرب بالبناء عليها قبل ان يتم تنظيمها ومن ثم استصدار التراخيص اللازمة للبناء واسرائيل لن تمنح الفلسطينيين هذه التراخيص وذلك بسبب عدم قدرة الفلسطينيين على دفع تكاليف التنظيم وهذه التكاليف كما يقول الحسيني بحاجة الى دول وليس الى اشخاص لتمويلها.

هذا بالنسبة الى المدينة المقدسة ناهيك عن النواقص الكثيرة التي تحتاجها السلطة الفلسطينية ليكون بمقدورها من القيام بمسؤولياتها بشكل كامل تجاه الشعب الفلسطيني ان حملة نداء القدس والتي قادتها المحطة الفضائية MBC يجب ان لاتقتصر على جهة واحدة فقط بل يجب ان يتعدى ذلك لتشارك جميع وسائل الاعلام العربية والاسلامية الرئيسة المسموعة والمرئية والمقروءة في هذه الحملة التي يجب ان لا تتوقف عند تاريخ معين بل يجب ان تكون حملة مستمرة.

للرجال فقط

كيف عالجت سينما ايام زمان قضية عمل المرأة؟

يبقى للافلام العربية القديمة غير الملونة حضور محدود في الشاشات العربية في اطار التنوع البرامجي وهي وان كانت مساحتها ضيقة ضمن البث التلفزيوني الا ان عرضها لمشاهد اليوم يعطي فكرة عن مضامين سينما امس تلك السينما التي تلقت اكبر كمية من الاتهام وطالما وصفت بالتخدير والرداءة والبذاءة وغيرها من النعوت الا ان اهم صفات تلك السينما انها كانت تقدم قيما فكرية متخلفة وهنا كان مكمن خطرها الحقيقي باعتبارها الوحيدة المؤثرة في ذوق الجمهور وسلوكه وفكره في حينها.

لاندعي ان الافلام اليوم افضل لان اغلبها ما يزال يسير على ذات النهج والاسلوب في طرح قضايا مهمة مثل تحرر المرأة والعلاقات بين الجنسين وحقوق الطفل لان تلك الافلام كانت تستغل تلك القضايا اسوأ استغلال اذ غالبا ماكانت المعالجة ساذجة بل ولنقل خبيثة لنأخذ مثلا الفيلم الاخير الذي عرضه التلفزيون من افلام ايام زمان بعنوان «للرجال فقط» اخراج محمود ذو الفقار وبطولة مجموعة من نجوم تلك السينما وفي مقدمتهم ناديه لطفي وحسن يوسف وسعاد حسني وايهاب نافع وفي خطواته الاولى الممثل المخضرم يوسف شعبان من الواضح انه يريد ان يقول ان المرأة قادرة على القيام بكل الاعمال التي يقوم بها الزوج وحتى تلك المهن الشاقة مثل التنقيب عن النفط ولنر كيف عالج الفيلم هذا الموضوع سنجد انه اراد ان يثبت مقولته من خلال تنكر مهندستين بزي الرجال وفي موقع التنقيب تبذلان جهودا فائقة من اثبات مقدرتهما..

طبعا لابد لهما من الوقوع بالحب كما هي حال الافلام العربية ولان امرهما ينكشف للعاشقين ثم ادارة الشركة تكاد جهودهما تذهب سدى وتستخدمان القوة لكسب الوقت وبالطبع تنجحان في النهاية وتكون المكافاة الارتماء في احضان الحبايب وهات قبلات على مرأى من الجميع وربما جاء اختيار هذا الفيلم لمناسبة المؤتمر العالمي الذي عقد في بكين عن المرأة وادارة التلفزيون قدمت لنابذلك خدمة جلى لانها اعطت من خلال هذا العرض صورة عن نظرة المجتمع في الخمسينات والستينات الى عمل المرأة وفي نفس الوقت اعطت صورة عن السذاجة التي كانت تعالج من خلالها قضية تحرر المرأة وتقدمها فالامر لا يتطلب سوى التنكر وخوض مغامرة مهزوزة ومواقف تهريجية لاثبات تفوق المرأة وايضا يختار القائمون على الفيلم مهنة شاقة «كالتنقيب عن النفط» ولكن ايضا ظلتا طوال الفيلم في كامل الاناقة وزملاؤهن من المهندسين وكان الجميع في نزهة وكان لا بد من تطعيم الفيلم بعلاقات غرامية ورقصة شرقية ليأخذ كامل صفات السينما التقليدية.

وهكذا اصبحت السذاجة تلف كل جوانب الفيلم دون الدخول في اي عمق يظهر اهمية مشاركة المرأة في العمل وانعكاسه على تقدم الاسرة وتطور المجتمع.

فيلم «للرجال فقط» بقي فعلا فيلما من الرجال والى الرجال لان المرأة فيه لم تختلف عن المرأة في اي فيلم آخر انها فقط للمتعة والحب والتهريج واما المقولة التي اراد اثباتها فقد تراجع الى النهاية لتغدو مجرد مشاهد للاحتفال بالنجاح على طريقة السينما العربية كما ان التصدي لمعارضي مشاركة المرأة يتم عبر عراك تهريجي ايضا يأخذنا بعيدا عن القضية الاساسية وبالنتيجة كان الفيلم للرجال فقط متخلفا في معالجة قضية عمل المرأة.



** محمد قاسم

بعض ما قرأت من الكتب المهداة الي حديثا

«رجل غير قابل للتعقيد»

د. ليلى ابو ناب

مجموعة قصصية قصيرة اهداني اياها مؤلفها صبحي فحماوي وشدتني للقراءة ولم اترك الكتاب الا حين قرأت كل المجموعة .. كل قصة منها عالم قائم بذاته تنقلك نقلا مباشرا وسريعا الى ماقصده الكاتب من قصته الصغيرة الموجزة ولكنها غنية بمعانيها وشخصياتها وجملها القصيرة ولغتها العربية المبسطة وبدون تعقيد.

يكتب الدكتور ابراهيم خليل في مقدمة الكتاب «ان القارئ وهو يطالع القصة الاولى في الكتاب «المهندسة والسائق» يجد الحوار فيه يحاكي لغة الحديث اليومي سواء تلك التي يتفوه بها الشبان المتسكعون الذين يحاولون السخرية من المهندسة التي لا تستطيع ان تبدل العجلة «المبنشرة» من عجلات سيارتها بالعجلة الصالحة «الاحتياط» او تلك التي يتفوه بها السائق او حتى ذلك الحوار الداخلي الذي يتفجر في نفس الصبية المهندسة وكأنه اسئلة تتوالى وتتزاحم في صدرها عن الخطوبة والزواج الذي تأخر كثيرا.

وهكذا يكون حضور السائق «سائق التاكسي» الذي يساعد المهندسة في ترتيب العجلة لينقذها من الورطة التي وضعت نفسها فيها ولكي تضع حدا لعدم تفكيرها بالزواج ان هذا المشهد ليس بالشيء المعقد او الخطير لكن الكاتب صبحي فحماوي تمكن بفضل الاقواس التي فتحها المونولوج الداخلي الذي صوره من جعل للمشهد ثابت يكاد يستغرق ساعة او نصف ساعة وعمله حكاية طويلة تسترجع فيه. للمهندسة حكايتها مع الدراسة والعمل في الابنية والمقاولات وخطوبة الاخت التي تصغرها سنا بل والاخ الاصغر ايضا فكل شيء يمضي الى غايته عدا هي فهي باقية في مكانها لاتفكر في شيء غير العمل والمستقبل والاخوة او هكذا يأتي قدوم السائق ومساعدته لها ليضع حدا لدورة حياة المهندسة ولاننسى ان الكثير من الطموحات تبدأ شكلا من اشكال الاحلام الصغيرة التي تكبر حتى تصبح واقعا.

وحضور المرأة في قصص صبحي فحماوي حضور كبير فكل قصة من قصص هذه المجموعة تدور حول الاثر الذي تتركه المرأة في المجتمع سواء في زوجها او في اسرتها او في حياتها العامة.

وفي قصة رجل غير قابل للتعقيد ايضا يقف القاص عند شخصين «المعلم» الذي يصل الليل بالنهار من اجل ان يكسب قوته وقوت عياله وقليلا من النقود يشتري بها ثلاجة جديدة بدلا من الثلاجة المعطلة التي لا تريدها زوجته في بيتها ومع ذلك فان الزوجة ذات الاطفال السبعة تريد ان تشارك زوجها متاعبه ولكنها قلقة لتأخره عن البيت وعندما تتصل بها سيدة مجهولة لتخبرها بان زوجها كان في غرفة نومها هي سرعان ما تصدق هذه الاكذوبة فتترك زوجها ينتظر خارج المنزل رغم المطر المتساقط بغزارة والبرد القارص فهذه الامرأة التي قاسمت زوجها رحلة العمر بحلوها ومرها سرعان ما تناست ذلك بسبب وشاية كاذبة لا يعرف مصدرها وهكذا تنقلب حياة الرجل المسكين الكادح الى جحيم ليستنتج انه ليس بحاجة الى ثلاجة فقط بل اصبح بحاجة الى استبدال زوجته بزوجة جديدة بعد ان طار عقل زوجته ام السبعة اولاد قصة طريفة ومسلية ولاتخلو من الفكاهة.

قصص صبحي فحماوي لا تخلو من تركيز على دور المرأة في الحياة فهي ان كانت امرأة جيدة كان دورها في بناء الحياة والمحافظة عليها ايجابيا وكبيرا ولكن المشكلة في المرأة الغير صالحة فعند ذلك الويل للاخرين منها.

وفي قصة «اللهم لا تدخلنا التجربة» يوجه الكاتب الانظار الى الطلاق ابغض الحلال ويبين موقفه الشخصي من تضحيات تقدمها المرأة المطلقة فكل قصص المجموعة من النوع الذي يشدك فلا يدعك تترك الكتاب الا بعد ان تقرأ القصة الكاملة وتتمتع بحوار الشخوص وملامح الوجوه التي يرسمها الكاتب بريشة فنان مبدع لابقلم قاص.

** العلاقات الاردنية الهندية

والكتاب الثاني الذي اهدى لي باللغة الانجليزية ولكنه كتاب جاد ودراسة ايضا كتبه الدكتور صايل خطايبة «جامعة العلوم التطبيقية» وبتقديم من الدكتور بشير الخضراء في بداية الكتاب «العلاقات الاردنية الهندية» عنوان الكتاب ومن العنوان نستخلص انه يصلح للسياسيين ورجال الاعمال الاردنيين الذين لهم علاقات ببلاد الهند.

وبجانب السياسة والعلاقات يحتوي الكتاب ايضا على معلومات في التاريخ والجغرافيا والعلوم السياسية والاقتصاد واللغة والثقافة في كل ميدان.

للمؤلف الخبرة في كلتا البلدين الاردن والهند لانه عاش فيهما ..انه اردني الجنسية والمنشأ ولكن هندي الثقافة والتعليم.

وله كتاب آخر نشر سابقا اسم الكتاب «سياسة الهند الخارجية والعالم العربي» باللغتين الانجليزية والعربية وله قاموس في اللغات العربية والانجليزية والاردو ليساعد من يدرس اللغة الهندية والعربية معا وكذلك اللغة الانجليزية وله كتاب في السلام والعنصرية والخط في العالم العربي كلها كتب نشرت للمؤلف بجانب كتابه هذا الذي تكلمنا عنه سابقا وطبع باللغة العربية ايضا.

معرض الفنان جميل شفيق

«ابيض واسود»

اقيم في صالة بلدنا للفنون معرض شخصي للفنان المصري جميل شفيق ويعتبر معرضه هذا من المعارض المتسلسلة في الابيض والاسود والفنان جميل من مواليد طنطا عام١٩٣٨، وتخرج من كلية الفنون الجميلة في القاهرة ١٩٦٢، وهو من الدفعة الاولى للمعهد العالي للتذوق الفني. ويذكر ان الفنان يعمل كرسام صحفي منذ عام ١٩٥٩.

وركز الفنان في تناوله لمواضيع على النواحي الانسانية جدا ذلك في خطوط قصيرة ورقيقة لتؤكد قدرة الفنان في نظرته لهذا الحوار المتوج في كل لوحة، وقدرته التقنية في هذا الاسلوب الذي اتخذه في معرضه «ابيض واسود» منذ عام ١٩٨٩ بالقاهرة ليرتقي بهذا الاسلوب الى علاقة خصوصية لدى الفنان



لابد من الامل عند الوصول الى

ماجدة درويش



عندما تعاند الظروف الطموحات، وعندما تتدخل معارضات من اقرب الناس اليك في المشاركة برسم تعاسة الاخرين باصرار، وعندما تنتظر لحظة تشييع السعادة الى مراقد الالم الابدية، وعندما تبقى بعض الموروثات هي التي تسيطر على افكار من نحبهم ونقدرهم ونعتز بهم، ونقف عاجزين بين افكارهم وسعادتنا، وعندما تلتقي بشعاع امل يحاول ان ينير لنا الاعماق، فلابد في هذه اللحظة من التمرد الف مرة ومرة لتنجح ان استطعت في ارضاء اقرب الناس اليك من الاهل والاقارب وبنفس الوقت ارضاء نفسك، خوفا من الوقوف على مشارف حلم تائه وحائرين ما نريد، وبين ماتريد، بين ما نحاول ان نقنعهم به وبين ما يحاولون اقناعنا به، بين ما يختلج بين جنبات قلوبنا، وبين ما يختلج بمعتقداتهم وافكارهم، .. صراع يتشعب بين هدوء وعاصفة بين مد وجزر، بين توتر وتردد وانين وحيرة.. بين محاولة رسم لخطواتنا، وبين محاولة لقبول رسوماتهم ومخططاتهم، باسلوب قد يوصلنا الى مفترق نهاية البداية، لاننا بقدر ما نحترم نتاقشهم، ولكن في النهاية لايمكن ان نعارضهم، وبالتالي نطفئ بايدينا شعاع الامل المنبعث، او نحوله الى آخرين نعتز بهم ونضيء دروبهم بشعاع كان من حقه ان يضاء بين اركان مشاعرنا، وبكل شجاعة وجبروت نساعده ليسعد غيرنا.

ويصمت:

قد تنساب من مقلتي العيون العبرات وقد تختبئ في الاعماق صدى الخفقات لتنبئ بالرحيل صمتا.

ويندم:

ندفن في اعماقنا كلمات نقشتها نبضات قلوبنا مع ظهور شعاع الامل في اتجاه اورلحنا المعذبة التي تحاول لحياتنا صناعة الفرح.

وعندما نكون قد وصلنا الى محطة سراب كنا نعتقد وهما، انها قد تكون محطة ربيعية، لكن الظروف المتقنة اظهرت لنا ما تخبيء تلك المحطة في باطنها من حقائق خريفية عارية من اوراق تحمل الامل.

وعندها سنقف:

سنقف حقا على مفترق طرق.... طريق توصلنا الى بداية لاتبدأ ابدا، ولاخرى تقترب بنا الى نهاية لاتنفذ ابدا.

ولحظتها:

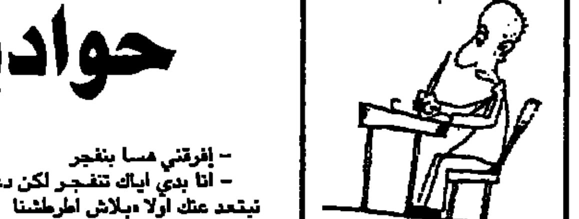
سيغلفنا اليأس لنواري الامل والمحبة والسعادة والثقة الى غياهب تابوت حجري ونحمل ارادتنا من اجل قلوب غلفتها موروثات عفا عليها الزمن... منذ زمن.

لنكسب رضا من لانعارضهم ولانملك اسلوبا لاقناعهم رغم كل المحاولات ونخسر بالم من اعتقدنا انهم الامل.

هكذا هي الحياة... ولكن مع كل طرف نصر على التحدي في المرات القادمة، ونعد انفسنا بامل .. على امل ..

فالحياة في النهاية كما يقولون ما هي الا محطات امل!!

حواديث ابو كايد .. لقاء مع شاعر



بقلم: ابو رامي

* هبت نسمة باردة من الجهة الغربية لفحت وجوه الجالسين في مكتب ابو كايد الفضائي، جلس ابو كايد واضعا كوب الشاي الذي يلازمه باستمرار امامه على الصندوق الخشبي عفوا على مكتبة العصري، قام بصنع الشاي بنفسه بعد ان رفضت الزميلات في قسم العلاقات العامة الانصياع الحاجة بطلب الشاي،اشعل سيجارته شد عليها بعصبية غير معهودة باطلال اسنانه التي نخرتها كثرة التدخين خلال السنوات الطويلة من ممارسة هذه العادة المقيتة.

وكعادتي التي لاتفارقني على الرغم من العهود الكثيرة التي قطعتها بالتوقف عنها بدأت بمناكفته حاول جاهدا ان لاتنجرف وراء استفزازاتي المتكررة له لكن كما يقول المثل «بلغ السيل الزباء» انفجر في وجهي صارخا:

– افرقني هسا بنفجر

– انا بدي اياك تنفجر لكن دعنا نبتعد عنك اولا «بلاش اطرطشنا»

–عادتك نكدي الله لا ايوطرزلك، بتسحب الكلام مني غصبن عني، قدري اني عرفتك ايها المتطفل.

كانت ملامح ابو كايد تشير الى انه يوجد في جعبته ما ينغص عليه صفاء ذهنه، عندها صممت على معرفة ما في هذا الرأس .. عرق.. مايجول في خاطري ومن اجل ان يقطع علي تسلسل افكاري قال:

– بالأمس كان لدي موعد مع احد الشعراء المحدثين لقد استنفذت جميع اسلحتي وحيلي حتى استطعت الحصول منه على موعد لعمل لقاء صحفي للجريدة الفنية التي نحن بصدد اصدارها.

حاولت جهدي ان اكون في الموعد المحدد لاني علمت من مصادري الاستخبارية الخاصة ان هذا الشاعر العبقري رجل اعمال مرموق ونادر ما تجد لديه الوقت الكافي لعمل لقاء صحفي على الرغم انه يحرص لحيانا على مثل هذه اللقاءات لانها احدى وسائل الشهرة له

– نيالك يا عم، اصبحت لا تقابل الا اصحاب رؤوس الاموال ما هذا الكرم الذي منحتنا اياه «بجلوسك معنا» قلت مناكفا

تابع ابو كايد كلامه بدون تعليق على جملتي الاعتراضية ولكنني قرأت الجواب بوضوح في عينيه

– كان يجلس في حديقة منزله في انتظاري استقبلني بحفاوة كبيرة وبعد عبارات المجاملة تطرقنا الى موضوع الشعر وخاصة الحديث منه لقد كان من انصار الشعر الحديث مضى على جلوسي معه اكثر من ربع ساعة وهو يسكب من ابريق الشاي في كاس كبيرة ويشرب بدون ان يسألني اذا كنت ارغب في مشاركته ام لا بدأت عفاريتي تقفز في داخلي لن اصبر وانا ارى الشاي امامي بدون ان اشرب منه قلت له لقد نفذ صبري لن استطيع الصمود اكثر من ذلك وهذا القابع على الطاولة واشرت الى ابريق الشاي، يتحداني وانت لاتكلف نفسك سؤالي فيما اذا كنت ارغب في شرب الشاي ام لا

اجابني بان هذاالشاي بارد لانه يحبه كذلك وان الشاي الخاص بي سيأتي بعد قليل

– عارفك ونف، نزلت ريالتك لما شفت ابريق الشاي قاطعته فتجاهلني قائلا

– طلبت منه ان يسمعني بعضا من قصائده تنحنح وعدل من جلسته وقال

سقط شهاب في الصحراء
بكت سمكة

قبل ان استيقظ من هول المفاجأة حضرت زوجته وقالت له تعال انا عايزاك كانت عبارتها كالصاعقة التي وقعت على رأسي نهض بدون ان ينبس ببنت شفه ودخل خلفها الى المنزل وعندما اصبحت وحيدا راودتني نفسي الامارة بالسوء ان اسكب كوبا من الشاي قبل عودته امسكت بابريق الشاي سكبت قليلا منه لاحظت ان لونه يختلف شمعته واذا رائحته ايضا مختلفة لكن الفضول كان اقوى من كل شيء قررت ان اشرب منه مهما كانت النتيجة

– طول عمرك بطنك اجرب

– رشفت رشفة صغيرة واذا بنار حارقة تستقر في جوفي علمت ساعتها بان شاعرنا يشرب المنكر ويحاول ان يخدعني بانه يشرب الشاي.

– لهذا السبب اراك اليوم نست على ما يرام كان صاحبك يشرب وانت تسكر وباتت معك السكرة حتى هذه الساعة

– حسمي لايزال يرتجف منذ تلك الساعة عندما عاد قال اين وصلنا، اه . تريد ان تسمع شيئا من شعري، حسنا

سقطت حبة تين عن الشجرة
مات فيل في الغابة
وصعد الحمار على الوتد

– ركبني عفريت قلت في نفسي يجب ان اغادر وباسرع وقت ممكن قبل ان انفجر في وجهه ويصمد عني مالا تحمد عقباه فقلت له اصبح الوقت متأخرا ساكتب لك اسئلتي على ورقة واتركها معك سوف احضر غدا للحصول على الاجابات استأذنت بالمغادرة لكنني سرت في الاتجاه الاخر للصحيحة ايقظني عمود الكهرباء المغروز على طرف الشارع من هول الفاجعة

كتب قرأتها

قصة حياتي .. صراع مع القدر

تزيهة محمد سليمان عيسى

بالصبر والايمان وصلنا الى بر الامان

سيرة ذاتية للسيدة تزيهة خطتها بيديها لتكون عبرة لكل ربة بيت تبدأ من الصفر وتنتهي بالنجاح، فالصبر والايمان بالله مع تزاحم المصائب في حياتها اوصلها وعائلتها الى بر الامان.

تزوجت الكاتبة من ابن خالتها في البداية ولها منه ابنتان وولدان ولدها الكبير نبيل مقعد ويعيش مع اخته صبحية المعوقة هي الاخرى ولكن ولان الاثنان عاشا وتربيا في لندن ساعدهم هو الثقافة في العاصمة الانجليزية على تلقي العلم والعمل فنبيل اصبح كاتبا مشهورا بعد ا تم دراسة الماجستير وصبحية تخصصت في تدريس الصم والبكم وفن الاخراج السينمائي، اما ابنها احمد الذي يعمل في سلاح الجو كطيار وذهب في بعثة لامريكا فكان من المبرزين وبمساعدة سيد البلاد الملك الحسين المعظم اطال الله في عمره لزوجها المرحوم ابن خالتها التي انجبت منه الاولاد المعوقين وكذلك لابنها احمد استطاعت ان تتحمل اعباء هذه الحياة الصعبة.

الكتاب قسم الى فصلين، الفصل الاول صفولتها وماقاسته من قساوة والدها الذي لايرحم وامرأة الاب وظلمها لها، وزواجها من ابن خالتها وسفرها الى لندن حيث تعلمت فن السكرتارية والطباعة واللغة الانجليزية وفن التجميل والشعر بعدما كانت تتم المدرسة الابتدائية في ذلك الحين للصف الخامس الابتدائي فقط وذكر اسماء اصدقاء لها كانوا قد ساعدوها في محنتها هناك وتوفي زوجها ابن خالتها قبل ان يتخرج وعادت به بالطائرة في نعش ، توفي بسرطان الدم مرض خبيث فعاشت الامرين وهي تخفي عن المرض في بلاد الانجليز الى ان توفي لحضرة نعشه الى عمان بالطائرة ، وقصة حياتها قصة جهاد امرأة ارادت ان تعيش وتحافظ على عائلتها باي طريقة لتبقى مستورة الحال.

في الفصل الثاني حياتها بعد زولجها الثاني وهجرتها الى ليبيا وحصولها على الجنسية الليبية ابنة المفرق الاردنية الاصل حصلت على هذه الجنسية بعد ان عملت طابعة في الخارجية الليبية وعملت بعد حصولها على الجنسية في المراسم بقرب الرئيس القذافي وزوجته وبعدها استقالت لتعمل في الاعمال الحرة في صالون تجميل وزوجها اسس شركة ونجحت هي وزوجها في اعمالها وكسبت النقود واشترت فيللا على شاطئ البحر بطرابلس واشترت الثياب الفاخرة والمجوهرات واصبحت تتصرف مثل بنات الذوات بعد ان اسست مدرسة وروضة في ليبيا واصبحت مديرة لها بعد ان استأجرت مدرسين ليعلموها الدراسة ونجحت في ان تحصل على دبلوم معلمات وتصبح مديرة لمدرستها الخاصة التي اصبح لها فروع «مدارس» اخرى تدر عليها الربح الوفير بعد التأميم في ليبيا اقفلت مدارسها وغيرت العملة واقلست مرة ثانية وعادت الى عمان بمصاغها الذي كان راسمالها الوحيد لتبدأ ثانية واسست مدرسة في الشميساني وقبلها اسست مدرسة في طارق روضة وكان لها شريكة عرفتها رئيسة لاحدى الجمعيات الخيرية في عمان ومكثت الشراكة معها بعد ان اشترت خصامتها على ما اذكر ولكن مدرستها لاتزال قائمة في الشميساني وتشرف هي بنفسها عليها اشرافا كاملا حتى يومنا هذا، وتعمل الان مديرة عامة لمدارس الرابية الذاتية المعبرة عن احاسيس ومشاعري، ولم اعطها الصورة الادبية ، وذلك لتكون سهلة ومبسطة كي تدخل عقل وقلب كل عامل وعاملة لعل تجربتي هذه اساعد في احياء الامل عند فاقديه بسبب معيقة او عاهة اصابته وارجو من الله سبحانه وتعالى ان اكون قد وفقت في ذلك .

وانا بدوري كامرأة عاملة لها تجاربها ايضا اقول للسيدات: اقرأوا هذه القصة لعل فيها عبرة لكل من اعتبر

	١٩٩٥
... الدولارات)	(بالاف الدولارات)
٩ ٦٨...	٨ ٧٥١ ٢٢٣
٣ ٣٠...	٢ ٩٥٤ ١٤٩
٢...	٣٠ ٢٤٩
٥٩...	٥٤٣ ٦٤٠
٣٦...	٣٠٢ ٧٨٢
٣...	٢٦ ٣٦٣
٤٩...	٥٢٨ ٣٠٢
١٤ ٥٠...	١٣ ١٣٦ ٧٠٨
٨...	٨٤ ٨٩٧
٧...	٧٧ ٩١٤
٢١...	١٧٩ ٢٣٠
٧٣...	٦٤١ ٧٨٢
٣١	٢٧٨ ٣٠٨
	٥ ٧٦٣
(٣١...	–
١ ٤٠...	١ ٢٦٧ ٨٩٤
١٥ ٩٠...	١٤ ٤٠٤ ٦٠٢
٤ ٨٨...	٥ ٥٨٠ ٦٩٨
٢٠ ...	١٩ ٩٨٥ ٣٠٠

...ة والحليفة

نسبة الملكية

... وجنيف ٪١٠٠

٪١٠٠

٪١٠٠

٪١٠٠

٪٦٤

٪٥٠

٪٤٩

٪٤٠

٪٣٧

٪٣٠

...سانى

٦٠٧... – ٦٠٧٢٣١ (٦) (٩٦٢)

٦٠٦٧٩٣ (٦) (٩٦٢)

العلاقات الاجتماعية بين الشاب والفتاة

المرشدة الاجتماعية: المجتمع ينبذ «العلاقة بين الشاب والفتاة» لانها تخلو من المسؤولية والوعي الكافي.

«احدهم .. كانت تبتسم لي ثم كلمتها ثم احببتها ثم تزوجتها»

● تحقيق: فداء محمد عبد القادر

● هناك مثل يقول .. ما من شجرة الا هزتها الريح .. وما من قلب الا هزه الحب .. والقلوب تختلف عن بعضها البعض كما تختلف وجوه الناس .. وكما تختلف القلوب والوجوه تختلف الآراء ايضا بين مؤيد او غير مؤيد .. نعم انها العلاقات الاجتماعية «بين الشاب والفتاة» هذا الموضوع الذي يحتاج الى نقاش كبير وجدال اكبر .. ان الحديث عن هذا الموضوع يحتاج الى وقت كبير لذا حاولت هنا ان اجمع بعضا من الاراء خلال هذا التحقيق .. ولكن ليست بسهولة التي يتوقعها كثير من الناس .. مما تتطلب فيه الجرأة والصراحة .. والصدق من كلا الطرفين .. والسؤال الذي يطرح نفسه الان .. هل يؤيد البعض مقولة الاديب العظيم «اوسكار وايلد» عندما قال «إنما تعجبني المرأة التي لها ماض والشاب الذي له مستقبل» وخاصة اننا نعيش في مجتمع شرقي ينبذ مثل هذه العلاقات .. ويجعلها من ابغض الذنوب .. واقبحها!!

ولمعرفة بعض من الآراء والتجارب الخاصة التي تتطلب الصراحة قبل كل شيء .. قمت بعمل هذا التحقيق والذي اتمنى ان اقدم ولو شيئا بسيطا حول هذا الموضوع.

** ينبذ المجتمع مثل هذه العلاقات لانها تخلو من المسؤولية والوعي الكافي.

المرشدة الاجتماعية «عواطف القيسي» علم اجتماع وفلسفة قالت:

ينبذ المجتمع الشرقي مثل هذه العلاقات لانها تخلو من المسؤولية والوعي الكافي.. وتواقع الافراد في المجتمع في مشكلات عدة .. وسبب ذلك غياب رقابة الاهل وذوي الشأن ومن هنا اكد المجتمع في طاقم تنظيماته الاجتماعية والدينية على ضرورة مراقبة الاولاد وخاصة «الفتيات» في مرحلة المراهقة .. ووضعهم تحت المجهر والعناية التامة كما ان مفهوم الحرية في مضمونها العام يحدد في اعطاء المجتمع للفرد المقدرة على الحياة السوية السليمة .. شكلا ومضمونا .. فالحياة السليمة للفرد تكون في مقدرته على ممارسة نشاطاته ورغباته .. وتحقيق طلباته وحقوقه دون اي قيد او سيطرة في اي طرف من الاطراف او في اي جهة من الجهات .. والمجتمعات على اختلاف انواعها فانها تتفق في ضرورة منح اعضائها الحرية اللازمة والكافية لحفظ وجودهم واستمرارهم ..اما الحرية التي يعطيها المجتمع للفتاة بشكل خاص فهي ممنوعة للفتاة .. لاننا كمجتمع شرقي درجنا على مقولة «لا حرية للفتاة» كون الفتاة وبعد انطلاقها على مجتمعها بحرية تامة تأخذها بشكل مغلوط وخاصة في سن المراهقة التي تتعدد فيه رغبات الفتاة والشاب ايضا .حيث تأخذ طابع الاحلام والخيال فالمراهق يشعر بانه كبير ولديه الرغبة في امتلاك العالم ووضعه تحت سيطرته وخاصة في مجال رغبته العاطفية وحقه في اختيار من يحب لذا يجب ان اوجه هنا كلمة الى الاهل عن التركيز على متابعة ابنائهم في هذا السن بالذات .. فهذه العلاقات هي التي تحدد مدى رقابة الاهل ومسؤوليتهم.

** الحرية التامة التي تعطى من قبل الاهل هي السبب!!

** اماني حمدان في ال ١٨ من عمرها قالت:

ان مثل هذه العلاقات تكون دائما معرضة للفشل بنسبة ٧٠٪ وبعضها الاخر ينجح وتكون عوامل الفشل في سن المراهقة حيث ان هذه الفترة هي عبارة عن فترة طيش .. فكلا من الشاب والفتاة يريد تحقيق رغباته في الحياة وحيث تكون الفتاة هي الضحية دائما لان الفتاة تحلم دائما بان يكون هناك فارس احلامها . وحيث تبقى تحلم وتعيش في حلم عميق وفي النهاية تستيقظ من هذا الحلم لتفاجأ بفارس احلامها قد تخلى عنها وتبقى تفكر هذه الفتاة بانها كانت مخطئة في هذه العلاقة وفي نظري يجب على الفتاة ان تضع عقلا خبيثا مثل عقل الشباب حتى تستطيع التغلب عليهم بشرط ان لا تتغير عواطفها او مشاعرها ..واضافت قائلة ان السبب المباشر لمثل نشوء هذه العلاقات اولها الحرية التامة التي تعطى للفتاة من قبل الاهل حيث تنعكس سلبيا عليها وعلى المجتمع وثانيها ضغط الاهل على بناتهم بشكل كبير .. وبل مبالغ به جدا .. وارى ان المجتمع والاهل لاتكون نظرتهم لمثل هذه العلاقات على اساس العقلانية .. بل بالاحتقار والاستفزاز لانها تودي بحياة الكثيرين الى الانحراف .. وانا برأي اشجع مثل هذه العلاقات التي تكون في نهايتها مستقبل سعيد قائمة على الحب الصادق منزه عن اي غرض غير شريف.

* أنا من مؤيدي مثل هذه العلاقات ..

** فؤاد بدارنة .. شاب في السابع والعشرين من عمره قال:

انا من يشجع مثل هذه العلاقات ..اذا كان سببها الحب الصادق الشريف .لكن للاسف ارى ان المجتمع يحتقر مثل هذه العلاقات وكذلك الاهل فهم لا يرضون فيها.. لانها تخالف العادات والتقاليد وقد اضاف قائلا .. حول ان كان قد مر بتجربة عاطفية .. فقد قال: لقد مررت بقصة حب .. وتمت هذه العلاقة عن طريق العمل .فعندما اكون ذاهبا للعمل كنت اراها .. تبتسم لي وبعد ذلك كلمتها .. فاحببتها حبا لا يوصف .. الا ان اتى اليوم الذي تقدمت لخطبتها فوافق الاهل ثم تزوجنا.

وبعد ذلك انا اؤيد مثل هذه العلاقات .ولكن ليس من اي شاب وفتاة .. فكلا من الطرفين لو عرف وقدر قيمة مثل هذه العلاقات فالحب اولا ثم يليهما الخطوبة وبعد ذلك الزواج.

* احببته عن طريق الهاتف!!

** دلال س . فتاة في الثامنة عشرة من عمرها.

قالت: .. تبحث الفتاة دائما عن الحرية وترغب بها كثيرا ولكن ارى انه يجب ان تكون هذه الحرية ضمن الحدود .. وترغب الفتاة دائما بأن تقيم علاقات اجتماعية وتجد الشخص الذي تحبه ويحبها فعلى سبيل المثال تحب الفتاة ان يكون هذا الشخص يتصف بعدة صفات ابرزها .. الوسامة والاخلاق وان يكون يحبها بصدق وليس للتسلية .. ونحن في مجتمع له عاداته وتقاليده فلا يسمح باقامة مثل هذه العلاقات والتي تعتبر مرفوضة من قبل الاهل والمجتمع بشكل عام .. واجابت قائلة بعد ان ضحكت وعلقت على سؤالي حول اذا كانت قد مرت بتجربة عاطفية قالت:

احببته عن طريق الهاتف وبعد ان تم التعارف بشكل تدريجي .تم هناك مقابلة سريعة وبعدها نشأت بيننا علاقة عاطفية فوثقت به كثيرا ووعدني بانه سيأتي لخطبتي بعد تخرجه من الجامعة .. وقالت إن مثل هذا النوع من الحب الصادق فأنا اؤيده اما اذا كان لغير ذلك فإنني ارفضه تماما.

* كنت احلم بشاب جميل طويل القامة وبعيون زرقاء.

** رنا .غ .. فتاة في السابعة عشر من عمرها قالت:

في الوقت الحاضر اصبحت الفتيات يشاركن الشباب جنبا الى جنب في جميع المجالات .. في الدراسة والعمل .. وغيرها وما يترتب عن ذلك من انشاء علاقات متنوعة فيما بينهم .. اما بالنسبة لرأي بتلك العلاقات .فقد قالت. فهو يختلف .. وارى بان اساس هذه العلاقات يجب ان تكون مبنية على الاحترام المتبادل .. وقالت اعترف في البداية انني كنت احلم بشاب جميل الشكل طويل القامة وبعيون زرقاء. ولكن الان اصبحت ارى فارس الاحلام وزوج المستقبل يجب ان يكون مثل كل شيء .. متعلما .. وذو شخصية وأنا كأي فتاة في عمري فقد مررت بقصة حب .. فقد احببت ابن جيراننا وهو يحبني كذلك .. وارى بأن نجاح هذه العلاقة يعتمد على تمسك كلانا بالاخر واذا حدث وان فشلت «لا سمح الله» فسيكون السبب الوضع الاقتصادي السيء والبطالة .وقالت أنا لا الوم الاهل والمجتمع برفضهم تلك العلاقات ..لانه وللاسف هناك من يسيء الى الحب .. مستخدما اياه لتحقيق ذاته وهذا لا يعني الجميع .فأولاد الحلال كثيرون.

* احبها واتمنى ان انساها!!

** فؤاد .ا.. شاب في العشرين من عمره .قال:

يلجأ كثيرون من الشباب في مرحلة المراهقة والشباب الى اقامة علاقات عاطفية او ودية كصداقة مثلا .. وخاصة اننا نعيش الان في زمن الانفتاح والحرية والمساواة فالمرأة اصبحت تشارك الرجل جنبا الى جنب في معظم اعماله .. لذا فأرى ان الزمن قد تغير والافكار الرجعية الاولى بدأت تنحسر .. تقريبا.

وهذا لا يعني قبول الاهل والمجتمع اقامة علاقات بين الشاب والفتاة .. فهذا بدون شك مرفوض في اي زمان ومكان يطبق فيه الدين الاسلامي .لكن الحرية اصبحت تعطى وخاصة للفتاة بشكل افضل من ذي قبل .. فمثلا اصبحت الفتاة تأخذ حقها في التعليم والعمل ..الخ من ذلك .. واضاف قائلا حول ان كان قلبه قد وقع في الحب اجاب:

غير معلق .. على سؤالي نعم احببتها .. واتمنى ان انساها .. فقد احببتها وهي لا تشعر ابدا فهي ابنة جيراننا لقد نمى حبها في قلبي احاول ان افتعل اي شيء لجذب انتباهها الي لكن دون جدوى فكل محاولة فعلتها ذهبت سدى وبدون فائدة .فلم تعرني اي اهتمام ..انني اتعذب من اجلها وهي لا تشعر .كم اتمنى ان انساها .كم اتمنى ذلك .. لكن كيف؟!

* انا كفتاة شغوفة بأن أنال الحرية

** رباب حسن .. حدثتني هي الاخرى قائلة:

ان الحرية للفتاة محرمة .. وانا كفتاة شغوفة بأن انال الحرية من اهلي .ولكن اي حرية هذه؟!

انها الحرية ذات النطاق للحدود .. التي لا تصل بحد الى اهدار اخلاق الفتاة وضياع شرفها ومبادئها .. لان معظم اسباب العلاقات تأتي من الحرية المفرطة .فالاهل ايضا عندما يشددون على ابنتهم كثيرا ويمنعوها من كل كبيرة وصغيرة فإن وقوعها ايضا سهلا بمثل هذه العلاقات وقالت: ..انا لا اؤيد مثل هذه العلاقات ابدا .. فالاسلام امر بغض البصر وبعدم الاختلاط والخلوة بين الرجل والمرأة .. فكيف لهذه العلاقات التي تفتك بالاخلاق الاسلامية وتطعن بالقيم السامية .. وارى ان لوسائل الاعلام دور كبير في تعليم ابناء الجيل من كلا الجنسين في مثل هذا النوع من العلاقات فالمتابع لبرامج التلفزيون يجدها قائمة على مثل هذه العلاقات من حب وصداقة الى غير ذلك .ونصيحتي لكل اب وام بأن يغلق الابواب على ابنائه ولكن نعطيهم المفتاح.

● فؤاد أسعد



● آمنة احمد

* احببتها منذ ان رأيتها ولكن ..؟!

** خيري .. شاب في التاسعة عشرة من عمره قال:

الاسلام بحد ذاته لم يحرم الحب لان الانسان بطبعه مشاعره ليست بيده .. لكن الاهل والمجتمع ينظر الي الحب بطريقة الإحتقار والرفض التام .. واضاف انا أؤيد مثل هذه العلاقات بشرط ان تكون علاقة شريفة .صادقة .يتخللها الاخلاق والوفاء وان يحترم كل طرف علاقته في الاخر .. ويقدرها ويعرف ان نهايتها الزواج وقد قال ايضا: .. ان للحرية دور كبير في تكوين مثل هذه العلاقات والتي تسهل لكلا الطرفين الالتقاء والتعارف.

واجاب قائلا .. حول ان كان قد خفق قلبه بالحب .. فقد قال .. نعم مررت بقصة حب عنيفة عذبتني كثيرا .فهي اختا لصديقي احببتها منذ ان رأيتها عندما ذهبت لزيارة بيت صديقي كانت هناك حيث فتحت لي الباب .فلم ادري ماذا حصل لي .فقد احسست بسرعة نبضات قلبي وكأنني وجدت الفتاة التي ابحث عنها منذ زمن طويل .. قد دخلت قلبي من النظرة الاولى .. واصبحت اتعلق بها شيئا فشيئا لكن المشكلة تكمن انها اختا لاعز اصدقائي واحبهم الي .. فأنا لا استطيع ان اخون صداقتنا .فهو صديقي منذ الطفولة وهذه اللحظة انا حائر ولا اعرف ماذا افعل .. والذي يعذبني اكثر انها لا تعرف عن حبي شيئا ولا تدري عني .. فأنا احبها نعم احبها.

* هذه العلاقات تعتبر هدرا للوقت ومضيعة له.

** وائل البوادي .. شاب في السابعة عشرة من عمره قال:

يلجأ بعض الشباب والشابات في بعض الاحيان الى اقامة علاقات عاطفية وخاصة في مثل هذا السن فمنهم في سبيل المتعة والتسلية ومنهم من اجل إقامة علاقة حب صادقة واضاف ... ان نظرة المجتمع متفاوتة لمثل هذه العلاقات فمنهم من يؤيد مثل هذه العلاقات ومنهم من يعارض ويرفض .. لان مثل هذه العلاقات مهما كانت فهي تعارض ديننا الاسلامي الحنيف بشتى اشكالها وانواعها .. فالحرية لها اثر كبير على تكوين مثل هذه العلاقات التي تعتبر هدرا للوقت ومضيعة له فكم من فتاة اضاعت اخلاقها وباعت شرفها لاجل شاب رخيص استطاع ان يرتدي زي فارس لاحلامها وفتت مستقبلها .. وكم من شاب وقع تحت يدي فتاة لعوب لاتمت للاخلاق بصلة ... واخيرا انصح كل شاب وفتاة بالالتفات الى القضايا المصيرية التي تحدد مستقبلهم وتعرفهم على طريق حياتهم .فهذا الحل الوحيد الى نجاة للمجتمع من هذه الافكار الغربية.

* رأي الدين

** رنا عمر .. خريجة كلية الشريعة في جامعة الزرقاء قالت:

الفراغ الفكري والذي يأتي نتيجة:
١- عدم التربية الجيدة ٢- التلفاز الذي يعرض الافلام والمسلسلات الهابطة والتي تدعو الشباب والشابات الى الاعتقاد بانه يجب ان تكون هناك علاقة بين الذكر والانثى ولا سيما علاقة «حب» تلك العلاقة التي تجمع كلا من الشاب والفتاة تحت شعار الحب بأشياء غير اخلاقية خارجة عن نطاق عاداتنا وتقاليدنا.
٣- عدم التزام فتياتنا بالزي الاسلامي مما يجعل الفتاة من ذلك عرضة امام اعين الشباب. ٤- عدم وجود اخلاق ومبادئ وحياء حيث اصبحت الفتاة بعيدة كليا عن الحياء فاحيانا تتصرف تصرفات غير لائقة .تخل بمبادئ الاسلام. ٥- الجري وراء العادات والاخلاق الغربية الذي يغرس في عقول الفتيات والشباب آراء واعتقادات مخلة ومخالفة لما جاء به الاسلام وللاسف اصبح معظم شبابنا ومعظم فتياتنا ينجرفون وراء تيار الفكر الغربي الذي يزعزع دعائم فكر ديننا ويخل بأساس عاداتنا. وعلى ذلك فقد حرم الاسلام تحريما قاطعا مبينا ذلك في ايات بكتاب الله حرم مثل هذه العلاقات بين اي رجل وامرأة دون عقد شرعي والاسلام لم يحرم الحب بحد ذاته بل اعطى للانسان مشاعرا واحاسيس ليست بيده ولكن يجب أن يكون هذا الحب في حيز الكتمان دون المصارحة او المجالسة او المؤانسة .. لان معظم البلاء جاء من ذلك .فقد قال الرسول عليه السلام «لم نرى للمتحابين مثل النكاح» والحديث هذا يدل على ان الحب هو غير محرم ولكن المحب عليه الزواج بمن يحب واذا لم يستطع فليصبر وليتخذ ذلك في حيز الكتمان .فذلك افضل .. اذاً موقف الاسلام واضح وصريح في هذا الشأن والامـــر.

الهدف

مشاغب بن قحطان

يكتبها
فيصل عوكل

حديث مع الشاعرة نرجس القطاونة العجلوني

– الهوية الشخصية للشاعرة نرجس؟
أنا من مواليد الكرك طواءالمزار الجنوبي، عام ١٩٦٦ حاصلة على الثانوية العامة «فرع ادبي» واعمل حاليا موظفة بوزارة البريد منذ ١٣ عاما بدرجة سابعة، متزوجة وعندي طفلة.

– أول قصيدة قرأتيها والى اي نوع من انواع الشعر تميلين؟
أحببت في حياتي فدوى طوقان وحفظت لها ما يقارب العشرون قصيدة ولحب الشعر القديم ولقد تركت قصائد الخنساء في حياتي أوجاعا تقطر بالاسى.

– لمن تقرأين؟
أقرأ كتب الفلسفة ويروقني هيجل، ديستوفسكي، الرافعي والعقاد.

– مما تستقي شعرك .. وما هي إلهاماته؟
الحقول الخضراء، الحزن المعتق، البيادر التي انبتت لون وجهي، قهوة أمي التي بردت في الاقداح واعلنت الحزن الابدي منذ استشهاد آخي يعقوب القطارنة في احداث نيسان عام ١٩٨٩.

– ماذا يمثل لك زوجك الكاتب ابراهيم العجلوني؟
ابو سلطان استاذي ومعلمي وصديقي النظيف الذي ما زوره شار ولا بائع.

– هل لعملك تأثير على حياتك الشعرية؟
أجل .. «إذا اردت عيشا يائسا وذليلا فاسلك الى درب البريد سبيلا». وأنا متمنية ان يوقع نظام التقاعد الجديد لابحث عن طريقي الحقيقي والذي طالما حلمت به وهو التفرغ للقراءة فقط لا للعمل.

– ما الذي حققتيه من خلال حياتك الشعرية؟
نشرت في بعض الصحف المحلية والخارجية القليل .. اما بالنسبة ل «ماذا حققتي» فانا اعتقد ان الانسان المثقف ليس من الضروري ان ينشر كتابا او ديوان شعر وان لا يكون هدفه النشر والشهرة بقدر ما ان يكون ناجحا في ان يسعى نحو القراءة والاطلاع الحقيقة ا ن تقرأ لا ان تبحث عن دار نشر تطبع لك ديوان او مجموعة قصصية او ما شابه.

– هل لحك ان تطلعينا على احدى قصائدك؟
من قصائدي قصيدة اسمها عمان:

تمتد بي دروبك الحزينة
يزحف بي زمانك الممتد اوجاعاً
كما المدى دفينة
وقلبك الصخري يا عمان مثل ليل قاتل
يطعن في فؤادي السكينة
هلم نسأل الفجر ندى
هلم نسأل همنا على المساء
ثم نرتضي شجونه
هلم ياعمان يا ضيقة
يا حزني الذي يبعث لي شجونه
وياحنين الذي يبعث لي حنينه

اجرى الحوار: هند التلاوي

هكذا تكلم عوكل



* حينما اوغل في عالم الحلم الذهبي المجنح .. وارسم ملامح المدن الشاسعة للحب والسلام والعالم الخرافي من اجل نسق من الفكر التناغم مع الروح والقلب لكل من حولي في هذا الوجود اجدني كمن يحفر بالهواء كهفا.. اوبيني من الماء قصرا عظيما لا يمكن ان يكون قطعيا بل هو المستحيل بعينه .. لان الواقع للانسان المعاصر لا يتفق بقليل او كثير مع هذا التوجه الانساني ولا يتناسب معه فتبقى هذه الاحاسيس والافكار والاحلام الراقية وجعا في داخلي علي ان احتفظ به لنفسي فقط وبأن مثل هذه الاحلام والامنيات تخصني وحدي وبأن كل مخلوق له احلامه وامنياته الخاصة وتوجهه الذاتي نحو شيء قد صمم على ان يكونه ولو كان مغلوطا واانانيا مريضا فالعاشق للحياة يستحيل عليه ان يتخلى عن منديه يكتز ما يستطيع من مال ولو كان على حساب ادميته وحاجة من حوله فلا يستفيد هو مما يكنز ولا يستفيد هو مما يجمع فيموت تاركا كل شيء وبذلك هو السبب بتعذيب كل من حوله ويقوم بحرمانهم مما وهبهم الله من النعم فكيف نمنح من كان على مثل شاكلة هذا الرجل او المرأة احساسا ادميا راقيا وقد تجرد من كل ادميته ولحاسيسه وهناك ايضا الغيرة والحسد والتي استشرت في المجتمع وكأنها نار لاهبة حرقت كل بكورية وعذرية وطهر الحياة فاضحى ادعياء الصداقة لاهم لهم الا اكل لحم اصدقائهم لكي يتسلون او يتباهون باكل لحوم الذين يدعون محبتهم كذبا ونفاقا اجتماعيا وهناك شريحة اخرى اشد قبحا في تصرفاتها وهذه الشريحة همها تقزيم كل ما حولها حتى تكون هي قادرة على التعملق على اكتافها والصعود على جثتها بينما الحقيقة هنا تدل على شخصيات مريضة نفسيا لان الواثق من نفسه لا يهتم بالاخرين وتقزيمهم بل هو مشغول بتقديم كل ما يستطيع لنفسه ولمجتمعه وكل من حوله وقد نبذ انانيته ونبذ كل سلوك غير سوي انسانيا هذه هي الحقيقة وامام هذا الواقع المريض والمرير نجد بأن كل الاحلام قد اخذت تفر نحو عالم خاص بها مبتعدة عن عواء نفوس الاخرين التي اخذت تكشر عن انيابها لتاكل غيرها ومن ثم تاكل نفسها غيظا حينما لا تجد يا لها ان هذا العالم الموبوء نفسيا وفكريا وذوقيا يجعل كل الاحلام تتداعى بعيدا عن مثل هذا الواقع البشع وتكتفي بالانطواء حول نفسها مثل المصباح يبقى معلقا لا يلتفت اليه احد ولكنه يبقى مضيئا على كل شيء يحيط به ولا تتم تذكره او الشعور بقيمته الحقيقية الا حينما يطفئ حينها نشعر بقليل من الاسى المؤقت وتعود الغابة الادمية الى سابق عهدهاياكل بعضها بعضا حتى تزول كل بقايا الانسانية الحقيقية لتقدم الحياة ولايبقى الا الوحوش .. لانه لا حياة للارانب في غابات الذئاب والثعالب وهؤلاء الانقياء هم المصابيح التي بدأت تنطفئ وها هو الظلام ظلام القلوب قد اضحى سائدا وعلى الحب نلتقي

كلمات للحب والحياة

* يا الهي كم هو فظيع لو كان هناك مرايا يرى فيها الانسان وجهه الحقيقي الذي يحرص على اخفاءه عن الناس..

كم اتمنى من كل جذور اعماقي ان تتوقف القلوب السوداء عن الخفقان لان بقائها تنبض سوف يعني شيئا واحدا الحقد والموت للحياة ..

لو كان الانسان الطيب مضيئا بقلبه .. وظاهر للناس ويكون للشرير لون يميزه عن الانسان الطهور .. حينها سوف تقل وربما تنعدم الاعمال الشريرة.

ان الذين يحسبونك ولايستطيعون امتلاكك بانانيتهم فانهم اشد عداوة لك من الف عدو لهذا اجدني اضحيت اخاف من هؤلاء الذين كانوا يتحدثون بمحبتي ..

ان اعظم انواع البهجة والفرح حينما تبزغ عليك الشمس في ازمنة الظلام لتمنحك الدفء والسلام وسكينة الروح ..

ان الذين ينكرون ارادة الرب عليهم سوف يدعون القوة الوهمية لهم ويؤلهون انفسهم ويصبحون اوصياء على البسطاء والطيبون ويؤيدهم في ذلك كل الضعفاء والمهزومين روحيا يتبعونهم كما تتبع الاغنام رنين الجرس في عنق حمار الراعي.

اللطف ليس ضعفا والرقة ليست خنوعا وبذل اليد للذين يحتاجون ليس غباءاً .. والبسمة الطاهرة على وجوه الانقياء ليس عهرا.

واليد المبسوطة بالحب والسلام خير الف مرة من آلاف الايدي المغلولة بالشح واللوم والايذاء..

وليس صلاح اللسان بكفه عن ذكر سوءات الخلائق بدليل سضعف لان القوي هو القادر على قول ما يريد متى شاء. ولكنه تعلم بالذوق بأن الكلمة خلقت لتمنح الحب والحياة فلا تجعلوا من افواهكم تواضح تقذف بقايا خبث الذين يسمعونكم ولا يعترفون بحقيقة ما يريدون لان على موائدهم لحوم للاخرين يرغبون ان تشاركوهم بها.

ما يمنعني عن ذكر سوءات اعدائي شعوري بالتقزز من نفسي لو سمحت لها ان تلوث لساني بالشر واللحوم الخبيثة.

حينما اغمض عيني عن اللصوص كنت امنحهم فرصة الرجوع والتوبة .. لانني امتلك قانون الذوق في الانسان فاسامح على حساب نفسي واما العدالة فانها عند الاله وما انا الا بشر ولست منزها بادميتي المرهقة...

حينما افسحت للخطايا والزنا مجالا لان يرجمونني كنت ارجو ان ترتجف ايديهم وهميلعنونخطاياهم التي اراها جيدا ولكنهم ربما يفعلون او يأتيهممن يرجمهم ويجمع الجموع كي ترجمهم وتلعنهم لان الناس ليسوا جميعا في العماء كما يعتقدون.

تمنيت لو كنت ادرك شيئا وحينما ادركت بانني لم ادرك شيئا .وحينماادركني الادراك حزنت للمعرفة وعدمها..

نشرة الاخبار الساخرة

حينما
شاهدت بقايا الاعمدة التي كانت
تحمل عرش بلقيس استغربت جدا كيف
استطاع هذا العفريت الخارق سرقة عرشها والانهى من
تلك السرعة الهائلة التي استغرقها ذهابا وايابا وهو يحمل
عرشا وزنه عدة اطنان اضخم الطائرات علما بأن الرحلة تستغرق الى
اليمن الشقيق بالطائرة ثلاث ساعات لهذا اقترح تأسيس شركة العفاريت
للنقل الجوي السريع..

* عملية جراحية تحظى باهتمام عظيم ودولي وقد كانت هذه العملية الجراحية للقرد للدلل والذي قال بأنه قد اصيب بكسر برجله وخرج من غرفة العمليات وهو محمول على اكف الرحمة من عدة اطباء بينما كانت اجهزة التلفزة تتابع هذه العملية الجراحية التي غيرت وجه التاريخ لتؤكد بأن بعض القرود اهم من بني ادم ..

* وضعت اليابان قانونا يعاقب كل الذين يستخدمون الكذب في الاعلانات .. لهذا اقترح استخدام مثل هذه القوانين في العالم العربي وهكذا تتهاوى معظم الصحف الكبرى والتي هي في الاصل قائمة على اعلانات النفاق والكذب والدعلزة وان تعميم مثل هذا القانون سوف يقطع أرزاق معظم الصحفيين وهذا بحد ذاته يؤدب الصحف والصحفيين ورجال العلاقات العامة ويعفي بعض الدول من سخط الصحفيين الذين يتعرضون لقوانين كثيرة لتاديبهم بطريقة غير مباشرة وأحيانا بطريقة مباشرة وبالصميم وكل قانون وانتم بخير.

* الامريكيون يتدافعون للحصول على معظم مسلسلات وافلام حرب النجوم والتي تعرض منذ سنوات طويلة وسبب ذلك ان دولتهم استطاعت ان تصل الى اغوار الفضاء .. بينما نحن في العالم الثالث لازلنا نتخبط بمشاريع المطبات والمجاري ..

* لص ظريف له اذن موسيقية لله يخرب بيته سرق المسجل الخاص بي وفيه شريط كاسيت ..
– ولايزال الفاعل مجهولا .. وحادثة أخرى تمت سرقة كل الميداليات المعلقة بحقيبتي اثناء نقلها وقبل ان تصل الى يدي ..

* زهق مضيف الطائرة وقرفت روحه وانا كل ربع ساعة اطلب منه شاي فكان يحاول ترضيتي بالشراب البارد والماء الصحي والحلويات عشان اطنش وانا لخرطها واطلب شاي وانا حامل الشراب...

* صديق عزيز يدعي بأن عنوان الهاتف غلط حينما اتصل به مدير مكتب حلمات لهذا انصح بأن يكون صديقك خلوي وليس بني آدم يتنكر لك بعد يومين من سفرك..

الصين «التنين الاصفر»

● ترجمة نداء عزيز النعيمي

الصين او «التنين الاصفر» التي يبلغ عدد سكانها ١,٢٠٠مليون نسمة حيث آفة الاستهلاك آخذة بالتطور على نحو صعب وعلى الايقاع نفسه تزداد نسبة المهاجرين من الريف الى المدينة في حين يزداد عمق الفوارق الاجتماعية هذه هي الحال التي تبدو عليها قوة القرن الحادي والعشرين او ما يسمى بالخطر الاصفر المتربص.

أعلن المحللون المعروفون ان هناك تغييرا ما يتخذ طريقه في البلد الاكثر كثافة في العالم والزمن يظهر الحقائق في حين تراقب الدول الاسيوية جارتها بشيد من الريبة خوفا من ان يتحول نموها الاقتصادي الى حلم توسعي يثير وجود سوق لم يمضي على تأسيسه اكثرمن خمسين عاما حفيظة القوى العظمى وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية طبقا لمعلومات البنك الدولي فان الصين ستتمكن من ان تصبح القوة الاولى في العالم بحلول عام ٢٠٠٢ بدخل فردي نحو ٧٠٠٠ دولار وبانتاج وطني صافي مضروب بأربعة امثاله في اسرع من لمح البصر فضلا عن الثروة الاجتماعية التي بدأت تهزاعمدة الحياة في ذلك البلد الذي يزداد سكانه بسرعة على حد قول الصينيين انفسهم لم تكن لديهم فيما مضى مطامع وطموحات كبيرة اذ كل ما كان يشغل البال هو كيفية امتلاك بيت وبقرة وتكوين عائلة والان كل شيء يبدو مختلفا فالناس وعلى وجه الخصوص الشباب منشغلون بكسب المال وهم يرغبون في ذلك كثيرا وعلى الرغم من ذلك فان الوصول الى مستوى معاشي جيد هو شيء صعب بالنسبة الى امة يولد فيها ابعون طفلا كل دقيقة ويجب ان يكون تطبيق اي قرار او سياسة قابلا للتمدد يشمل اراضي وحدود على امتداد ٩,٥٢٧,٩٠٠ كم مربع وانطلاقا من هذا فضلا عن السرعة التي يمتاز بها هذا النمو تفشت التناقضات على نحو لا يصدق في ارجاء البلاد وخاصة في المدن الكبيرة لقد ترك عدد كبير من الرجال والنساء مناطقهم الريفية متوجهين الى المدينة يشجعهم الانفتاح الحديث والحلم الاستهلاكي من انفسهم بشطيرة هامبرجر بدلامن صحن الارز، ان الهجرة من الريف الى المدينة تتواصل بموجات كبيرة على شكل رحلات يومية تضم ٩٠٠٠ شخص تبدأ عندما يحتاج سكان المدن الى ايد عاملة ويبرمون عقود عمل مؤقتة.

هذا كله فان الثورة الاجتماعية والاقتصادية لم تقدم ثمارها للجميع على نحو متساو فالمهاجرون يضطرون الى العيش في اكواخ غير صحيةاو في مكاتب بعض الدوائر او للمخازن الكبيرة وازاء هذا الواقع الحزين نجد ان الاغنياء او حديثي النعمة يمتلكون السيارات للستوتة خصيصا لهم ويحجزون لهم مائدة خاصة في المطاعم المترفة ويستخدمون الهوتف المتنقلة.

وبحسب الاشاعات فان الجيش هوالمستفيد الرئيسي من بقاء علاقة التعايش قائمة بين ما كانت عليه الصين فيما مضى والصين في حلتها الجديدة لان ما تبديه الحكومة من تساهل ازاء الجمع بين العمل العسكري والعمل التجاري ادى الى تغيير واضح في الوضع الاقتصادي والاجتماعي الراهن .. واستنادا الى هذا كله وبعيدا عن التجمع المفرط لاولئك الذين استطاعوا ان يجنوا ارباحهم على وقع ايقاع نغمات الانفتاح السياسي الاولي تستطيع ان تستنتج ما هو ثابت ومعقول الا وهو ظهور طبقة وسطى تتمتع ببحبوحة من العيش وتدور في تلك العالم الغربي على الرغم من ذلك الانفتاح والتطور فان الحرية شملت الاقتصاد فقط واستثنيت الافكار من ذلك.

تستطيع ان تتحسس عدم الثقة والامان في الشوارع الصينية اذ امتد نفوذ المال الى كل جانب ولم يسلم شخص من تأثيره ويمكن ان يعزى زيادة التسول والبغاء والاجرام والفساد الى تلك النفوذ المستفحل لم تمنع السياسة الصارمة التي لتبعتهاالحكومة في التقليل من نسبة الولايات من ان تصل الكثافة السكانية في الصين الى نحو ١٢,٠٠ مليون نسمة تتراوح اعمار هذه النسبة بين ١٣-١٤ سنة وبسبب هذا التزايد الذي لا يمكن السيطرة عليه فقد تمكنت الحكومة ان تعلل تقليصها برنامج الحماية الحكومية والغاءها ايضا برنامج توفير مساكن شعبية للمواطنين او «برنامج الاسكان الجماعي» فقد كان للعمال سابقا حق امتلاك بيت مجانا الا ان وزير الاسكان علق على ذلك مؤخرا قائلا: لا بعد قانون الاصلاح لعام ١٩٧٩ فان الحكومة لا تستطيع تحمل العبء فالكثافة المسكانية تتزايد باستمرار و«٣٠٠ مليون شخص من تلك الكثافة يقطنون المدن لذا من المستحيل ان توفر الحكومة مساكن مجانية للجميع يخيم عدم الرضا على الرأي العام فالكثير يعتقدون ان هذه السياسة تضع بنية العائلة في مهب الريح والتي هي اي العائلة احد الاعمدة المهمة في المجتمع الصيني وفي حين يتزايد التوجه الى الموجه الى سياسات الحكومة المتبعة نجد ان المستثمرين الجدد الذين ظهروا في الساحة التجارية في عشية وضحاها غير ابهين بمجرى الاحداث فهم منشغلون بجمع الارباح الكبيرة بفضل ازدهار تجارة العقارات وهي التوجه الجديد لاصحاب رؤوس الاموال التي يظهر فيها مردود الارباح اكثر بكثير من الرواتب التي تدفع الى المواطنين تجد ان قدرة الشعب الصيني على توفير هي احد ردود الافعال الحانقة ازاء ازدياد التوسع الاقتصادي والاساليب الجديدة الاجتماعية والاخلاقية والسياسية التي لم يكن صداها مرضيا على المستوى الوطني فضلا عن انها خلقت حالة من الرعب في ارجاء الجنوب الشرقي الاسيوي.

فالدور الذي ستلعبه الصين في القرن القادم وهل تصدق مخاوف الدول المجاورة الاسيوية تجاه النمو المفرط للتنين الاصفر؟

لقد نجحت الصين عن طريق التهديد بقوتها العسكرية في ان تضم هونج كونج التي تقع تحت الحماية البريطانية حاليا اليها من جديد لذا فالسؤال المطروح وهو أيكون من السهل مستقبلا على اليابان وروسيا والولايات المتحدة وبقية الدول الغربية ان تتنفس الصعداء ام عليها ان تأخذ الحيطة مما تخبئه التكهنات فيما يتعلق بالقوة العظمى الاولى الجديدة المرتقبة؟

زواج جماعي في ايران

طهران – افاد تقرير العلاقات العامة في لجنة الامام الخميني للاغاثة بانه وتزامنا مع الذكرى السنوية لتأسيس لجنة الامام الخميني للاغاثة واسبوع البر والاحسان فان اللجنة رعت حفل زواج «٣٠٠٠» شاب وشابة وفي ١٤ محافظة من المحافظات الايرانية وشهدت اقامة مراسم خاصة بهذه المناسبة شاركت فيها عوائل العرسان والمسؤولين المحليين وموظفوا هذه المؤسسة الشعبية في المدن المختلفة وقد تم في نهاية المراسم توزيع اللوازم المنزلية الضرورية لهؤلاء العرسان الجدد والتي جاءت من تبرعات المواطنين الخيرين ومساعدات لجنة الامام للاغاثة.

ويذكر بأن لجنة الامام الخميني للاغاثة قد رعت للأن زواج اكثر من ١٠٠٠٠٠ شاب وشابة.

وتأمل «الهدف» بأن تبادر الحكومة الاردنية في دعم الشباب وتوفير لهم الفرص حتى يتمكنوا شبابنا من الزواج بدون النفقات التي فرضت ليهم العزوف عن الزواج وخاصة في هذه المرحلة التي نمرىها

مستقبل الاغنية اليمنية

التراث الغنائي من المقومات الحضارية لاي شعب في العالم لكن جودة هذا التراث تتفاوت من شعب لاخر كما ان في الحفاظ على هذا المرووث الغنائي مهمة وطنية تضطلع بها المؤسسات الثقافية واصحاب الشأن في ابرازه ونشره والعمل على تطويره ليكون له مستقبلا مشرقا.

الاغنية اليمنية تتعرض لاخطار خارجية وداخلية مختلفة تحد من تطورها وانتشارها على المستوى العربي بالرغم من ان اليمن من اغنى دول المنطقة بفنها الغنائي العريق المتنوع كتنوع تضاريسها ومناخها وهذه الاخطار التي تهدد الاغنية والموسيقى اليمنية:

١– سرقة الالحان التراثية ونسبها لفنانين غير يمنيين وهناك اغاني والحان كاملة مسروقة سواء بالتحريف او الاضافة.

٢– الانتماء المزدوج للفنانين والملحنين اليمنيين المتواجدين في الخليج فهناك من ينسب الفنان اليمني وفنه لدول اخرى ولا ينسب لليمن رغم يمنيته ومثال ذلك عبد الرب ادريس واحمد فتحي

٣– ركود الحركة الفنية في الداخل وضعف الاعلام اليمني وعجزه عن المنافسة في الانتشار وتعريف المواطن العربي بالفن اليمني وهذا خلف عزلة خانقة وتجاهل لفن عريق يسرق من الاخرين هناك مستقبل مهم للاغنية العربية اليمنية اذا تجاوزت الحدود الموضوعة في طريقه ويجب ان يكون هناك مشجعون عرب للفن اليمني وان يكون انطلاق للفن اليمني من قيوده التي تكلبه.

** عادل المقطري

صدور العدد الجديد من مجلة المهندس الاردني



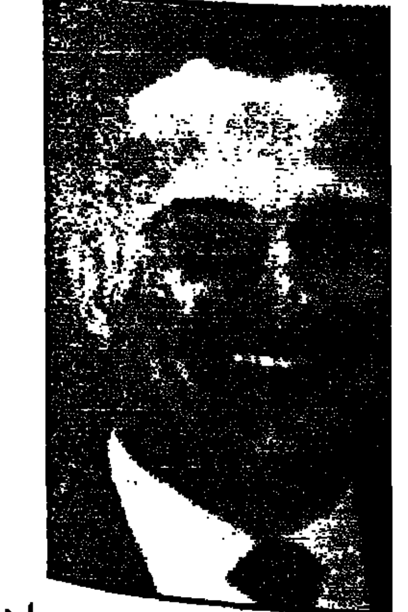

صدر العدد الجديد من مجلة «المهندس الاردني» ويحمل الرقم «٦١» وهي مجلة هندسية فصلية تصدرها نقابة المهندسين الاردنيين.

وتتضمن المجلة التي يرأس تحريرها المهندس عاكف حرب ناصر مواضيع تتحدث عن الهندسة المدنية والمعمارية والكهربائية وهندسة التعدين والكيماوية مثل الملوثات الصناعية واثرها على البيئة، التصميم الانشائي في الاردن بين العرف والحقيقة العلمية، انجاز الجدران الاستنادية بأستعمال التربة المسلحة، انهارنا لا تزال بخير الاجراءات والاستعدادات اللازمة لتخفيف خطر الزلزال، الفسيفساء في العمارة الداخلية، الحقل المغناطيسي الارضي هل هو ثابت؟ نظم الاتصالات عبر الاقمار الصناعية، الطاقة المتجددة في السودان، قطاع التعدين والصناعات التعدينية في الاردن ادارته وتحليل عمليتي التخثير والتلبيد، سبل الحد من التآكل اثناء تصميم المفاعلات.

كما يتضمنالعدد الجديد ابوابا ثابتة حول التكنولوجيا ومشروع العدد وضيف العدد «بسام ابو غزالة /الجامعة الاردنية» وكتاب العدد «الابداع والابتكار» اضافة الى مواضيع عامة مثل احتياجات السوق من التخصصات الهندسية من الاعجاز الجيولوجي للقرآن، لقاء مع المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة السابق.

عش الهناء

امر من بوابة الروح
اناجي شغاف قلبي
احلم بالسكينة
بل بعش الهناء
انت الهناء
وانت السماء
وانت الحلم
في عصر الجوارح
فهل يرتاح قلبي
ياترى؟
سؤال سؤال ..
ما اصعب ان يكون الجواب بلا ..
غريب هو الكون
بين الحياة وبين
الاحتضار
لخضرار حياة
لحمرار توهج



الفنان ابراهيم ابو الخير:

اتمنى ان لا اكون وزيرا .. ولانائبا .. الاستثمار في البندورة.. افضل من الاستثمار في الفن..!

«الهدف» :فايز الشوف



انطلاقا من اهتمام جريدة «الهدف» في الوقوف مع الفنان الاردني وابراز دوره على الصعيد المحلي والعربي وبعد لقاء مع شريحة من الشاهدين للتلفزيون الاردني في كل حوار تقوم به مع فنانين اردنيين في اعدادها وسنقدم في هذا العدد حوارا مع الفنان ابراهيم ابو الخير.

الهدف– هل لك ان تعرفنا على ابراهيم ابو الخير من ناحية شخصيته.

* ابراهيم ابو الخير .. ممثل وطموحي فقط ان اكون ممثل ولا اتمنى ان اكون وزيرا ولا نائبا .. احترم ذاتي ومهنتي التي من خلالها اوصل رسالتي التي أعبر بها عن الجمهور فاصل بذلك لاكون وزيرا او نائبا للوطن العربي الكبير اجمالا.

الهدف– هناك تفوق واضح للفنانين السوريين على مستوى عربي واسع وقبل عدة سنين كان الفنان السوري على مستوى متقارب مع الفنان الاردني كيف تفسر ذلك؟

* ان الفنانين السوريين اثبتوا وجودهم لاسباب عدة فالعمل الدرامي هو اصدق ما يوصلك الى خارج حدود الوطن ولديهم مسؤولين متفهمين لهذه اللعبة وكتاب استطاعوا درج حضارة بلادهم في اعمال دراسية وعملية التسويق في مرحلة ما بعد حرب الخليج فنحن في الاردن ينقصنا القطاع الخاص المتفهم لهذا الانتاج .فنحن دائما نضع الحق على الدولة .ولكن في جميع انحاء العالم تعتمد على القطاع الخاص وقطاعنا الخاص مازال منحصرا باستثمار البندورة وما شابه ذلك فاكبر مشكلة نواجهها مع المستثمرين هي نقص الثقافة بشكل عام.

الهدف– بعد صدور قرار النقابة للفنانين وبعد ان اصبح الحلم حقيقة ماهي اهداف الفنان الاردني في المرحلة القادمة؟

* هي ليست كما يتصورها البعض فاهم شيء حقوق المهنة واحترام القيم الفنية وان نصل الى مرحلة لايوجد بها انتاج مبتذل فكل صاحب حق يحتفظ بحقه وللشعور بالطمأنينة والعيش الكريم وان نصل الى الاستقرار النفسي.

الهدف– لماذا تظهر بأدوار الشر؟

* إنها اختياري شخصيا .ففي العالم الثالث تبنى هذه الشخصية بشكل واضح وتصل لقلوب الناس بسرعة .وعندما اقابل اناس كثيرون يكون انطباعهم انني شرير حتى في الحياة اليومية وهذا يسعدني كثيراً فهو اثبات على تقمصي للشخصية بشكل مقنع.

الهدف– ما سبب قيامك في السنوات الاخيرة باعمال غير مقنعة؟

* لقمة العيش هي الدافع فلقد انقطعت ٣ سنوات عن التمثيل لعدم وجود النص المقنع حتى لم اعد قادرا على متطلبات العيش واقولها بكل صدق انني ومنذ ٦ سنوات لم اعمل عمل درامي مقتنع به وارجو ان يعذرنا المشاهد واعده في السنوات القادمة ان اكون عند حسن ظنه.

الهدف–ما هي اسباب عدم وجود نص مقنع؟

* ينقصني في الاردن الناقد الحقيقي الذي يقف على تنمية النصوص قبل عرضها .. وينقصنا الكاتب التلفزيوني لا القصة التلفزيونية فالتلفاز هو اخطر جهاز ممكن ان يصل الى المشاهد فعلى الكاتب مراعاة من سيرى المسلسل والى ماذا يهدف فان لم يهدف الى شيء فيجب اصلاح ما بداخلنا حتى لا يكون هناك صفوات من عمرنا كما مضت ال ٦ سنوات الاخيرة.

الهدف– اذا ما تقول للفنانين والمثقفين؟

* اوجه للمثقفين الذين لهم علاقة بهذه المهنة ان يتعايشوا مع الناس وباشكال مختلفة فعلينا ان نكون صادقين لعكس الصورة الناصعة للشاشة ويجب مراعاة انفسنا ولن نكون صادقين لعكس الصورة الناصعة للشاشة ويجب مراعاة ،نفسنا ولن نكون على قدر المسؤولية ونحترم هذه المهنة اما للفنانين فاقول .. من تواضع الله رفعه .فالفنان اذا وصل مرحلة الغرور قتله .. فالفنان لايحقق ذاته الا اذا انتهى من هذه الدنيا.

فلا يجوز لنا القول ان الفنان يحقق النجم وانما الجمهور هوالذي يحقق النجم لانه الحكم العادل الذي يحتاج الى واسطة ولو بعد حين.

الهدف– بالنسبة للمسرح فمنذ مدة طويلة لم نراك على خشبية المسرح.

* لقد عملت اكثر من ثلاثين مسرحية منها «البيت في اجازة .. اسكابا .. مين يضحك على مين .. السد .. ليال الحصاد .. مبروك .. الخ ولكن في نفس الوقت لا توجد مسرحية تعالج حالات اجتماعية ولكنها مسرحيات سياسية فالسياسة لهااصلها ولو اردنا مسرح سياسي فيجب ان يمثل المجتمع في الاساس لا مرحلة سياسية فالشخص لا يصمم فالتقييم هو الذي يصمم.

الهدف– هل لك ان تخبرنا عن اجمل طرفة حصلت معك؟

* هناك مواقف طريفة عديدة ولكن احبها الى قلبي هي في انتخابات الرابطة .رشحت نفسي لعضوية الهيئة الادارية والطريف بالامر انني نجحت في الانتخابات وذلك اخر شيء توقعته واكتشفت ان لي معجبين كثر من اعضاء الرابطة وكم كنت ممتنالهم وسعيدا جدا وحصلت على معجبين دون واسطة ولا مناسف وكنافة واعدهم ان اكون عند حسن ظنهم.

الهدف– ماهي اخر ما تحضر له من اعمال؟

* هناك برنامج جديد لم يصور بعد اتوقع له النجاح ان شاء الله لانه طريف وغريب من نوعه اسمه «مستر ابراهيم» ومدة كل حلقة ٥ دقائق تحتاج الى ثلاثة ايام تصوير وهو في طابع كوميدي مثير واتمنى ان ينفذ العمل كما أريد والحكم طبعا هو الجمهور وهو تأليف سعد الدين عطية واخراج عروة زريقات وتمثيلي وحدي وهناك مسلسلان لم يعرضا بعد وهم «الاسوار» اخراج كمال اللحام وابو حيان التوحيدي لاخراج صلاح ابو هنود.

الهدف– في نهاية حوارنا ماذا تقول للجمهور؟

* لهم كل الحب والتقدير والاحترام وان لا يؤاخذونني ان لم يجدوني ممثل جيد واعدهم في الايام القادمة ان كان لنا ان نعيش وكل عام وجمهوري الحبيب بالف خير والفنانين بالف خير ولصحيفة الهدف كل الخير واعذرني على قلة مقابلاتي كما يتكلم البعض فانا دائما رهن الصحافة النقية الطيبة التي ليس من ورائها قصد.

مسرحية مواطن حسب الطلب

مسرحية اردنية تخترق الجدران الحمراء لتقرع الجرس وتخاطب عبود وتقول بأعلى صوت «جملك اجرب يا عبود» هكذا بدا المسرح الاردني يرتقي حتى افرز هذا العطاء المبشر باعمال مسرحية بعيدة عن الاستهتار بمشاعر وعقيدة الامة والانسان وتتحدث عن معاناتهم بكل صدق وادب وبدونما الفاظ لاتليق.

هكذا بدت مسرحية مواطن حسب الطلب للكاتب محمد الشواقفة الذي قال «للهدف» انه يكتب باحاسيسه والاحداث والمعاناة تحرك مشاعره وانه دائما يتفاعل مع الشعب.

ومن اقواله «للهدف» كلمة: نتمنى على الجميع ان يعرفها ويعرف منعناها وابعادها وهي «الحـــرية او الموت» وهذا هو ملخص مسرحيته التي تتحدث عنها ثقافة المواطن الاردني وعلى مرتبته بالرغم من كل الظروف الصحية التي احاطت وما زالت تحيط به وحتى تتغير الاحداث لتزيد من معاناةالمواطن الذي حورب بكرامته عندما فقد رغيف الخبز.

وقد تطرق الكاتب الى مواضيع عديدة وقد ابدى ابداعا الفنان «سمعة» موسى حجازين وفرقته الذين ما تركوا جهدا واداء طيبا الى قدموه ليقدموا للشعب عمل مسرحيا هادفا، وعندما وقف «سمعه» يخاطب عبود ويقول متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احراراً.

ثم يكون ما يكون من اساليب الاستعباد ليقرع الجرس مرة اخرى امام عبود ليقول اتخذاك ان تعرف وطنك وقرى الاردن الممتدة من الشمال الى الجنوب ويكفيك العيش في القصور ومعرفة ازقة عواصم اوروبا وغيرها مما جعل منك منتميا بها.

ها انا اكرما لزيارة عبود لابد من النحر فانا كبش الفداء فداء لعبود فهاكموا جسدي الذي ختمتموه. ولكني لا اسلمكم روحي انها حره وستبقى حرة لا تقر بالعبودية الا لله، وان اكون مواطن حسب الطلب.



مواطن حسب الطلب للكاتب المسرحي محمد شواقفة ومن بطولة موسى حجازين المعروف «سمعة» ومجموعة من الفنانين الاردنيين.

من الجدير بالذكر ان الكاتب ولد عام ١٩٤٨ في قرية كتم محافظة اربد وقد عمل مهندس الكتروني.

وحصل علي بكالوريس فلسفة من الجامعة الاردنية

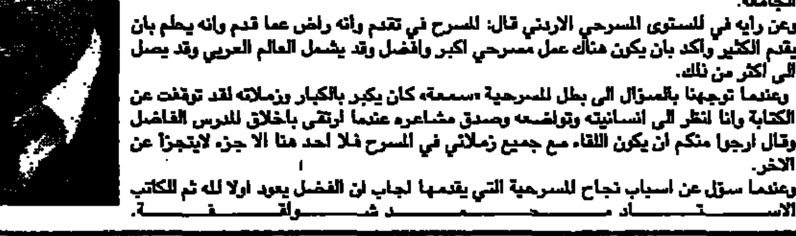
وحصل على ماجستير فلسفة من الجامعة الاردنية ايضا.

وردا على سؤال حول عمله في المسرح قال: انه كان منذ نعومة اظفاره يهوي للمسرح وكان له نشاطات في المسرح المدرسي واثناء دراسته الهندسة في يوغوسلافيا عمل رئيس لمسرح الجامعة.

وعن رايه في المستوى المسرحي الاردني قال: المسرح في تقدم وانه راض عما قدم وانه يحلم بان يقدم الكثير واكد بان يكون هناك عمل مسرحي اكبر وافضل وقد يشمل العالم العربي وقد يصل الى اكثر من ذلك.

وعندما توجهنا بالسؤال الى بطل المسرحية «سمعة» كان يكبر بالكبار وزملائه لقد توقفت عن الكتابة وانا انظر الى انسانيته وتواضعه وصدق مشاعره عندما ارتقى باخلاق المدرس الفاضل وقال ارجوا منكم ان يكون اللقاء مع جميع زملائي في المسرح فلا احد منا الا جزء لايتجزأ عن الاخر.

وعندما سؤل عن اسباب نجاح المسرحية التي يقدمها اجاب ان الفضل يعود اولا لله ثم للكاتب الاستاذ محمد شواقفة.



انت والنجوم

الحمل

برج الحمل ٢١اذار – ٢٠ نيسان: من اعتقدت انه بجانبك سيكون بعيدا عنك هذا الاسبوع والسبب انك لم تفهم مواقفه انتبه عليك ان تستوعبه حب يتفاوت بين القوة والضعف.

الثور

برج الثور ٢١نيسان– ٢١ ايار: انت بحاجة الى الراحة والهدوء وليس الى احلام المشاريع، الحبيب سيكون بجانبك اذا طلبت ذلك منه كن جريئا ولاتخف العمر قصير الفرج قريب تفاهم العائلة.

الجوزاء

برج الجوزاء ٢٢ايار – ٢١ حزيران: الا تعتقد انك تذهب بعيدا في تحليلك لمواقف الاصدقاء ..انهم لم يبلغوا هذا الحد من تقدهم لك احذر من المبالغة في نقدك لهم.والا سوف تخسرهم.

السرطان

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٣ تموز: ليست السعادة ان تفعل ماتحب بل ان تحب ماتفعل فانت سعيد رغم ان ما تفعله يحتاج الى المراجعة هنيئا لك بسعادتك فسوف تعيش طويلا.

الاسد

الاسد ٢٤ تموز – ٢٣اب: معلوماتك التي اعتقدت انها مخطئة وبنيت على هذا الاعتبار مواقفك العاطفية يجب اعادة النظر فيها وستتغير الامور احذر دائما التسرع انه شر قاتل.

العذراء

العذراء ٢٤ آب ٢٣ ايلول: اضطرابات عاطفية يعرضها صديق لك ستتعقد الامور بينك وبينه اذا لم تبادر الى شرح وجهة نظرك عليك ان تتروى وتوضح الامور.

الميزان

الميزان ٢٤ ايلول ٢٣ ت١: بعض تصرفات وصولية من قبل صديق قديم تخرجك عن طورك تجد في العائلة سعادة رقيقة في هذه الاوقات لاتغضب الشريك فهو خير معين لك في السراء والضراء.

العقرب

العقرب ٢٤ت١– ٢٢ت٢: تشعر بالتعب وتستغل هذا الامر للحصول على الدلع لن تهتم باصدقائك بسبب كثرة اعمالك تعرف انه يوجد اصدقاء لا يريدون شيئا سوى تقديم المساعدة اليك.

القوس

القوس ٢٣ت ٢ – ٢١ك ١: تستقبل بعض الزائرين اذا كنت قادرا على السفر فلا تتأخر ستكون مثالا لمثابرتك على العمل ولقدرتك على تخطي كل المصاعب أرى في الافق ان بعض الاصدقاء ليسوا على مستوى المسؤولية.

الجدي

الجدي ٢٢ك ١ – ٢٠ك ٢: ستصاب بخيبة امل بسبب بعض الاشخاص لاعتقادك بانهم سخروا علاقات متوترة بالاهل انت مضطر الى الاهتمام ببعض الامور العملية.

الدلو

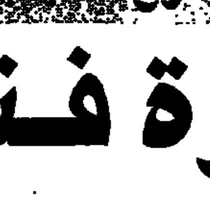
الدلو ٢١ك – ١٩ شباط: لاتنسحب ولاتختلف اذا لم يعجبك شيء دعوة تشعرك بالراحة تبدأ بالقلق بسبب المشاكل الخارجية مما يؤثر على اعمالك اهتم بالشريك وانس المتاعب فهو سيخفف عنك نجاحك اكيد.

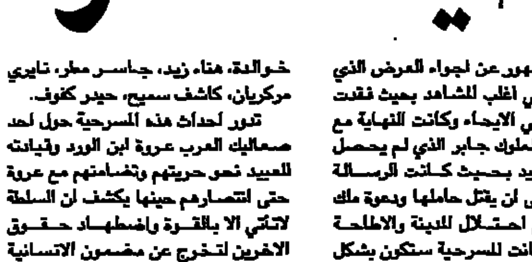
الحوت

الحوت٢٠ شباط – ٢٠ اذار: ابتسامتك تحقق مالا يخطر في بال لن تكون مطمئنا في هذه الفترة فعليك الحذر تعرف كيف تحصل علي احترام الاخرين تتعرض لبعض المشاكل الصحية خصوصا العيون لاتخف.

قراءة في مهرجان مسرح الشباب الاردني الخامس

مســـيـــرة فنـيــة





قبل بدء الافتتاح تجمع الفنانون وساروا من مقر رابطة الفنانين الاردنيين في جبل اللويبدة الى المركز الثقافي الملكي وهم يحملون عبارات «الحلم تحقق .. نقابة الفنانين» وعقدت امام المركز حلقات الدبكة التي استوقفت العديد من المواطنين للمشاهدة والاستمتاع بمايجري.

واشتمل المهرجان على احد عشر مسرحية منها ثلاثة عروض سواريه «على هامش المهرجان».

عرض الافتتاح «مسرحية ميديا»

وهي من اعداد واخراج حكيم حرب وتأليف جان انوي وتمثيل كل من: صبا مبارك، حكيم حرب، دياب شاهين، محمد السوالقة، واصف الخطيب، موسى السطري، نضال خضر، كاشف سميح، اسماعيل، احمد دهشان، ومعتصم الديك.

وهذه القصة الاغريقية تناولها الفنان حكيم حرب بقالب تراجيدي مؤثر جدا واستفاد المخرج من جميع النصوص السابقة لهذه المسرحية بحيث طوعها الى فنتازيا خيالية لاترتبط بمكان وزمان وجنوحه الى طقوس قادت المشاهدين الى عالم الخيال والتفكير في ان واحد.

وكان الصوت في اغلب المشاهد يميل الى الروعة الروعة حتى جعلنا في عالم وعصر أخر بحيث طغت موسيقى وليد الهشيم على جميع المشاهد.

وكانت صبا مبارك التي ادت دور ميديا قد اندمجت في الدور حتى اقنعت المشاهدين بحقيقة ميديا وخدمها في ذلك رشاقتها في تقديم الحركات الصعبة والقوية التي كان لابد منها في بعض المشاهد تلك هي ميديا التي ضحت بكل شيء من اجل جيسون تنقلب الامور ضدها وتفقد صوابها بعد ان تعلم ان جيسون تركها ليتزوج غيرها حيث تلجأ الى السحر الاسود لتنفذ انتقامها حيث لا تكتفي بقتل كريون وابنته واطفالها بل تمتد في الانتقام الى ان تحزن مدينة كورنثا كاملة .حيث تجلت رؤية المخرج في هذا المشهد الاخير الذي كان رائعا بكل نواحيه الفنية مع صوت ميديا ليقوم بايسون بدعو الناس ليكونوا كما الطائر الاسطوري الذي ينفصل عن ظله في لحظة التحليق.

** مسرحية ثورة الزنج

وهي من تأليف معين بسيسو واخراج محمد القاسم وتمثيل كل من محمد الابراهيمي، فراس زقطان، اشرف طلفاح، رولا زكي، عبد الصمد البلول، وائل المغربي.

تتحدث المسرحية عن شخصية عبد الله بن محمد القائم من القرن الثالث عشر وقيامه بقيادة ثورة مع الزنج ضد الخليفة المعتمد لتحكي سر العلاقة بين المحكوم والحاكم.. وتمحورت الفكرة حول مسرح داخل مسرح اذ يقوم فريق من القرن العشرين من مصور ومخرج يستخدمون مدرجات الجمهور في كثير من المشاهد حول هذه الشخصية الثائرة التي تكون نهايتها القتل وكانت الموسيقى المستوحاة من مارسيل خليفة تعطي الحوار اجواءه الثائرة وخصوصا في الخلط بين العصرين التاريخي والمعاصر.

وتميزت المسرحية بالابتعاد عن التقليد والمباشرة وعلاقة الزوجة وصفاء ومقاومة المخرج وزنجي في المحافظة على ما تحمله من نسل الثورة بحيث دعا النص البشرية في اتخاذ موقفا ضد الاستسلام والقنوط في ارق الكلمات تجاه قضايانا المعاصرة كفلسطين وما شابه ذلك من مر الواقع وكان لترك السيف مضاءا على خشبة المسرح له الكثير من المعاني وترك الجمهور في حالة انتظار لدور جديد له ولكن كان لعدم توافق الاضاءة مع قوة المشاهد او طريقة توظيفه كما احتاج الاداء الى حركات تكون في قوة ولباقة لتتناغم مع الاحداث التي في صورها الدور الكبير في اقناع الجمهور بالشكل المرجو منه.

** مسرحية راس المملوك جابر

من اعداد واخراج مهند الصفدي ومن تأليف سعد الله ونوس وتمثيل كل من عصمت فاروق، اشرف العوضي، نضال البتيري، هناء محمد، نادر عمران، عدنان الرصايفة، شذى محمد.

وتدور احداث المسرحية حول راس المملوك جابر الذي يضمن به لايصال رسالة ملك العجم وبعد ان اقنع الوزير في ان يحلق راسه ويكتب الرسالة وينتظر حتى ينمو ليوصلها الى ملك العجم وسبب هذه التضحية هي الحصول على الاموال وتزوج زمرد وكانت نظرة وتعليق المملوك جابر حول قصة النقود المملة في قرش واحد التي بها دلالات عميقة من قدوته في تناوله للمواضيع في سخرية ناجحة في ايصاله للجمهور.

اما ادوار السلاطين فان الممثلون ادوها بشكل غير مقنع لما هو عالق في ذاكرة التاريخ المهيمنة على الفكر.

وكانت الموسيقى في كثير من المواقف تخرج الجمهور عن اجواء العرض الذي لم يناسبه في اغلب المشاهد بحيث فقدت وظيفتها في الايحاء وكانت النهاية مع قطع رأس المملوك جابر الذي لم يحصل على ما يريد بحيث كانت الرسالة متضمنة على ان يقتل حاملها ودعوة ملك العجم الى احتلال المدينة والاطاحة بالخليفة وكانت المسرحية ستكون بشكل افضل لو تناولها المخرج بجدية اكثر مع تركيز للتقنيات المرافقة للعرض وتثبيت حضور السلاطين بجديتهم.

** مسرحية الحفرة

من اعداد واخراج خليل نصيرات عن نص انتظار جودو للكاتب الايرلندي صموئيل بكيت ونص الزمن والصخرة للكاتب الالماني بريتوشراوتس وتمثيل كل من كاتي طعمه وائل نجم، احمد العمري، قاسم ملكاوي.

هذه المسرحية التي ثارت حولها التساؤلات والاقاويل حتى قبل عرضها حيث ان اللجنة قد رفضت هذا النص ثم وافقت عليه نتيجة اصرار المخرج دون الدعم المادي ليكون ذلك دافعا للفريق ليقدموا العرض الاجمل ليثبتوا انهم يستحقون موافقة اللجنة على النص ليكتسحوا في نهاية المهرجان اغلب جوائزه كانت المسرحية منذ المشهد الاول تدل على غرابة المكان والعبثية الواضحة دون هدف بحيث تشد انتباه الجمهور نحو عالم جديد وستقلب فكرة التصوير التي تعمل في اللا شيء ناثرة الورق في كل مكان في فوضوية عارمة والتلفزيون الذي تظهر على شاشته التشويش فقط والضوء الاحمر المشير للخطر هي الدلائل على مضمون ما يحصل على خشبة المسرح .

وتقلبات المشاهد من حالة الى اخرى ليصبح الانسان في بعض التقلبات حيوان مفترس يريد ان يفرض سيطرته في منطقته وشخص اصابه الجنون وامراة الرجل التي اندمجت في الدور حتى في جميع التقلبات ومدى تنوع المشاهد بين الممثلين انفسهم وتقديم حركات ديناميكية متنوعة خدمها في ذلك المكياج والازياء حتى خرج جمهور هذه المسرحية راضيا كل الرضا وباستمتاع حقيقي دالة على قدرة المخرج ورؤيته الفنية على ايضاح مايحتويه النص الاصلي.

** مسرحية ثورة الصعاليك

لاخراج حيدر كفوف ومن تأليف رياضي سيف وتمثيل كل من تحسين خوالدة، هناء زيد، جاسر مطر، نايري مركريان، كاشف سميح، حيدر كفوف.

تدور احداث هذه المسرحية حول احد صعاليك العرب عروة ابن الورد وقيادته للعبيد نحو حريتهم وتضامنهم مع عروة حتى انتصارهم حينها يكشف ان السلطة لاتأتي الا بالقوة واضطهاد حقوق الاخرين لتخرج عن مضمون الانسانية من العيش الكريم بحرية وكيف عرض على عروة الاغراء بالمال والجاه والنساء حتى يترك هذه القضية.

وبعد قيادته لتحرير العبيد يأتي دور احد عبيده من الذين خلصهم من العبودية ليأخذ دور السلطة وينسى كل مامضى ويمارس كمن سبقه بالسلطة التي سيطرت عليه ومثلت دور ام عروة نايرمركريان، الجوانب الانسانية بشكل جميل ولكن النهاية للمسرحية كان من الممكن ان تكون بشكل افضل وكان دورعروة مبالغا فيه وتركيزه على الثورة والقوة دون ان يبرز جوانبه الانسانية التي كانت ستعطيه بعدا اكبر لهذه الشخصية التاريخية.

** العنكبوت

وهي من اخراج محمد الجراح وتأليف هاشم غرايبة وتمثيل كل من علي عليان وايمان طهبوب مارغو حداد.

تحكي هذه المسرحية عن العلاقة بين زوجين انعدمت موازين الحب والالفة بينهما ليصلاالى نتيجة الصراع النفسي في داخل كل من الزوجين وتدخل الزوجة في لعبة لايهام الزوج ان هناك من تحبه واستمرت اللعبة عشرون عاما ازداد الصراع خلالها الى حد السوداوية في نظرتهم الى الامور ويأتي دور الببغاء في دورقوي ومعبر في مناكفة الزوج وقد رموز العرض المسرحي ولكن وقعت المسرحية في فراغ ملحوظ لانعدام الانفعال الكافي في الكثير من المشاهد وانقذنا من هذا الوضع موسيقى وسلم قطارنة التي كانت تعيدنا لقوة الحوار.

** كان وما يزال

اخراج حازم عبيدات وتأليف هاشم غرايبة وتمثيل كل من عبد الكريم العمري، علاء الدين عبيدات، علي الجراح، انس جرادات، ميسون العالم. تحكي المسرحية عن ابنة السلطان والفتى مهران وهي تقود الى نمطية حكايات الف ليلة وليلة والتراث الشعبي وتتلخص القصة حول ابنة السلطان للفرصة بحل الالغاز مشترطة ان حلت اللغز ان تعدم من قدمه ومن يعجزها تتزوجه ويأتيها الفتى مهران بلغز .فتحتال عليه وتحصل على الاجابة فيعدم بعد ان ايقن انه كان كمن سبقه باحتيال ابنة السلطان لاتكائها وكان ملفتا للنظر استغلال مقدمة المسرح المتحركة خروج الموسيقى الحية ولكن دون توافق بالشكل المطلوب ولاتعلم ما هي الفائدة من التركيز على شخصية السلطان ووزيره في عرض هزلي مبالغ فيه.

اذ كان من الممكن ان يؤديان وظيفة اشمل من دورهما ..اما ابنة السلطان فكانت غير مندمجة في دورها او التقمص المطلوب لهذه الشخصية حتى باتت في بعض المواقف ممثلة فقط .كنا نتمنى من المخرج في تناوله للموضوع الاستفادة من حصيلة التجارب السابقة .وتوظيفه للدخان بشكل انسب حيث ان الدخان كان مؤذيا اكثر منه ضرورة للمشهد.

** العرض المجهول

من اخراج محمد الشوابكة وتأليف هزاع البراري وتمثيل كل من زيد القضاة، عبد الله ابو هنية، حنان سليمان، وفاء عبد الله جمانة زيادين، مسرحية دون نص هذه هي الفكرة وبين جدل المؤلف والمخرج يتفقون على البدء ومرة اخرى يتم استغلال مدرجات المسرح لظهور الممثلين واستغل المخرج ايضا حركات الممثلين بشكل مدروس جيدا كلا حسب نفسية الشخصية وبدافع من الممثل وكيفية التعبير في خلفية الديكور لعش عنكبوت ووعاء يصفي ببطأ بالدماء التي تمتص من الضحايا معبرة عن واقع ما نحن بصدده بربطه مما عرض على شاشة حوادث حروب لبنان لتكمل دور الممثلين في شعرهم مع الحرب وكانت الممثلة الرسامة تنقل وقائع ما يجري برسم طفولي وتطبق تحت اللوحة كتب عليها «اموات على ضمائر حية» هذه هي الفكرة التي جسدها الممثلون بشكل جيد وخصوصا دور الموسيقى التي اغنت المشاهد عن كثير من الجمل ولكن كانت اسلاك الديكور تعيق حركة الممثلين في بعض المشاهد.

**الزفاف الملعون

اعداد واخراج محمد الشرع تأليف صلاح راتب

تمثيل كل من: عبد الكريم الجراح، نجلاء عبد الله.

صراع بين زوجين حيث ان الزواج اخذها بالقوة وتعترف له انها تحب غيره ولكن الزوج لايهمه الامر ويخبرها انه قتل شقيقها فيزداد حقدها ويبقى الزوج مطبقا على زوجته وتبقى المسرحية في دائرة لاتستطيع الخروج منها وكان يجب تناول هذه المسرحية بدراسة وبشكل مفصل وخصوصا انها تمثيل شخصين فقط لايخرجان عن الخشبة فكان لابد من الربط بين التواصل حيث انه لا يوجد ديكور مناسب للحوار بشكل اكثر خدمة.

** حكاية ولد وبنت

هذه المسرحية التي انزلت على برنامج المهرجان في وقت لاحق كانت تجربة وفرصة جيدة اثارت اعجاب كل من شاهدها وكانت فرصة طيبة لشبابنا الاستفادة من هذه المشاركة حيث انها جسدت وقائع اجتماعية جريئة في تناولها للمواضيع والاصرار على التواصل والامل في ظل كل الظروف التي تدور حولهما وهما يسردان قصتهما ويتقمصان في كل مشهد شخصيات مختلفة اثبتت قدرتهما على الدخول من حالة الى اخرى بدون ان يشعر الجمهور بالتعقيد وافادوا باستغلالهم للديكور ببساطة بحيث كان لكل عنصراكثر من مهمة ليؤكد اهمية استغلال الديكور في ابسط مايكون .وفي احد المشاهد خرجوا عن خشبة المسرح الى مدرجات الجمهور وهما يتخاطبون مما فاجأ بعض الجمهور بطابعهم المعونة وهما يمثلان دور الشحادين واثبتا قدرتهما على التماسك في بعض المواقف وكانت بحق بتجربة جميلة جدا ليأخذها الممثلون الشباب على محمل الجد وكان ملاحظ جدا بان التصفيق وتفاعل الجمهوركان من بداية المسرحية وحتى نهايتها التي طلب مخرجها من كل الجمهور اضاءة شمعة وزعت على الجمهور قبل المسرحية ليقولوا لكل الفنانين مبروك نقابتكم ولتكن هذه الشمعة بداية النور.

** «الصرخة» على هامش المهرجان

تأليف واخراج محمد خير الرفاعي وتمثيل كل من احمد العمري صبا مبارك احمد ابو خرمة.

هذا العرض المميز جدا الذي اعتمد على الايمائيات ورشاقة الممثلين ولياقتهم العالية التي اهلتهم ليضعوا اعلى واقوى دوي اصرخة ممكنة اكدت منذ ظهور الممثلين الملتفين بالقماش قوة وتفكير وتخيل المخرج على التعبير بدون كلمات التي قال عنها «ان اصنع حلمي بالكلمات .. فلتصرخ» وكان الديكور الملون من قماش وشبكة من الخيوط دالة على ان هناك امور كثيرة معقدة لاتفهم وحتى وان فسرت فلا تقوى على الكلام وكان الجمهور في حالة من الانبهار مما يرون وخاصة في تطويع الخامات بحيث جسدت لكل عنصر وجودها الفعلي الذي اتاح لكل عنصر التكلم عن نفسه واثبت للممثلون انهم على قدرة كبيرة من الانفصال واندماجهم حتى لننا شعرنابتوحدنا معهم وبدون كلام .. باختصار قالوا لنا نحن في غنى عن الكلام.

** ختام المهرجان

رعته سمو الاميرة دينا ومعالي وزير الثقافة والشباب د. قاسم ابو عين وعدد من المهتمين بالمسرح وكما كانت عريفة الحفل في الافتتاح والختام الفنانة عبير عيسى حيث قدمت كلمة وزير الثقافة والشباب وقدمت لنا تقديم الحفل الختامي الذي عرض فيه اوبريت طيور الوطن كلمات محمد القباني واخراج حكيم حرب.

وشارك فيه ثلة من الممثلين وهو عبارة عن جزئين جزء اداء استعراضي راقص كان نجمه محمد القباني بحيث قالوا انا في بداية الطريق وسنكمل مابداه الذين من قبلنا وفي نهايته حملوا لوحات تحمل اسماء من انتقلوالى رحمة الله والذين كان لهم بصمات واضحة في اثبات الفن الاردني كعرفانا وتخليدا لهم.

اما القسم الثاني فهو عرض على شاشة لبانوراما اردنية وتربطه في المشهد الاول من صور ممثلين ومناظر طبيعية في الاردن وسلمت الاميرة دينا في نهاية الحفل الجوائز لجان المهرجان وثلة من المساهمين في نجاحه وكانت نتيجة المهرجان على النحو التالي:

– جائزة افضل عمل مسرحي متكامل ويمنح درع المهرجان لمسرحية الحفرة.

– جائزة افضل تأليف مسرحي شطبت.

– جائزة افضل اعداد مسرحي لخليل انصيرات عن مسرحية الحفرة.

– جائزة افضل اخراج مسرحي مناصفة بين خليل انصيرات عن مسرحية الحفرة ومحمد الشرع عن مسرحية الزمان الملعون.

– جائزة افضل ممثل دور اول للفنان احمد العمري – الحفرة.

– جائزة افضل ممثلة دور اول للفنانة كاتي طعمة – الحفرة.

– جائزة افضل ممثل دور ثاني للفنان قاسم ملكاوي – الحفرة.

– جائزة افضل ممثلة دورثاني مناصفة بين مارغو حداد – العنكبوت والفنانة وفاء عبد الله عن مسرحية العرض المجهول.

– جائزة افضل ديكور مسرحية الحفرة لايمن الشريف .

– جائزة افضل ازياء واكسسوارات لخليل النصيرات الحفرة.

– جائزة افضل مكياج مسرحي لنقولا زوزو الحفرة.

– جائزة افضل تأليف موسيقي ومؤثرات صوتية لماهر الحلو عن مسرحية العرض المجهول.

– جائزة افضل تصميم اضاءة ومؤثرات مرئية خليل انصيرات الحفرة.

وخرجت القاعة بعد اعلان النتائج ودارت التساؤلات كيف رفضت لجنة النصوص نص مسرحية الحفرة الذي اكتسح جوائز المهرجان وبقي التساؤل مفتوحا .

محطات في نيسان

● بقلم: عيسى الخطيب

شهر نيسان هذا الشهر الذي قد يكون معظم ايامه واسابيعه ايام خير علينا كعرب ومسلمين حيث يوجد فيه مناسبات كثيرة مباركة في اول ايامه كان نصر العراق الشقيق بكسر الحصار الجائر عليه حيث تم وصول المواد الغذائية الى العراق تطبيقا لتنفيذ اتفاق النفط مقابل الغذاء والذي حاولت امريكا تعطيل القرار ولكن فشلت فيه في الاسبوع الاول من شهر نيسان وتحديدا السابع من ايامه كانت انطلاقة حزب البعث العربي الاشتراكي الذي جاء منارة ومناديا للوحدة العربية وعزتها بقيادة المناضل الفذ صدام حسين اما اسبوعه الثاني فقد حقق العراق انتصارا آخر على اعداء الاسلام والانسانية المتمثلة في امريكا بتسيير اول طائرة حجاج عراقية الى الديار المقدسة من اجل اداء فريضة الحج اسوة باخوانهم المسلمين في كل بقاع الارض والتي حاولت امريكا فرض عقوبات او انتزاع ادانة من مجلس الامن التابع للامم المتحدة لهذا الاجراء الذي قام به العراق بتسيير طائراته الى الديار المقدسة ولكن فشلت ولم تجد من يؤيدها بهذا الادعاء والغطرسة كما فشلت في ايقاف اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

محطة اخرى في منتصف نيسان الا وهي اطلالة عيد الاضحى المبارك والذي هوعيد المسلمين اعاده الله عليهم جميعا بالخير والبركة.

أما نهاية هذا الشهر وتحديدا في الثامن والعشرون منه محطة هامة على الصعيد العربي والاسلامي وهي ميلاد قائد هذه الامة ورمزها المناضل صدام حسين والذي نذر نفسه للوحدة العربية وعزة الاسلام والوقوف في وجه كل من يحاول ان ينال من عزة العرب والمسلمين بكل صلابة وشجاعة وما زال هذا القائد يدافع ويجاهد من اجل تحقيق الحلم العربي وعزة الاسلام رغم كل المؤامرات التي تحاك ضده وضد النضال والجهاد وهذا ما يؤكده تاريخه المشرق وكفاحه في سبيل العروبة والاسلام والتي انتصر فيها على كل اعدائه واعداء العروبة والاسلام رغم التضحيات والصعوبات والمحاولات الفاشلة من اجل النيل من هذا القائد عن طريق فرض الحصار الجائر على شعبه وعزله عن العالم الا ان هذا القائد عن طريق فرض الحصار الجائر على شعبه وعزله عن العالم الان هذا الشعب بقيادة قائده كان متراسا حقيقيا لصد كل محاولات النيل منه ويبقى ان نقول طالما هناك قائدا كصدام حسين عربي اسلامي فلا خوف على عروبتنا واسلامنا وستبقى امتنا العربية في طليعة الشعوب ويبقى القائد صدام حسين رمزا للنضال ورمزا للوحدة واملا للجماهير العربية في تحقيق آمالها ونحر العدوان اللاإنساني الامريكي المتمثل بالتحالف الثلاثي ضد العراق.

وفي النهاية لايسعني الا ان ارفع الى هذا القائد العربي الاسلامي اسمى آيات التهنئة والتبريك بالمناسبتين العزيزتين وهي عيد الاضحى المبارك وعيد ميلاده الميمون.

●● من حصون المخابرات العالمية ●●

المخابرات اللبنانية نشطة

كشفت المخابرات اللبنانية عن اعتقال شبكة جاسوسية لبنانية تعمل لصالح الموساد الاسرائيلي وكشف التقرير الذي سربت منه معلومات هامة عن ان المجموعة خططت لقتل رئيس الاستخبارات العسكرية السوري في لبنان «غازي كنعان» اما رئيس الشبكة فهو اللبناني «كيتل الحية» وهو نقيب سابق بالجيش اللبناني.

●●●

المخابرات السنغافورية عاتبة

المخابرات في سنغافورة عاتبة على المخابرات المركزية الامريكية التي كشفت قضية الجاسوس الامريكي «نيكي» الذي عمل لصالح المخابرات الروسية فترة طويلة وهو على راس عمله في المخابرات المركزية «سي .اي .اي» وقالت المخابرات السنغافورية ان سنغافورة ليست ميدانا لعمليات المخابرات الاجنبية ولن تكون لكن الذي حصل ان العملية الامريكية تمت بادئ الامر تحت سمعها وبصرها لكنها خرجت عن السيطرة فيما بعد وتابعت المخابرات السنغافورية في تقرير اعدته للحكومة بان ال «سي .اي . اي» طلبت الاذن لعميلتها ضابط بمتابعة وملاحقة احد المطلوبين العرب داخل سنغافورة ومهتم بالارهاب داخل امريكا وبعد السماح للعميل الضابط الامريكي بالعمل الحر في عموم سنغافورة اتضح ان المتهم بالارهاب قد غادر لكراتشي بالباكستان لكن الضابط الامريكي الكبير قد دفع في هذه الفترة في يد ضابط مخابرات روسي جنده للعمل في امريكا وبدا بادئ الامر بالعمل تحت توجيه ال «سي . اي . اي» ان لاتكشف عن علاقة سنغافورة ومخابراتها بالمخابرات المركزية مما يعرض مصانع سنغافورة مستقبلا للخطر من قبل متطرفين عربا.

●●●

المخابرات السويدية تهاجم المغرب

نقل من ستوكهولم عاصمة السويد ان المخابرات السويدية القت القبض على عميل للمخابرات المغربية كان يتجسس على مغاربة مهاجرين وتقول مصادر المخابرات السويدية ان الرجل الذي لم تكشف النقاب عن اسمه انه كان مولعا بجمع اخبار مغاربة الصحراء من ثوار البوليساريو وانصارهم في الخارج وكانت المخابرات السويدية تتابع الرجل منذ مدة طويلة ووضعته تحت المراقبة الطويلة وكذلك جهاز هاتفه حيث سجلت له اتصالات مع ضابط مخابرات مغربية كانت تحمل صورا عن مسلكيات اشخاص مغاربة ومواعيد تدل على تورطه في مجال التجسس وبما ان بعض المغاربة الذين تم التجسس عليهم يحملون الجنسية السويدية فان المخابرات السويدية تعتبر الرجل جاسوسا ضد السويد ولذلك قررت مهاجمته متلبسا وهو يحمل اشرطة فيديو وكاسيت ومعلومات موضوعة على ديسكات ورسائل وتقارير وقطعا من الصحف السويدية.

المخابرات المغربية نفت علاقتها بالرجل واعتبرت المخابرات السويدية متورطة بمهاجمة المغرب ظلما وانه كان يمكن حل اشكال من هذا النوع دونما ضجيج اعلامي اما المخابرات السويدية فاعتبرت القضية داخلية لكنها قضية تجسسية ضد مواطنين سويديين ذوي اصول غير سويدية والرجل المتهم بدوره نفى تورطه بالتجسس وقال انه كان مهتما بكل ما يقال عن المغرب والمغاربة وليس جمع معلومات من وسائل الاعلام العلنية يعتبر جاسوسية.

●●●

المخابرات الفرنسية مستاءة

مصادر المخابرات الفرنسية في باريس مستاءة من الكذب والتزوير داخل التقرير الذي تسلمته المخابرات الفرنسية من المخابرات الاسرائيلية العامة «الشاباك» حول تورط الفرنسية «مارينا سيلفا» بالعمل مع المخابرات السورية واتها حضرت لاسرائيل بقصد التجسس ونقل المعلومات لصالح المخابرات السورية وكشف التقرير نقاطا هامة تعتبر كنتائج تحقيق مع «مارينا» منها:

١- «مارينا» عميلة مخابرات سورية تم تجنيدها في فرنسا من خلال صديق لها فرنسي الجنسية سوري الاصل.

٢- ارسلت «مارينا» بعد تلقيها دورة مكثفة في باريس وفي فترة قصيرة الى اسرائيل للتجسس على مواقع هامة داخل اسرائيل والجولان

٣- اكتشف امر «مارينا» فور دخولها اسرائيل وتم التحقيق معها حسب الاصول وود نفيها التهم الموجهة اليها والمبينة على المعلومات المتوفرة الا انها اعتبرت غير مرغوبة بوجودها باسرائيل وتم التحفظ على بعض محتويات حقيبتها من اجل الفحص.

٤- اعتبرت المواطنة الفرنسية غير مرغوب بها في اسرائيل لذا تم ابعادها لباريس.

المواطنة الفرنسية «مارينا» نفت التهمة جملة وتفصيلا وقالت ان اسرائيل دولة عنصرية ومجرد معارضة سياستها كفيلة بنسب تهم كبيرة ليس لها اساس من الصحة.

●●●

خلاف مخابراتي ماليزي اندونيسي

اتهمت المخابرات الماليزية مثيلتها الاندونيسية بتحريك العنف في مقاطعة ولاية سرواك الماليزية وبناء على التحقيق مع اندونسيين اوصت المخابرات الماليزية باغلاق المنطقة الحدودية مع ماليزيا في الولاية التي تضم ١٣٠ مركزا حدوديا وقد احتجز المئات من الاندونيسيين في المنطقة بينما تنفي المخابرات الاندونيسية انها وراء ذلك التوتر بتاتا.

●●●

حيرة في المخابرات الاوغندية

بينما تحقق الشرطة بأمر من المخابرات في اوغندا في جريمة قتل مسؤول دائرة الشرطة لمنطقة كيتغوم الشمالية ضمن كمين معد تماما على بعد ٤٨ كم شمال شرق مدينة غولو والمخابرات تتهم تنظيما محليا اصوليا مسيحيا بالعملية يطالب بتغيير نظام الحكم ويتبنى الوصايا العشرة كاساسا لنظامه السياسي وتخشى المخابرات الاوغندية من تسلل اجنبي لداخل الجماعة الامر الذي قد يستغلها لعمليات مشابهة ضد قادة اوغنديين خاصة وان هناك توترا على الحدود مع دول تعتبر معادية ومنها السودان وتأمل المخابرات الاوغندية الجائرة بكشف تفاصيل مهمة عن الجريمة

البيت الابيض الاسرائيلي

● بقلم: د. محمد رجب سلامة

نتنياهو يحلم بايجاد بيت ابيض اسرائيلي على غرار البيت الابيض الامريكي فهل ينجح؟

وقبل هذا السؤال يأتي سؤال اخر وهو: هل يحافظ نتنياهو على منصبه كرئيس وزراء اسرائيل وهي سيتركه الجيش ازاء التوجهات السلبية لنتنياهو تجاهه؟

هذه الاسئلة وغيرها تطرح ليل نهار امام قيادة الليكود وتوجهها وتنظمها وتدفعها احيانا الشخصيات والاحزاب المعارضة فماذا تكون النتيجة والمرجل يغلي في قلب القدس؟

هناك مقولة تتردد في الدولة العبرية مفادها ان الجيش الاسرائيلي كمؤسسة لاتمثل لسكان الدولة الا اداة الحماية والامن والاستقرار تحقيقا لاهداف الدولة العليا لكن الذي يجري حقيقة ان الجيش هو البوتقة الضخمة التي تطبخ فيها المادة التي تشكل مستقبل مجتمع الدولة بملامحه المميزة وعليه فان سياسة الدولة العليا على الصعيدين الداخلي والخارجي تستمدان توتهما من الجيش وعليه فمسألة الديمقراطية العبرية ليست ديمقراطية حقيقية كماهي في الغرب حيث المجتمع ليس ناضجا بحيث يقرر مصير الدولة فالجيش هو الدولة والدولة هي الجيش كما ان هذا المجتمع يعتبر بعيدا عن الاوتوقراطية الغربية وعن العلمانية وهواقرب الى المزيج منه الى التمايز وذلك لخصوصية وضع الدولة وعسكرة مجتمعها ووصول «عقدة الامن» الى مستوى القانون السماوي المقدس والذي لا يخترق ومن هنا فان القواعد الاساسية النظرية المحركة للجيش الذي يتحكم بمسار الدولة تتبلور على ثلاثة محاور هي

اولا . الطبيعة الاستيطانية للمجتمع

ثانيا. الصهيونية التوسعية عدوانيا

ثالثا المبادئ التوارتية الموضوعة.

ومن هنا فان هذا يفسر طبيعة السلوك السياسي النابع من قلب التوجه العسكري.

دور الجيش في الحرب والسلام يفرض نفوذه لانه المعني بهذا ولانه المنفذ الحقيقي على الأرض للرؤى التاريخية للمشروع التوراتي الصهيوني وبدونه يفقد المشروع جوهرة لذلك فان الرؤى التي يضعها العسكريون هي بمثابة مبادئ سياسية للسياسيين وهي غير قابلة للتفاوض عند حدودها الدنيا وكذلك فالدور العسكري هو دور سياسي وضاغط ايضا حتى دون وجوده على سلم الحكم لذلك نرى ان الساسيين الذي يحكمون في الدولة العبرية يتقربون من العسكريين اصحاب الرأي القاطع فهل فعل هذا نتنياهو؟

المراقب لجوهر بوتقة التفاعل المجتمعي داخل الدولة العبرية يلمس ازمة عميقة بين الجيش ونتنياهو فرئيس الوزراء يسعى لتاطيرجديد للجيش بحيث يحد من فاعلية دوره السياسي ولجعله قوة دفاع شاملة وقوية للدولة فقط وليس مشاركا في الحكم وهذا يعني دفع الجيش لمبدأ الاحتراف فقط لا لقوة الضغط السياسي لهذا تجد تذمرا وسط العسكريين الطامحين للعب ادوار سياسية مستقبلية فهناك ناقمون وسط ضباط الطيران والمشاة والدبابات داخل قيادة الاركان ووزارة الدفاع وهناك تجد من بوب الازمة حتى اجل حلها .. بين نتنياهو والعسكريين على شكل نقاط هامة مركزه كما يلي

١- تخفيض نتنياهو للميزانية الدفاعية دون مراعاة لآراء القادة العسكريين

٢- عدم قدرة ايصال الصورة المناسبة في الوقت المناسب عسكريا لخطورة الوضع الامني في الدولة وهذا مسؤولية رئيس الوزراء كما يقول العسكريون

٣- غضب مردخاي وزير الدفاع من تصرفات رئيس الوزراء كوزير دفاع احيانا نيابة عنه.

٤- انشاء نتنياهو طاقم عسكري لستشاري من موالين بدل مستشارين من وزارة الدفاع

٥- توسع الهوة بين نتنياهو والعسكريين في التقريع الموجه للعسكريين بحد الازمات الحادة او الحوادث العسكرية

٦- اظهار نتنياهو عدم ثقة بقادة عسكريين يعتبرون اطارا هاما للجيش

٧- عدم اهتمام نتنياهو بآراء عسكريين بارزين تجاه قضايا امنية وسياسية هامة لسياسة الجيش المركزية:

٨- العرائض والتقارير العسكرية المنتقدة للتدهورالامني والسياسي على الجبهات العربية الموجهة لنتنياهو والتي اثارت امتعاضه كثيرا

وقد يقول قائل ان نتيجة التذمر العسكري في الجيش قد يقود الى محاولة عزل رئيس الوزراء بطريقة ما او ان يمزجه بوقائع قد تبدو طبيعية لكن هذا رغم انه قد يكون مقبولافي صورة ما من الصور كمافعلت المخابرات مع رابين حيث يتهمها البعض بقتله مؤخرا الا ان هناك ما يحول دون ذلك فالجيش لا يتدخل في السياسة او الاقتصاد او احتماعيا ومنها وصول جيوش معادية نقاطا خطيرة يعجز السياسيون تحاشيهاوعليه فانه لابد من حل بين نتنياهو والجيش او تظل الازمة قائمة وقد تعصف بمستقبله السياسي وهناك بعض المراقبين يقولون بان نتنياهو يحاول التصالح مع جزء من الجيش لكن لن يحيد عن دفع الجيش كله الى الاحتراف وكذلك فانه سوف يطبق ذلك على كل المؤسسات الاخرى وسيحاول جمع كل خيوط المسؤولية بيده ويصنع بيتا ابيضا داخل الدولة العبرية لذلك اقر بزيادة الانفاق العسكري النوعي للجيش من اجل تطويره ومن هنا فان نتنياهو يطبق مخططا يقود الدولة لان تكون صورة سياسية عسكرية اجتماعية قريبة من امريكا بشكل مصغر لكن هذا يقود لوضع قوى الدولة جميعها في يدة فلا تفلت منه وتعود لاي حزب منافس

حزب العمل المعارض يحس بدوره بخطورة الموقف لذلك يتجه الى الجيش والمجتمع لتحريضه ضد مخطط نتنياهو الذي سيقوض دور الجيش في كونه بوتقة انتاج القادة للدولة العبرية التي مازالت تفتقد مفصل سياسة نتنياهو الخارجية فمصالحة الدول العربية اهم من معاداتها وراي الجيش مهم لانه الصورة الحقيقية التي تنقل الخطر وتجسمه وتدفعه بعيدا عن حسم الدولة سلما وحربا ولقد اتجه العمل ومؤيدوه الى محاولة شق عصا الليكود وسط قمصة نتنياهو فهل ينجح؟

اذا فالازمة بين الجيش ونتنياهو قائمة وتتزايد وتنتشر والمعارضة تنفخ في النار لان الجيش خط احمر كما يقول المعارضون واللعب فيه يعني تدمير الدولة ويرون انه ممكن للجيش ان يهتم بالسياسة الى جانب اهتمامه بدوره لكن مخطط نتنياهو معناه عزل الجيش سياسيا واجتماعيا وهذا يمسخه ويجعله مجرد عصا في يد السياسيين لااكثر فماذا ينتج عن هذه المعركة المراقبون يقولون هناك الكثير والخطير من هذه النتائج ونحن نقول هل يهتم العربي بما يجري؟ الله وحده اعلم

اخبار خاصة من اسرائيل

* عقد مؤتمر خاص بالماس اوائل نيسان افتتحه «نتنياهو» وقال فيه: الماس يساهم في الصناعة الاسرائيلية بنسبة ٣٠٪ ويدعم اقتصاد اسرائيل بقوة وارباحه كبيرة، وتساوي مجموع المبالغ المستثمرة حوالي ٥مليارات دولار.

* تتجه انظار الجمهور في اسرائيل للسياحة الداخلية في الاعياد وعطلة الصيف القادم فقد تم حجز فنادق إيلات وطبرية ومدن الساحل المتوسطي والقدس والبحر الميت منذ الان وقد بينت احصائية صدرت حديثا عن ان فنادق طبرية امتلات بنسبة ١٠٠٪ وإيلات بنسبة ٧٥٪ والبحر الميت بنسبة ٧٠٪ وحيفا ٨٥٪ وتل ابيب بنسبة ٧٠٪، وساعد على ذلك قيام مهرجانات مسرحية وفنية وثقافية ومنها مسابقات وعرض ازياء.

* تعاني اسرائيل من ازمة البث الاذاعي والتلفزيوني غير المرخص كما يقول مسؤولون اسرائيليون مختصون، وقد كثرت المحطات غير المرخصة رغم انها غير خطرة، وبالمناسبة فمعظم المحطات عربية، ولقد تشكلت لجنة من مختصين في الشرطة والقضاء والاعلام والمخابرات برئاسة «موشين جاليلي» وذلك للقضاء على هذه الظاهرة ، ولقد اغلقت محطة «البلد» مؤخرابعد مراقبة استمرت شهرا ونصف على موجة ٨٨.٤ إف ام ، وقال «جاليلي» في تصريح صحفي ان المحطات تؤثر وتشوش على الاتصالات في مطار حيفا العسكري وكادت تتسبب بكارثة طيران في نهاية اذار، اما المحطة المغلقة فهي في (عسفيا).

حوادث الطرق مفتعلة

* في تقرير خاص بالشرطة الاسرائيلية اعتبرت بعض حوادث الطرق نتجت عن افعال تخريبية متعمدة، وهذا التقرير بالمناسبة (محدود التداول) ويحمل صفة السرية، ويقول هذا التقرير بان حادثي انقلاب شاحنة اللطرون اوائل نيسان وطريق اسدود كانتا حادثتين «تخريبيتين» وربما تتكرر حوادث اخطر، وكذلك حادث قطار حامض الفوسفوريك اواخر اذار حيث تسربت غازات خطرة ولوثت اجواءعراد وديمونة ، وعليه فقد اكد التقرير وجود مبادرة قيادة الشرطة لوضع نقاط مراقبة متحركة ارضية وجوية لمعالجة حوادث طارئة من هذا القبيل في وقت زمني.

فساد غذائي

* تقدمت شكاوي كثيرة ضد شركة «تنوفا» للالبان بان فسادا غذائيا قد تم اكتشافه في علب كثيرة، وقد وجهت الحكومة فريقا للتفتيش في «نيتسيرات عيليت» وداخل محلية القدس فاجأ ادارة شركة «تنوفا» ، وقالت الادارة فيما بعد ان رائحة الدهان التي امتصتها الاغذية هي السبب في الرائحة والطعم الكريهين، وان ذلك لن يؤثر على مبيعات الشركة. لكن الشرطة قالت ان هذه ثاني مخالفة خطيرة ضد شركة تنوفا التي تبيع بالملايين، وان اي مخالفة اخرى ستهدد مستقبل الشركة.

●●●

اسرائيلي يعض كلبا .. !

حيفا -حتى الكلاب لم تسلم من العدوان الاسرائيلي .. لان المعتدي .. رجلان كان لم كلبا يجب ان يعرف انه يعرض نفسه للرد..!!

والحكاية التي روتها صحيفة «معاريف» جرت في الاونة الاخيرة في مدينة حيفا وبطلها شخص في الاربعين من عمره وصفته الصحيفة بانه وجيه محلي.

وقد كان هذا الوجيه جالسا على رصيف مقهى عند شاطئ البحر عندما اقترب منه كلبا كبير الحجم ولان الرجل من اصدقاء الحيوانات «فقد حاول مداعبة الزائر الذي لم ترق له هذه المودة فهب ملتقطا اليد الممدودة اليه وعضها قبل ان يلوذ بالفرار.

لكن الضحية تبع الكلب وناداه بلطف موحيا له بانه تغاضى عن الاساءة صدق الكلب وبادر المصالحة هذه واقترب من الرجل الذي نسي وجاهته وامسك برأس الحيوان وعضه بعنف في خصمه.

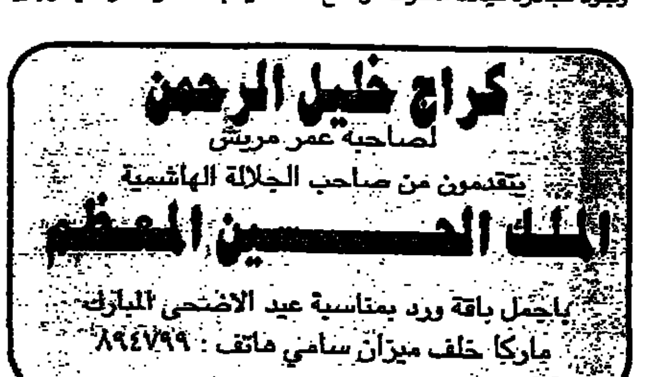
وقالت الصحيفة ان «الكلب اخذ يئن وينزف ثم ولى الادبار مسافة بعيدة جدا.

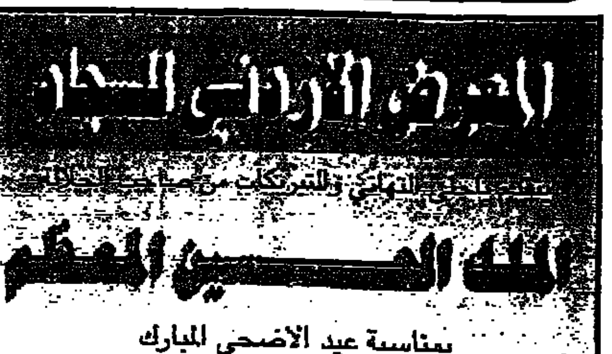
دبلوماسيون ايرانيون معتقلون في اسرائيل

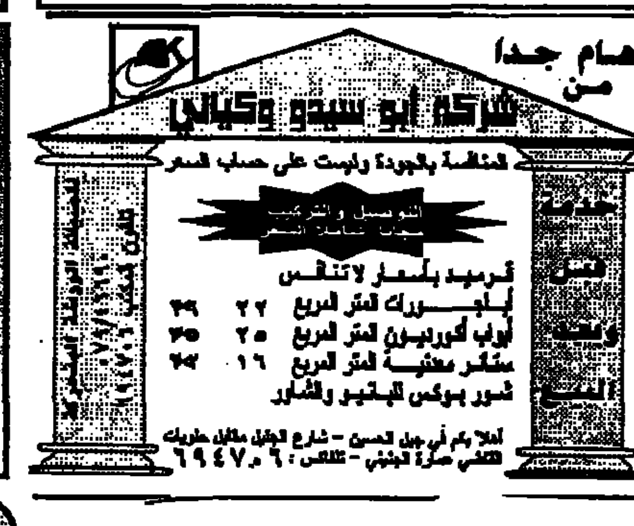
اوردت منظمة حقوقية تعني بشؤون المعتقلين الاجانب في سجون الاحتلال الصهيونية والتي كشفت ان السلطات الصهيونية تحتجز اربعة دبلماسيين ايرانيين اختطفوا في لبنان في عام ١٩٨٢ وقال احمد حبيب الله رئيس جمعية المعتقل والسجين في الناصرة شمال فلسطين المحتلة ان جمعيته ستقوم بالاجراءات اللازمة للحصول على معلومات حول مصير هؤلاء المحتجزين واضاف حبيب الله لدى تأكيد من الجانب الاسرائيلي بأن اربعة ايرانيين محتجزون منذ عامين على الاقل في السجون واعرف ان الامر يتعلق بالاربعة الذين اختطفوا في لبنان واكد ان سلطات الاحتلال الصهيوني رفضت تحديد مكان احتجازهم وكان هؤلاء الدبلوماسيين قد اختطفوا في الرابع من تموز يوليو اثنين وثمانين عند حاجز للمليشيات اللبنانية عند جسر المدفون في شمال لبنان وقامت بعده بتسليمهم الى سلطات الاحتلال.

اعلان البراءة من امريكا واسرائيل ركن من اركان الحج

قال ممثل الولي الفقيه امير الحجاج الايراني حجة الاسلام والمسلمين محمد ري شهري في المدينة المنورة ان الشرك يتجسد اليوم في امريكا والكيان الصهيوني ويجب على المسلمين اعلان البراءة منهما واوضح سماحته ان مراسم البراءة من المشركين غدا اعتبارها ركنا من اركان الحج وانطلقت يوم السادس عشر من شهر ذي الحجة في مكة المكرمة وستنظم في عرفات او في منى اذا منعتها السلطات السعودية واضاف امير الحجاج الايرانيين ان الحج يمثل منطلقا لليقظة والسمو المعنوي للانسانية شريطة ان تراعي آداب الحضور في هذه البقاع المقدسة.













الهدف
أسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

وللتاريخ

اثرياء العرب يتبرعون للراقصات

● زهدي البدري

القدس لها رب يحميها .. والعار للعرب والمسلمين المتخاذلين تجاه المدينة المقدسة .. وشعبنا المكافح المكابر مثل مئذنتها وكنائسها رافعة الراس شامخة . مثل نخيل العراق العظيم.

انت يا قدس الاقداس .. ويا مسرى رسول الله «صلى الله عليه وسلم» اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. لك الله وسوف يفك اسرك من ايدي الصهاينة .. وستكوني محررة بإذن الله وصلاح الدين . قادم يفك اسرك الى الابد.

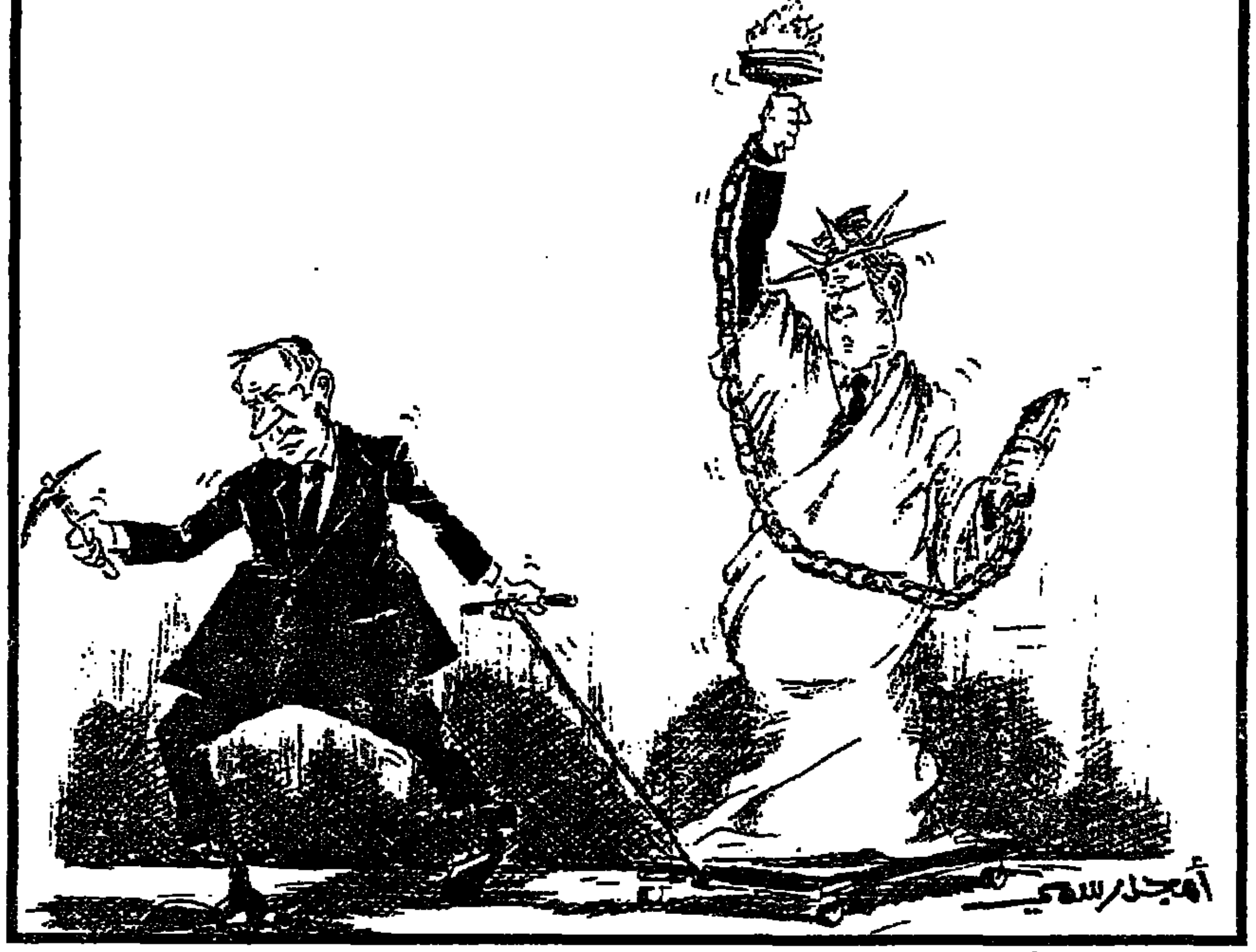
اما العرب والمسلمين . يا قدس، فهم . غاطسون في الرذيلة همهم الوحيد جمع الاموال والعيش في القصور . وامتلاك السيارات الشبح .. والرق الابيض واستيراد الفاتنات بطائرة خاصة ولعب القمار .. والتمتع برقص «فيفي عبده».

هذا هو الحال . يا قدس . لاتبكي انت اكبر من ذلك وصلاح الدين المنتصر بالله . قادم يا قدس اما هؤلاء الحثالة والذين يملكون المال والبترول .. ويبخلون عليك بتقديم المساعدة المالية لك ولاهلك يا قدس فسوف يحاسبهم الله على افعالهم المشينة التي تغضب الله ورسوله.

ويا للعار .. «٢٥٠٠» مليون مسلم . تجمع فقط سبعة ملايين دولار للحملة التي اقامتها محطة MBC تلفزيون الشرق الاوسط ولو كل واحد من العرب والمسلمين فقط دفع دولارا لجمعنا «٢٥٠٠» مليون دولار . وتحية اكبار واجلال الى MBC على هذه المحاولة الكبيرة .. والتي خدمت القدس والقضية الفلسطينية اكثر من ملايين ومليارات العرب . والذين هم غاطسون في احضان الجواري والراقصات . والفاتنات المستوردات بالطائرات الخاصة ولعن الله هؤلاء الى يوم القيامة».

وانني ادعو الراقصة «فيفي عبده» باقامة حفلة راقصة الى اصحاب الملايين والمليارات . حتى تظهر الشهامة العربية في تقديم التبرعات . بسخاء ولكن القدس ترفضها وترفضكم ايضا يا تجار الرقيق الابيض وهزلت .. والقدس من امثالكم بريئة.

وبهذه المناسبة . اشير الى التبرع السخي وهو اكثر من ثمانية ملايين دينار اردني الى المسجد الاقصى . من حساب سيدنا الحسين المعظم . واطال الله في عمره وشفاك يا سيدي . وابقاك الله لنا ذخرا والحمد لله على سلامتك . ياسيدي وكل عام وانتم بخير.

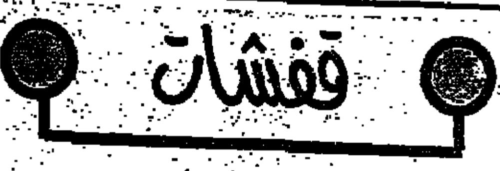


حتى لا ننسى يافا

تصوير فايز الشروف



عروس البحر



قفشات

■ يكتبها قفاش

* صالونات التجميل . تضحك على الرؤوس «الصلعة» .. وتدعي بتركيب الشعر «للاصلع» ضحك على الرؤوس . بلا من «اللحى».

●●●

* نصيحة الى الرجال . باستعمال «العسل» .. لان الشكاوي كثرت هذه الايام من النساء..!

●●●

* الان فهمت . ليش الغزازوة .. ياكلون الفلفل بكميات كبيرة . وخاصة «الشطة» الحمرة .. حتى العصفور الكناري ياكل فلفل . حتى يولع ويغرد..!

●●●

* نجوى كرم . مولعة معها الامور هذه الايام .. لانها تشارك . في مهرجان جرش القادم .. رغم تاكيدها في القناة الفضائية اللبنانية عن مشاركتها في مهرجان جرش .. «ماخذاها مقاولة» احسنت.

●●●

* المطربة المبدعة المحبوبة نوال الزغبي ستشارك هذاالعام في مهرجان جرش .. ومعها المطرب المحبوب وائل كفوري بالتوفيق ياحلوة . في جرش .. !

●●●

* الممثلة الكبيرة يسرا .. تحتل هذه الايام القنوات الفضائية في افلامها .. القديمة والحديثة .. وبرفقة الممثل الذي يضحك الملايين عادل امام .. عملية احتلال .

●●●

* صاحب سيارة من نوع «الخنفسة» ذهب الى دائرة الترخيص لاتمام الرخصة . ولحظة المحترم صدمت سيارته داخل موقع الترخيص من الخلف .. وعلى اثر الحادث دفع عشرة دنانير مخالفة . بحجة ان ترخيص السيارة منتهي وهي في ارض الحكومة .. اهلا حكومة ..!

●●●

* سيارات مكاتب التكسي يضعون داخل سياراتهم الدب والارنب وغدا الحمار .. والجمل .. والثعلب مع تحياتنا .. لرجال السير .. والدوريات الخارجية!!

●●●

* اتصل معي .. صديق وسالني عن اخبار درجات الحرارة غدا . فقلت له مش عارف . قال لم تسمعها في التلفزيون . قلت لا .. لابسمع اخبار . ولا اغاني ولابشوف .. «الفار» .. قرد .. انت مقاطع التلفزيون . قلت له لا .. انا بشوف العالم ..!*

●●●

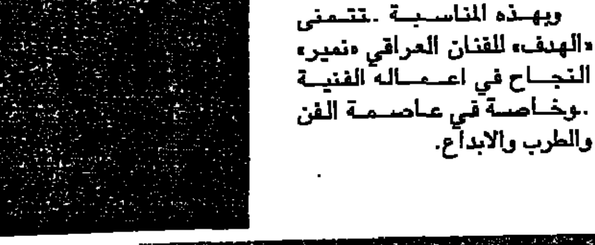
* اكاديميات التجميل في عمان .. مثل الهم على القلب تخرج افواج من الاولاد . والبنات لينضموا الى العاطلين عن العمل . وهذا هو الي ناقصنا .. يكفيش بلاوي الكليات . والجامعات .. والتفريخ..!

احتفال كبير اقامته السفارة السورية بمناسبة ذكرى الاستقلال

عمان – «الهدف»

اقام الاستاذ وهيب جبر .. القائم بالاعمال الوزير المفوض في سفارة الجمهورية العربية السورية لدى الاردن حفل استقبال يوم الاحد ٩٧/٤/١٣ بمناسبة ذكرى استقلال الجمهورية العربية السورية وذلك في قاعة الاحتفالات الكبرى في فندق ابتر كونتننتال وقد حضر عددا كبيرا. هذا الاحتفال الكبير من كبار الشخصيات ورجال الصحافة والسلك الدبلماسي العربي والاجنبي لتقديم التهاني بهذه المناسبة الوطنية لسوريا الشقيقة.

النجم العراقي يهبط في القاهرة



عمان – النجم الصاعد العراقي «نمير حسين» سيهبط في عاصمة ام الدنيا .. مصر لتسجيل وتنفيذ عدة اعمال فنية مع شركة صوت الفن بالقاهرة.

وبهذه المناسبة . تتمنى «الهدف» للفنان العراقي «نمير» النجاح في اعماله الفنية . وخاصة في عاصمة الفن والطرب والابداع.

اصحاب الكسارات ورفع الاسعار

اصحاب المقالع والكسارات رفعوا اسعار المواد الخاصة بالبناء من رمل وحصمة وناعمة وصويلح وغيرها من المواد اللازمة مما ادى الى احتجاج اصحاب القلابات لان بعضهم ممن يعلمون في مشروعات صغيرة سيتضررون والبعض الآخر لن تؤثر عليه ولكن الاحتجاج هو رفع الاسعار بنسبة الضعف تقريبا ورغم الاضراب وعرض مشكلتهم في الاعلام الا ان اصحاب المقالع والكسارات مازالوا متمسكين باسعارهم الجديدة ولاندري هل تعويم الاسعار سيؤدي الى حل المشكلة ام زيادتها تعقيدا فالمتضرر الاول والاخير هو المواطن.

سفير ايران في الاردن يؤدي فريضة الحج

عمان «الهدف» غادر عمان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى الاردن السيد محمد علي لأداء فريضة الحج لهذا العام .

حجة مباركة ان شاء الله .

في البومها الجديد

الفنانة العراقية روزان.. اعصابك حبيبي





بعد ان اتخذت من عمان قاعدة لها وبعد زيارتها الثانية لمناطق الحكم الذاتي الفلسطيني واقامتها عدة حفلات فنية هناك اصدرت الفنانة الشابة روزان البومها الاول في عمان بعنوان «اعصابك حبيبي» ويتألف هذا الالبوم من ثمانية اغاني هي اعصابك حبيبي . الله يجازيك . على مودك . قبل ما تروح . يا جميل الوجه . اريد ابكي . اهلا حبيبي . واغاني خليجية تتطرق من خلالها الى الحديث عن جميع دول الخليج.

وقد كتب كلمات هذا الالبوم كل من الشاعر العراقي كاظم السعدي والشاعر مهدي العراقي ولحن كلمات الالبوم الملحن هميم سعيد ومهدي العراقي والفنان علاء سعد.

وقد وزع هذا الالبوم في الاردن وسوريا ولبنان ودول الخليج.

فقد جواز سفر اردني

عمان – انا المدعو محمد عبد الله ابو شنب . فقد مني جواز سفري الاردني رقم ٨١٣٦٢٥ الصادر من دير علا ابو سعيد بتاريخ ١٩٩١/١١/١١ وعلى من يجده ان يسلمه الى اقرب مركز شرطة وله جزيل الشكر والتقدير.

محمد عبد الله ابوشنب

جريدة الهدف
أسبوعية - عربية - سياسية - مستقلة

رئيس التحرير المسؤول
زهدي البدري

مدير التحرير
د. ليلى ابو ناب

سكرتير التحرير
محمد ابو أعمر

مسؤول العلاقات العامة والاعلان
ليندا يونس

تلفاكس ٦٨٢٠٣١
ص.ب ٧٠ طارق - عمان
الاشتراكات ٥٠ دينار
والخارجية ١٠٠ دولار او ما يعادلها
الاعلانات يراجع بشأنها الادارة

المكاتب
بيروت - القاهرة - بغداد - دمشق - تونس - الجزائر - السعودية - اليمن - شيكاغو - فلوريدا